الحكومة تتراجع عن توقيع إتفاقية مع أمريكا تعيد الامتيازات الأجنبية لمصر (ص ٥)

١٠ صفحات - ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٢٢٠٠١/٩١٠٦٠٩٧٠٩/٤٥٩٠٩٠٩
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ... قرش
دول عربية ... قرش
أوروبا وأمريكا ... قرش

الأحرار

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الاثنين ١٦ يناير (كانون ثان) ١٩٨٤ - ١٣ ربيع الاخر ١٤٠٤ ● السنة السابعة - العدد ٢٨٦ ● AL AHRAR, 16 JANUARY 1984 No. 286

الأسعار تضاعفت ٣٠٠٪ والمرتبات زادت ٣٠٪ خلال العامين الماضيين !

تضاعفت أسعار السلع الاساسية بصورة لم يستطع معها ارتفاع دخول المواطنين ملاحقتها خلال العامين الماضيين .

ارتفعت أسعار السلع والخدمات بنسبة ٣٠٠٪ بينما ارتفعت مرتبات العاملين بالحكومة أو القطاع العام بنسبة ٣٠٪ فقط !

ارتفع سعر المسلى الطبيعى من جنيه و ٨٠ قرشا للكيلو فى عام ٨٠-١٩٨١ الى ٦ جنيهات للكيلو فى عام ٨٣-١٩٨٤ ، أى ان نسبة الزيادة وصلت ٢٣٣٪ ، وارتفع سعر الكيلو من المسلى الصناعى بنسبة ١٨٨٪ ، حيث بلغ سعره فى العام الماضى جنيهين وستين قرشا بعد أن كان ٧٥ قرشا فقط فى عام ١٩٨٠

تضاعفت أسعار اللحوم البلدية من جنيهين ونصف عام ١٩٨٠ الى ٥ جنيهات ونصف بنسبة ١٢٠٪ ، والبيض من خمسين مليما للواحدة الى ١١ قرشا بنسبة ١٢٠٪

وارتفع سعر المتر من الكستور من ثلاثين قرشا الى جنيه و ١٠ قروش بنسبة ٢٦٦٪ ، وتذكرة الاتوبيس ارتفع ثمنها من قرش الى ٥ قروش بنسبة ٤٠٠٪

لم تزد مرتبات العاملين فى الحكومة والقطاع العام عن ٣٠٪ فى المتوسط خلال نفس المدة .

ارتفع مرتب الخريج الجامعى ((من ٣٥ جنيها شهريا الى ٤٥ جنيها)) بنسبة ٢٨٪ والحاصل على المؤهل المتوسط ارتفع مرتبه من ٢٥ جنيها شهريا الى ٣٥ جنيها بنسبة ٤٠٪ والعامل العادى من ٢٠ جنيها الى ٢٥ جنيها بنسبة ٢٥٪ فقط .

وأزاى؟ نداوى جراحنا .. وبقالنا سنين ناجحين
إحنا؟ نكدب على روحنا .. ولا؟ نكدب على مين
إحنا ما نفهمش نجاحنا .. إلا بنوى سماعين

((بعد نتائج انتخابات محرم بك))

الانتهاء من دراسة رفع أسعار التاكسى

انتهت النقابة العامة للنقل البرى من اعداد مشروعها لرفع تعريفة التاكسى الى ٢٥ قرشا عند كسر العداد بدلا من ١٥ قرشا ثم قرشا عن كل مائة متر .

ناشد اسماعيل الدملاوى نائب رئيس النقابة اجهزة الامن تكثيف حملاتها لضبط بعض المستغلين من سائقى التاكسى الدخلاء على المهنة

٤/١مليون جنيه خسارة بسبب خطأ حسابى

ادى خطأ ((لجنة المشتريات)) فى حساب أسعار العملات الاجنبية الى ضياع ربع مليون جنيه على الدولة !

كانت شركة الجمهورية للادوية ((قطاع عام)) قد طرحت يوم ٩ اكتوبر الماضى مناقصة عالمية لاستيراد ٤٠ طن ((مضاد حيوى)) تقدمت احدى الشركات الاجنبية لتوريد الكمية بسعر ٢٤٣٫٢ فلورين هولندى للكيلو .

قبلت لجنة المشتريات بشركة الجمهورية السعر على أساس انه يعادل ٦٣٫٤٥ جنيه مصرى .

بعد رسو العطاء على الشركة الاجنبية اتضح ان السعر يعادل ٦٩٫٩٦ جنيه مصرى وليس ٦٣٫٤٥ جنيه بفارق قدره ٦٫٥ جنيه عن الكيلو الواحد .

* رأى المعارضة *

التيارات السياسية !! .. والقوائم النسبية !!

يدور الحديث بين طوائف الشعب فى الساحة السياسية المصرية حول انتخابات مجلس الشعب القادمة فى شهر مايو ١٩٨٤ وكيف يتم بنظام القوائم النسبية المشروطة ، وكيف يؤشر الناخب على هذه القوائم ... الى آخر هذه التساؤلات والتى تتلخص فى أن المواطنين ما زالوا غير مستوعبين لنظام الانتخابات بالقوائم وكيفية ادلاء المواطن بصوته ثم ما هو وضع الاحزاب السياسية القائمة حاليا وهل ستدخل فى قائمة انتخابية واحدة أم أن كل حزب سيدخل بقائمة منفصلة وهل سيتم نوع من التنسيق بين احزاب المعارضة لتتغلب على شرط حصول قائمة أى حزب على ٨٪ من مجموع أصوات الناخبين الصحيحة على مستوى الجمهورية ؟ .... الى آخر هذه التساؤلات وخاصة بعد استئناف حزب الوفد الجديد لنشاطه السياسى عقب صدور حكم محكمة القضاء الادارى النهائى بشرعية وجود حزب الوفد الجديد .. ثم يدور التساؤل بين الجماهير حول اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية والتى شكلتها الاحزاب السياسية المعارضة بالتضامن مع التيارات السياسية التى لم تتمكن من تكوين أحزاب شرعية لها وعن مؤتمر هذه اللجنة الشعبى الذى سيعقد فى ميدان عابدين مساء اليوم التاسع من فبراير القادم احتفالا بيوم الاعلان العالمى لحقوق الانسان

ولهذا فان حزب الاحرار يجد أن الامر يقتضى توضيح كل هذه النقاط لجماهير الشعب المصرى وخاصة الشباب حتى تكون الصورة واضحة فى اذهانهم سيما انه لم يبق على انتخابات مجلس الشعب سوى أربعة أشهر ..

كما أن دور الحكومة بالنسبة الى اعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجلات المدنية مازال فى حاجة الى ايضاح وكذلك المذكرتان اللتان رفعتهما أحزاب المعارضة الى السيد رئيس الجمهورية حول الضمانات التى تطلبها أحزاب المعارضة لتأكيد نزاهة الانتخابات وحريتها بحيث تأتى ممثلة لرأى شعب مصر تمثيلا صادقا فى اختيار نوابه ...

أولا - جداول الناخبين : انشئت جداول الناخبين فى مصر فى يناير ١٩٥٦ عند اجراء أول انتخابات لرئاسة الجمهورية وكان عدد السكان لا يتجاوز ٢٤ مليون مواطن وأصبح الآن ٤٦ مليونا ، أى ان عدد المواطنين قد تضاعف تقريبا ، ومن المعلوم أن عدد الناخبين ممن تجاوزوا سن الثامنة عشرة يبلغ حوالى ٦٠٪ من السكان ، أى ٢٨ مليون مواطن من الجنسين مقيد منهم فى جداول الانتخابات ١٢ مليونا اى حوالى ٤٠٪ فقط ، ومن واقع انتخابات ١٩٧٦ وما سبقها فان الذين يدلون بأصواتهم لا يتجاوزون ٣٫٥ مليون ناخب أى ما يعادل ٣٠٪ من الناخبين (حوالى ٢٠٪ يحضرون فى المدن ، وحوالى ٤٠٪ فى الريف) وهذا يعنى أن اعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجلات المدنية فى الاقسام والمراكز لمن تجاوز الثامنة عشرة من عمره أمر كبير الاهمية لتصحيح ظاهرة عدم مشاركة المواطنين فى الانتخابات العامة التى هى القاعدة الاساسية للديمقراطية ، فاذا اضفنا الى ذلك ضرورة توقيع المواطن أمام اسمه عند الانتخابات وابراز بطاقته الشخصية أو العائلية فاننا بذلك تكون قد أرسينا قواعد التصحيح الاساسية للانتخابات المصرية ... وهذا ما نتوقع أن يعلنه حسن أبو باشا وزير الداخلية فى بيان تفصيلى

ثانيا - الاحزاب والتيارات السياسية فى مصر :

وهذه الاحزاب والتيارات السياسية هى :

١ - الاخوان المسلمون (بزعامة عمر التلمسانى) .
٢ - الجماعات الاسلامية .
٣ - حزب الامة (بزعامة أحمد الصباحى) .
٤ - حزب العدالة (بزعامة كمال الدين حسين) تحت التاسيس .
٥ - حزب الجبهة الوطنية (بزعامة ممتاز نصار والمرحوم الدكتور محمود القاضى) تحت التاسيس وقد رفضت لجنة الاحزاب الموافقة على تأسيسه وأمره منظور أمام القضاء .
٦ - حزب الوفد الجديد (بزعامة فؤاد سراج الدين) .
٧ - حزب الاحرار .
٨ - حزب مصر (مازال استمراره منظورا امام القضاء ويتولى مسئوليته جمال ربيع والفريق سعد الدين الشريف) .
٩ - الحزب الوطنى الديمقراطى (بزعامة الرئيس محمد حسنى مبارك)
١٠ - حزب العمل الاشتراكى (بزعامة ابراهيم شكرى) .
١١ - الحزب الناصرى (بزعامة كمال احمد) وقد رفضت لجنة الاحزاب

« البقية ص ٤ »

مصطفى كامل مراد

سعد مامون

وزير الحكم المحلى

تغييرات فى المحافظين قبل الانتخابات

علمت (الاحرار) انه من المنتظر أن تصدر حركة تغييرات فى بعض مناصب المحافظين والقيادات المحلية ببعض المحافظات قبل انتخابات مجلس الشعب القادمة

سيتم ترشيح بعض المحافظين الحاليين والسابقين وبعض القيادات التنفيذية فى قوائم الحزب الوطنى

الحكومة تطالب البرلمان بالموافقة على بروتوكول بعد انتهاء مدته !

قدمت حكومة الحزب الوطنى بروتوكول التبادل التجارى مع الاتحاد السوفيتى الى مجلس الشعب بعد انتهاء الفترة الزمنية التى نص عليها البروتوكول .

كشف محمد خليل حافظ رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس أن البروتوكول تضمن نصا يقضى بأن تسرى بنود البروتوكول لمدة عام واحد ((اعتبارا من يناير ١٩٨٣ وحتى ٣١ ديسمبر من العام الماضى)) !

انقطاع الكهرباء يهدد الثروة الحيوانية

طنطا : احمد التراس

تسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائى بمدينة طنطا فى تلف جهاز حفظ لقاحات التلقيح الخاصة بالماشية .

يبلغ ثمن الجهاز أكثر من ٤٠٠ ألف جنيه .

أكد مدير الطب البيطرى بالمحافظة أن الجهاز مازال معطلا حتى الآن مما يسبب اضرارا بالثروة الحيوانية حيث لا تتم عمليات التلقيح الصناعى للماشية الآن .

التحقيق مع جزارى الجمعيات الاستهلاكية

تحقق الشئون القانونية بمحافظة سوهاج مع بعض العاملين بالجمعيات الاستهلاكية وجزارى الفروع لقيامهم بحفظ اللحوم البلدية فى أحواض من الجمعيات بعد وضع ألواح من الثلج عليها بالرغم من وجود ثلاجة ...

تركز المخالفة فى أن كيلو اللحم يزيد بمقدار ٣٠٪ نتيجة وضعه فى الثلج مدة تتراوح ما بين ٢٤ و ٤٨ ساعة بالاضافة الى انها طريقة تلحق مضرة بالصحة العامة

الوفد يقرر المشاركة فى المؤتمر الشعبى الذى تنظمه المعارضة يوم ٩ فبراير بميدان عابدين

قرر حزب الوفد الجديد الاشتراك فى المؤتمر الشعبى الكبير يوم ٩ فبراير القادم بميدان الجمهورية ..

تنظم المؤتمر اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية التى تضم احزاب المعارضة والقوى الوطنية فى مصر .. يقام المؤتمر بمناسبة اليوم العالمى لحقوق الانسان .

كانت اللجنة قد فوضت المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل للاتصال برئيس حزب الوفد الجديد فؤاد سراج الدين .. وافق سراج الدين على اشتراك الوفد فى المؤتمر

دعت اللجنة الحزب الوطنى للمشاركة فى المؤتمر وجهت اللجنة الدعوة الى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء بصفته امينا عاما للحزب الوطنى .

تعقد لجنة الاعداد للمؤتمر اجتماعا فى السادسة مساء الثلاثاء (غدا) بمقر حزب الاحرار كما تعقد اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية اجتماعا فى السادسة من مساء الجمعة القادم بمقر حزب الاحرار .

ايها السادة .. اعيدوا حساباتكم !!

« ص ١٠ »

مصطفى كامل مراد يشيد بقرار « الوفد »

اشاد مصطفى كامل مراد رئيس حزب (الاحرار) بقرار حزب الوفد الاشتراك فى المؤتمر الشعبى يوم ٩ فبراير القادم .

أكد مصطفى كامل مراد - فى تصريح له - ان مشاركة الوفد فى الاحتفال تجسيد لوحدة صفوف المعارضة المصرية من اجل تحقيق مصلحة المواطنين .

جدد رئيس الحزب دعوته الى احزاب المعارضة الاشتراك فى قائمة موحدة لانتخابات مجلس الشعب .

مصطفى كامل مراد

رئيس المكتب الدائم للحزب الوطنى يترافع عن شركة اجنبية ضد هيئة التامينات المصرية

اقامت شركة روس البريطانية دعوى ضد الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية وهيئة كهرباء مصر .

يترافع عن الشركة البريطانية ضد هيئة التامينات المحاميان فكرى مكرم عبيد (رئيس المكتب الدائم للحزب الوطنى الديمقراطى) ويوسف الشناوى رئيس مجلس الدولة السابق .

كانت الشركة البريطانية قد نفذت عملية كهرباء بمدينة بورسعيد لم تدفع الشركة قيمة التامين على العمال للهيئة العامة للتامينات الاجتماعية .

قامت هيئة التامينات بالحجز على اموال الشركة البريطانية وفاء للمبالغ المستحقة عليها .

تنظر محكمة القضاء الادارى غدا ((الثلاثاء)) الدعوى التى اقامها فكرى مكرم عبيد ضد هيئة التامينات باعتباره وكيلا من الشركة البريطانية .

قانون الاحوال الشخصية مخالف للدستور

أكد المستشار محمد حسين فرحات الديك قاضى محكمة البدارى الجزئية ان قانون الاحوال الشخصية يمثل مخالفة دستورية فى جميع مواده .

أوقف المستشار الديك نزاعا رفع اليه متعلق بقانون الاحوال الشخصية وأحال القانون بجميع مواده الى محكمة الدستورية العليا لتقول رأيها فى دستوريته قبل أن يفصل فى الدعوى .

تنظر المحكمة الدستورية القانون فى جلستها يوم ٤ فبراير القادم .

كان عدد من القضاة قد أحالوا نفس القانون الى المحكمة الدستورية العليا .. لو حكمت المحكمة العليا بعدم دستورية القانون فسوف تمتنع المحاكم عن تطبيقه .

قانون الاحوال الشخصية كان قد صدر بقرار جمهورى من الرئيس ((السادات)) فى غياب مجلس الشعب عام ١٩٧٩ .

انتقد كثير من علماء الازهر هذا القانون وقت اصداره ، مؤكدين انه يمثل مخالفة لاحكام الشريعة .

المحامون يتوقفون عن العمل لمدة ساعة

قرر المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ان يتوقف جميع المحامين فى كافة الدول العربية عن العمل لمدة ساعة يوم ٢١ فبراير القادم .

جاء قرار المكتب الدائم احتجاجا على اعتداء بعض الانظمة العربية على حقوق الانسان العربى وحرياته طالب المكتب بالافراج عن كافة المعتقلين السياسيين وخاصة المحامين .

الغاء تاديب اساتذة جامعة الاسكندرية

الاسكندرية - ثروت شلبى :

استجاب الدكتور محمود الحضرى رئيس جامعة الاسكندرية لبيان المجلس الاعلى للجامعات .

أصدر الدكتور الحضرى قرارا بالغاء قراراته السابقة باحالة عدد من أساتذة الجامعة الى مجلس التاديب .

من بين الاساتذة الذين كانوا قد أحيلوا الى مجلس التاديب الدكتور أحمد زاهر زغلول الاستاذ بمعهد الصحة العامة بسبب معارضته لبعض وقائع الانحراف بالجامعة !

غدا دعوى « فؤاد سراج الدين » لوقف تنفيذ قرار عزله سياسيا

تنظر محكمة القضاء الادارى غدا ((الثلاثاء)) الدعوى التى أقامها فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج ضد قرار المدعى العام الاشتراكى بعزلهما سياسيا .

طالب سراج الدين وابراهيم فرج بوقف تنفيذ قرار المدعى الاشتراكى الصادر فى ١٢ يونيو عام ١٩٧٨ لمنعهما من ممارسة نشاطهما السياسى .

حزب الامة يفتح باب الترشيح

قرر حزب الامة فتح باب قبول طلبات الترشيح لمجلس الشعب

يبدأ قبول الطلبات اعتبارا من اليوم ((الاثنين)) وحتى نهاية شهر فبراير القادم ، وذلك بمقر الحزب بالسيدة زينب .

مؤتمران لحزب الاحرار بدمنهور والاسكندرية

يعقد حزب الاحرار مؤتمرا سياسيا بمدينة دمنهور مساء بعد غد الاربعاء .. دعا الى المؤتمر محمد عبد الشافى وكيل الحزب .

ويعقد الحزب مساء الخميس القادم مؤتمرا بمقره رقم ١١٧ شارع بورسعيد بالاسكندرية ... دعا الى المؤتمر رجاء رشاد أمين الحزب بالاسكندرية

يحضر المؤتمرين مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات الحزب .

الطعن فى انتخابات نقابة الزراعيين

قدم أمس ((الاحد)) خمسة من المرشحين الذين لم يفوزوا فى انتخابات الزراعيين طعنا فى الانتخابات للدكتور يوسف والى وزير الزراعة .

المرشحون الخمسة هم المهندسون الزراعيون محمد السيد أيوب وصلاح أبو النصر وحسينى سلامة فرج - وكانوا قد تقدموا للترشيح لمنصب النقيب - وأحمد عبد المنعم الشربينى وكان مرشحا وكيلا أول للنقابة .. وحمدى شويقة وكان مرشحا لعضوية مجلس النقابة .

طلب المهندسون الزراعيون الخمسة - فى طعنهم - أن يمتنع الوزير عن التصديق على نتيجة الانتخابات وأن يشكل لجنة للتحقيق فى التجاوزات التى حدثت أثناء التصويت والفرز والتى وصفها الطاعنون الخمسة بأنها ((تخالف تعليمات الوزير باتباع الحيدة الكاملة)) .

كانت انتخابات الزراعيين قد أجريت يوم الخميس الماضى .. بلغ عدد الحاضرين ٢٩١٢٥ مهندسا من بين ١٨٠ ألفا مقيدين بجداول النقابة وفاز بمنصب النقيب المهندس الزراعى سعد حجرس .







هكذا من الاصل

هكذا من الاهالى

أحزاب المعارضة تشارك في ذكرى ميلاد عبد الناصر

كتب - لطفي عبد اللطيف:

احتفلت احزاب المعارضة والقوى الوطنية بذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مساء الخميس الماضي بنقابة المحامين، قامت اللجنة العربية لتخليد ذكرى عبد الناصر بتنظيم والاشراف على الاحتفال ..

حضر الاحتفال .. مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل [illegible] العمل الدكتور خالد عبد الناصر وعبد الحكيم عبد الناصر ابناء الرئيس الراحل وصبرى مبدى رئيس اللجنة العربية وفريد عبد الكريم ممثلا للاتجاه الناصرى وفتحى رضوان وعلي صبرى واحمد بهاء الدين وعدد كبير من اساتذة الجامعات والمحامين والصحفيين وعدد كبير من المواطنين.

قال صبرى مبدى:

ماذا يعنى اقبال الجماهير بعد اكتوبر ١٩٨١ على اقتناء وشراء صور عبد الناصر بصورة ملفتة للنظر الا يعنى هذا تمسك الجماهير بالزعيم.

وقال اننا نطلب الديمقراطية السياسية والاجتماعية بمعنى لا ديمقراطية لمن لايجد قوت يومه لذلك نحن نطلب وطنا غير منحاز لأى قوى ونطالب بالعدالة الاجتماعية بين الطبقات ونؤمن بعروبة مصر فمصر عربية كانت وتبقى عربية، واننا نؤمن بأن الصهيونية هى العدو الرئيسى للامة العربية.

اننا لا نحمل ضغينة لأحد لنتجه الى الطريق السليم وذلك بجماهيرنا وفكرنا فالوطن احوج الى جهود ابنائه بعد أن تطاحنت عليه الازمات وقال اننا سنظل حفظة لثورة ٢٣ يوليو أوفياء لمبادئها وقائدها.

وقال خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع:

ان التقاء فصائل المعارضة اليوم جميعها وكل القوى الوطنية لتخليد مولد عبد الناصر هذا ليس من قبيل المصادفة انما لنعبر عن وحدتنا لتحقق لهذا الوطن مزيدا من الحرية والديمقراطية والقوة تلتقى جميعا هنا انه حقا انتصار لنا كمعارضة.

وقال ان ذكرى عبد الناصر ستظل حية ما دامت معارك التحرر الافريقية قائمة التى كان لعبد الناصر الفضل من مديد العون لها وان عبد الناصر سيظل دائما فى قلوب هذه الجماهير مادام السد العالى قائما وقناة السويس مصرية والقطاع العام والصناعات الثقيلة المصرية، وان ذكرى عبد الناصر ستظل قائمة مادامت المعارضة متحدة مما بكافة اتجاهاتها لتتجاوز عن كل خلاف من أجل مصر دفاعا عن الوطن ودفاعا عن الشعب.

وقام خالد محيى الدين بتسليم وسام ١٤ اكتوبر للدكتور خالد عبد الناصر الذى اهداه الرئيس اليمنى على ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وقرأ الرسالة التى بعث بها الرئيس اليمنى مع الوسام.

تكريما للرئيس الراحل جمال عبد الناصر الزعيم الوطنى ودوره البارز ضد الاستعمار والرجعية وموقفه من ثورة اليمن ١٤ اكتوبر ونصرة قضايا الشعب فى اسيا وافريقيا وفى مقدمتها ثورة فلسطين

جمال عبد الناصر

قررت رئاسة مجلس الشعب العالى باليمن الديمقراطية منحه وسام الثورة ١٤ اكتوبر.

وقال الدكتور خالد عبد الناصر: اذا كان لى أن أكون ابنا لعبد الناصر الانسان فكلنا ابناء عبد الناصر المبادىء والفكر واننى اشعر بقيمة هذا الاحتفال الشعبى الذى تقيمه جبهة شعبية وليست حكومية أو حزبية بعد ثلاثة عشر عاما من رحيل عبد الناصر تعرض فيها للهجوم على فكره ومبادئه وحتى فى شخصه.

ان سنوات التهجم على عبد الناصر لم تفلح فى قلع صوره وفكره من صدور الشعب المصرى الذى احب عبد الناصر واعطاه الثقة والتأييد.

وقال فريد عبد الكريم:

لقد استطاع عبد الناصر ان يغير حركة التاريخ ولم يكن فيلسوفا انما عاش حياة هذا الشعب وخرج منه وعبر عنه بكل صدق.

وقال أن ما حدث فى انتخابات الاسكندرية وفوز مرشح المعارضة بعد أن قاطع الانتخابات ٩٣٪ من الناخبين لها ٣ أسباب. أما ان الجماهير لم تعد تؤمن بالديمقراطية المزعومة لكل ما حدث فيها من فساد وأن مجتمع ١٪ مازال قائما او ان الجماهير انصرفت الى لقمة العيش اى ان ٩٣٪ التى انصرفت عن الانتخابات لم تجد من يعبر عنها وطالب فريد عبد الكريم بضرورة تكوين الحزب الناصرى.

وقال ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل:

لقد كان مشروع الاصلاح الزراعى وتحديد الملكية الزراعية حلما فى نظر الكثيرين وسط مجتمع الباشوات والامراء والملكية كان اشبه بالمسرحية او الرواية عندما طالبت به ولكن لم تمض سوى سنتين حتى اصبح الحلم حقيقة واقعة وصدر قانون الاصلاح الزراعى فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ فكان امتدادا عن البعد السياسى.

ان هذه الثورة كانت انحيازا لغالبية الشعب المصرى العامل.

وقال اذا كنتم تريدون السير فى طريق جمال عبد الناصر انما يكون بالنصر والجهاد ولابد من اتباع منواله وسياساته التى رسمها لابد من الوحدة العربية.

وقال ان هذا الجمع بيننا اليوم هو بداية هذا الطريق.

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار:

ان مبادىء ثورة ٢٣ يوليو فى مصر كانت نبراسا لكل الدول العربية والافريقية احتذت بها وكانت وليدة لكل ثورات التحرر فى القارة الافريقية.

وقال ان هذا القائد العظيم الذى استطاع ان يعلن للعالم كله أن من حق الشعوب الصغيرة أن تثور من أجل الحرية ومن أجل العدالة لا الحرية السياسية فقط ولكن الحرية الاجتماعية ايضا.

لقد استطاع عبد الناصر ونهرو وتيتو ان يقيموا أكبر حركة سياسية كانت لها الاثر الفعال فى تبنى قضايا العالم الثالث وهى حركة عدم الانحياز.

وقال فتحى رضوان:

حينما الحديث عن عبد الناصر احس بدفء يدى لان هذه اليد وضعت فى يد عبد الناصر ويصبح الانسان صورة صغيرة جدا من عبد الناصر حينما وقف امام الانجليز والفرنسيين واسرائيل لقد استطاع عبد الناصر ان يقيم الدنيا بانتصارها بتأميم قناة السويس.

وطالب فتحى رضوان بحق المعارضة فى التعبير عن نفسها فى الاذاعة والتليفزيون نحن نطالب بضرورة ان يسمح للمعارضة بالتعبير عن نفسها فى وسائل الاعلام من اذاعة وتليفزيون وصحافة قومية ونريد ديمقراطية حقيقية يكون من حق المعارضة ان تسقط الحكومة واقول ان الحكومة تحاول ان تمنعنا ان نكون معارضة ولابد ان يسمع الشباب فى الشوارع صوت المعارضة لابد ان يسمح للشعب ان يعبر عن رأيه ان يسمح بالمظاهرات والاحزاب ان يكون ذلك مع حق الشعب ولابد ان تسقط كل القوانين المقيدة للحريات المقيدة للشعب.

وقال على صبرى:

لقد كان العدو بالامس يريد القضاء على ثورة يقودها جمال عبد الناصر تصنع المعجزات ونحن اليوم نسمع من يحاول التشكيك فى انجازات عبد الناصر وعبد الناصر نال التأييد من الشعب بالامس وهى تسانده اليوم وتحيط الجماهير به اليوم كما كان بالامس عبد الناصر كان قائدا لهذا الشعب صاحب الارادة الوطنية المستقلة كان يعرف ان يتعامل مع الاحداث وكيف يؤثر فيها.

ونشيل «البكاوية» من دايرة محرم «بك»
ونخليها محرم «حاف»
- أكيد النتيجة ح تتغير

في اجتماع غير قانوني

لجنة الصناعة تطالب «بفض» «الاشتباك» بين مصنعين للغزل

رفضت لجنة الصناعة بمجلس الشعب فى اجتماع غير قانونى لم يحضره سوى عضوين فقط من بين ٣٢ عضوا مبررات الحكومة فى استمرار ضم مصنع بورسعيد للغزل والنسيج الى شركة الترقية .. قالت اللجنة ان ظروف العدوان التى اقتضت نقل المصنع قد انتهت.

طلب حسن عمار نائب الحزب الوطنى .. فض الاشتباك بين الشركتين خاصة وان الدراسات أكدت ان مصنع بور سعيد يمكن ان يحقق ارباحا تفوق ٣٠ مليون جنيه سنويا ولكنه لا يمكن هذا فى ظل الاشتباك القائم.

قال طارق الجندى نائب الحزب الوطنى .. على الحكومة ان تدير كلا من المصنعين بادارة مستقلة بدلا من تشتتهما يومين هنا ويومين هناك.. خاصة وان الوضع اصبح خطيرا للغاية بعد أن تفاقمت الخسارة ووصلت الى اكثر من مليون جنيه.

اعترف المهندس عبد الرافع محروس رئيس امانة الغزل والنسيج والملابس بوزارة الصناعة .. باهمية الفصل.

فرصة لانهاء سيطرة الحزب الواحد

اكدت الامانة العامة لحزب الاحرار ان اسقاط حزب الحكومة فى الانتخابات القادمة، فرصة اخيرة لانهاء سيطرة نظام الحزب الواحد وعودة الحياة الطبيعية الى مصر.

قال اعضاء الامانة: ان انهاء سيطرة الحزب الوطنى على مقاليد الحكم، سيقضى على السلبية واللامبالاة وحالة الاضراب الصامت عن العمل وعدم الجدية التى اصابت المواطنين. وانهاء لحالة الطوارىء.

واكدت الامانة فى اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد أن هناك خللا كبيرا بين الاجور والاسعار وان اجر الموظف اصبح الآن يساوى ثمن نصف بدلة

مشاكل الأقصر وأسوان

ناقشتها لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب

زارت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة عثمان القرضاوى المعابر والمعابد الاثرية بمحافظة قنا واسوان.

ناقشت اللجنة مع المسئولين المشاكل التى تعترض السياح بالمنطقة، ووافق عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا على ربط مدينة الاقصر بمدن محافظة البحر الاحمر باتوبيسات سريعة مباشرة كما وافق على انشاء مجمع سياحى بمدينة الاقصر لسد احتياجات المنشآت السياحية بالمدينة.

وقال المهندس ابو عمرة حسن امبابى رئيس مدينة الاقصر ان تحسينات تتم الآن للمواقع الاثرية بالمدينة كمعبد رمسيس الثانى والثالث وسوف تتم انارة هذه المعابد وقد تم انشاء محطة كهرباء.

اعترض النواب على عدم تنفيذ نسبة كبيرة من المشروعات الممولة بقرض من البنك الدولى واهمها مشروع كورنيش النيل.

وانتقد القرضاوى .. المكاتب الاعلامية فى الخارج. وقال ان المسئولين عن هذه المكاتب لو عملوا لنشطت السياحة.

وقال النائب احمد الادريسى .. ان المواطن الاقصرى لا يتمكن من الحصول على كفايته من الخبز حيث ان السياحة الداخلية والخارجية تستهلك نسبة كبيرة منه وطالب بانشاء مخبز الى وبتخصيص نسبة ١٠٪ من حصيلة تذاكر عروض الصوت والضوء لصالح تجميل وتنظيف مدينة الاقصر ..

وطالب النائب عبد المنعم عثمان عضو اللجنة بسرعة تنفيذ القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن حماية نهر النيل من التلوث. حيث يشكو سكان الاقصر من تلوث مياه النيل الناتج عن الصرف الصحى من البواخر السياحية التى يبلغ عددها ٨٠ باخرة. كما طالب باعطاء الاولوية لابناء الاقصر للقبول بالمدرسة الفندقية.

عبد الحميد رضوان
وزير الثقافة

● ١٩٨٤/١/١٩ ●

[illegible]

السياسية الموافقة على تأسيسه.

حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى (بزعامة خالد محيى الدين).

١٢ - الحزب الشيوعى المصرى (« تيار سياسى غير معلن »).

اى أن هناك اثنى عشر حزبا وتيارا سياسيا معارضا وحزبا واحدا فى الحكم وهو الحزب الوطنى الديمقراطى.

ثالثا - اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية:

شكلت هذه اللجنة فى شهر نوفمبر الماضى من الاحزاب السياسية المعارضة فيما عدا حزب الوفد الجديد، كما ضمت كافة التيارات السياسية التى لم تنشىء احزابا بعد، ورفعت مذكرة الى السيد رئيس الجمهورية فى شهر ديسمبر الماضى تأكيدا للمذكرة التى رفعتها الاحزاب السياسية المعارضة للسيد الرئيس حول الضمانات التى تطلبها أحزاب المعارضة لتأكيد حيدة الانتخابات ونزاهتها كشرط لدخول هذه الاحزاب المعركة الانتخابية، وتتلخص فيما يلى:

١ - اعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجلات المدنية بحيث يكون الانتخاب بالبطاقة الشخصية أو العائلية وان يوقع الناخب أمام اسمه.

٢ - أن تشرف هيئة قضائية على الانتخابات طبقا للدستور بحيث يرأس اللجان الانتخابية الرئيسية والفرعية قضاة على ان يستكمل عدد رؤساء اللجان من الادارات القانونية فى الحكومة والقطاع العام.

٣ - الغاء شرط حصول أى حزب على ٨٪ من مجموع أصوات الناخبين الصحيحة حتى يحصل على نسبة المقاعد التى تسفر عنها انتخابات القوائم.

٤ - الغاء الاحكام العرفية وكافة القوانين الاستثنائية التى صدرت فى أواخر أيام السادات اكتفاء بقانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات المصرى الذى يكفى لردع أى فئة تلجأ الى استخدام العنف أو تخرج على القانون.

٥ - اطلاق حرية تكوين الاحزاب لكافة التيارات السياسية تحقيقا لايجاد التوازن والاستقرار السياسى فى البلاد ومنعا من لجوئها لاستخدام العنف وتحقيقا لاستقرار الامن فى البلاد .. وهذا يعنى الغاء قانون الاحزاب السياسية وبالتالى لجنة الاحزاب السياسية.

٦ - اطلاق حق المواطنين فى اصدار الصحف .. وهذا يعنى الغاء قانون الصحافة المقيد لحرية اصدار الصحف الا بشروط معينة وبعد موافقة المجلس الاعلى للصحافة الذى سيطر عليه الحزب الوطنى.

٧ - حق الاحزاب السياسية فى استخدام الاذاعة والتليفزيون للتعبير عن رأيها وبرامجها وتقديم حلول لمشاكل الجماهير.

٨ - واخيرا وليس آخرا تخلى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك عن رئاسة الحزب الوطنى حتى لا يتمتع هذا الحزب منفردا بما للسيد الرئيس من سلطات دستورية واسعة.

٩ - حق الاحزاب السياسية فى اقامة السرادقات العامة لدعوة المواطنين لبرامجها والانضمام اليها.

اى أن اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية لم تنشأ بغرض [illegible] أحد أو مناوأة الحزب الحاكم ولكنها لجنة تمثل الاحزاب والتيارات السياسية المختلفة فى مصر تهدف أولا واخيرا الى اقامة حياة ديمقراطية سليمة فى البلاد ليتمكن شعب مصر من ممارسة حقوقه السياسية فينتقل المواطن المصرى من السلبية السياسية الى المشاركة الايجابية بالرأى والفكر وبالحوار الحر فى نطاق الاحزاب السياسية المصرية بلا خوف ولا وجل تأسيسا على أن الشعب هو مصدر السلطات.

اى أن اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية هدفها وطنى وقومى وليس موجها ضد أى حزب بل تهدف الى صالح الشعب والاحزاب والديمقراطية السليمة، بما فيها الحزب الوطنى الديمقراطى الذى رفض حضور اجتماعات اللجنة.

رابعا - مؤتمر عابدين الشعبى:

قررت اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية اقامة مؤتمر شعبى عام فى مساء التاسع من فبراير القادم بهدف دعوة المواطنين جميعا للاستماع الى وجهة نظر الاحزاب والتيارات السياسية فى حل مشاكل الجماهير وفى القضايا السياسية الملحة فى الداخل والخارج، وقد اعترضت الحكومة على اقامة هذا المؤتمر فى سرادق عام واضطرت الاحزاب السياسية الى أن تلجأ الى القضاء الادارى لتأكيد حقها الدستورى فى الاجتماع وقد صدر حكم المحكمة الادارية العليا مفخرة لمصر ولشعبها باعتبار أن القضاء هو الذى يؤكد حقوق المواطنين ويحقق التوازن بين الحاكم والمحكوم. جاء حكم القضاء مؤكدا لحق الاحزاب السياسية فى اقامة سرادق عام وملغيا لقرار وزير الداخلية بمنع اقامة السرادق بحجة المحافظة على الامن العام للبلاد .. وهذه هى الممارسة الديمقراطية السليمة فى اطار الدستور وفى حدود القانون تمارسها الاحزاب السياسية المصرية حتى تقوم فى البلاد حياة ديمقراطية مستقرة.

خامسا - احتمالات الفوز فى انتخابات مجلس الشعب القادمة:

يود حزب الاحرار أن يوضح للمواطنين احتمالات الفوز بين الاحزاب السياسية فى انتخابات مجلس الشعب القادمة وتوقعاته بالنسبة للمقاعد التى يتوقع أن يحصل عليها كل حزب بما فى ذلك الحزب الوطنى حتى تكون الصورة واضحة أمام المواطنين بالاضافة الى الحلول المفتوحة أمام الاحزاب السياسية لتخطى العقبات التى وضعها قانون مجلس الشعب فى نظام الانتخاب بالقائمة النسبية واهمها شرط حصول أى حزب سياسى على ٨٪ على الاقل من اصوات الناخبين الصحيحة والا فانه لن يحصل على أى مقعد فى مجلس الشعب:

١ - نتوقع أن تحصل الاحزاب السياسية المعارضة الخمسة (الوفد - الاحرار - العمل - التجمع - الامة) على ٣٠٪ من أصوات الناخبين وينتظر أن تحصل باقى التيارات السياسية التى لم تكون احزابا بعد (الاخوان المسلمون - الجماعات الاسلامية - العدل - الجبهة الوطنية - حزب مصر - الناصريين - الشيوعيين) على ١٠٪ من أصوات الناخبين وينتظر أن يحصل المستقلون على ١٥٪ من أصوات الناخبين، ومن المنتظر أن تنضم التيارات السياسية والمستقلون الى قوائم أحزاب المعارضة حتى يتمكنوا من خوض المعركة الانتخابية طبقا للقانون ... وهذا يعنى أن الاحزاب والتيارات السياسية والمستقلين ينتظر أن يحصلوا على الاغلبية المطلقة لمقاعد مجلس الشعب أى (حوالى ٥٥٪) وان يحصل الحزب الوطنى على احسن تقدير على ٤٥٪، واول مؤشر على ذلك هى نتيجة انتخابات دائرة محرم بك التى حصل فيها حزب التجمع مؤيدا من باقى الاحزاب والتيارات السياسية على اكثر من ٥٠٪ من اصوات الناخبين خاصة أن الحزب الوطنى يعانى من:

(أ) التناحر بين قياداته وخاصة بعد ابعاد الدكتور فؤاد محيى الدين لبعض القيادات الكبيرة المؤسسة للحزب الوطنى.

(ب) عدم نجاح حكومة الحزب الوطنى فى أى انجاز محسوس للجماهير بعد مضى تسع سنوات من الحكم سواء كان ذلك فى مشكلة الاجور والاسعار أو فى مشكلة الاسكان أو فى مشكلة المرافق أو فى غيره من المشاكل الجماهيرية الملحة.

(ج) أن الحزب الوطنى يدعم موقفه رئاسة السيد الرئيس حسنى مبارك له واضفاء سلطاته الدستورية الواسعة عليه بالاضافة الى أن عدد موظفى الحكومة والقطاع العام يبلغ ٤ ملايين مواطن معظمهم من الناخبين وتسيطر الحكومة الى حد كبير على ترقياتهم وعلاواتهم وحوافزهم مما قد يكون لصالح الحزب الوطنى بالاضافة الى سيطرتها على القطاع العام وشركاته (٤٠٠ شركة) والهيئات العامة والوزارات ومصالح الحكومة وهى قوة كبيرة سواء من الناحية الادارية او المالية أو المعنوية مما سيكون فى صالحها فى المعركة القادمة، لانه مهما كانت الانتخابات محايدة ونزيهة فانه لا يمكن وضع أى ضوابط على تصرفات الجهات المشار اليها أو العاملين فيها لانها تختلف عن الشرطة التى اثبتت حيادا تاما وكاملا فى الانتخابات الفرعية السابقة لمجلس الشعب بناء على تعليمات الرئيس محمد حسنى مبارك واصراره على حيدة الانتخابات.

من أجل ذلك فان طرق الحل المفتوحة أمام الاحزاب السياسية المعارضة للحصول على اغلبية مقاعد مجلس الشعب وتشكيل حكومة ائتلافية من بين هذه الاحزاب لوقف تيار الحزب الواحد الذى ما زال مستمرا فى مصر فى شكل حزب مصر ثم الحزب الوطنى.

لكل ما ذكرناه من أسباب فان الاستقرار السياسى فى مصر والذى لا يمكن أن يتحقق الا بوجود توازن بين الاحزاب السياسية يتطلب الى جانب وقف تيار الحزب الواحد أن تتبع أحزاب المعارضة فى معركة مجلس الشعب الانتخابية القادمة الاستراتيجية الآتية:

أولا: أن تتآلف كل الاحزاب والتيارات السياسية المعارضة فى مصر لتدخل تحت قائمة واحدة باسم أحد الاحزاب السياسية المعارضة وتحت برنامج الديمقراطية الكاملة الذى يتفقون عليه وعلى برنامج الديمقراطية الكاملة وفى هذه الحالة فان اغلب الظن أن تحصل أحزاب المعارضة المؤتلفة على اغلبية مقاعد مجلس الشعب كما اوضحنا، ولا شك انه افضل الحلول واحسنها أمام الاحزاب المعارضة وتياراتها السياسية.

ثانيا: أن تدخل الاحزاب والتيارات السياسية المتقاربة فى البرامج فى قائمة واحدة اى أن يكون هناك ثلاث قوائم فقط، قائمة الحزب الوطنى وقائمة أحزاب اليمين (الاخوان المسلمون - الجماعات الاسلامية - حزب الوفد - حزب الاحرار - حزب مصر - حزب العدل - حزب الجبهة الوطنية) وقائمة ثانية تضم أحزاب اليسار وهى (حزب العمل - الناصريون - التجمع - الشيوعيون).

ثالثا: وهو أضعف الحلول أن يدخل كل حزب بقائمة مستقلة أى أن تكون هناك خمس قوائم لاحزاب المعارضة وقائمة الحزب الوطنى مما سيسبب ارباكا شديدا للمواطنين فى الانتخابات وخاصة أن الامية مازالت نسبتها ٥٠٪ من المواطنين وسيجد الناخب أمامه ست قوائم يؤشر على واحدة منها ولا شك أن ذلك أمر صعب وسيترتب عليه ان تنافس أحزاب المعارضة بعضها منافسة شديدة بالاضافة الى منافسة الحزب الوطنى لها .. وينتظر الا يترتب على ذلك الا حصول حزبين على اقصى تقدير على نسبة الـ ٨٪ أى أن المعارضة لم تحصل الا على ١٦٪ فقط من مقاعد مجلس الشعب وتصبح معارضة هزيلة ويستمر نظام الحزب الواحد الى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا.

ولبيان الصعوبة فى هذا الحل نود أن نوضح أن نسبة الـ ٨٪ وهى الحد الادنى المطلوب تعنى الحصول على ٢٨٠ الف صوت على مستوى الجمهورية .. وهذا يعنى ضرورة حصول الحزب على ستة آلاف صوت على الاقل فى كل دائرة من الدوائر الانتخابية وعددها ٤٨ دائرة أو ما يعادل ٢٠٠٠ صوت على الاقل فى كل دائرة من الدوائر الانتخابية الحالية وعددها ١٧٥ دائرة، ونظرة واحدة الى انتخابات دائرة محرم بك الاخيرة توضح الصعوبة الكبيرة التى ستواجه أحزاب المعارضة فى الحصول على هذه النسبة فيما لو دخل كل منها بقائمة مستقلة.

ولا شك أن شرط الـ ٨٪ شرط وضعه دهاقون من دهاقين السياسة والحكم بعد احصائيات وتحليلات وبيانات وضعت تحت الاشعة السينية للانتخابات الفرعية حتى تستمر الحكومة الفؤادية ......!! وان غدا لناظره قريب ...!!

مصطفى كامل مراد

استيراد الدواجن المجمدة بسبب غلق آلاف المزارع

قرار منع ذبح الماشية أكبر ضربة للمزارع

فتح بعض اصحاب مزارع الدواجن قلوبهم وادلوا بكل ما لديهم من معلومات عن اسباب مشاكل مزارع الدواجن فى مصر - اسبابها - مقوماتها - علاجها لصالح المستهلك والاقتصاد المصرى.

انتاج الدواجن فى مصر يقوم به القطاع العام - شركة الدواجن - والقطاع الخاص حوالى ١٣ الف مزرعة - ولو نظمت عمليات توزيع الكتاكيت والعلف على هذه المزارع طبقا للاحتياجات الفعلية وفى الاوقات المناسبة لامكن بسهولة الحصول على حوالى ٢٨٠ مليون دجاجة سنويا - حسب الامكانيات الحالية - بوزن للدجاجة يساوى كيلو ونصف للدجاجة الواحدة فى المتوسط اى حوالى ٤٢٠ الف طن لحوم دواجن سنويا ويمكن زيادة هذه الكمية بسهولة لو اطمأن مربو الدواجن الى سياسة سليمة للاعلاف والكتاكيت لاتعرضهم للافلاس واقفال مزارعهم.

اهتزت صناعة الدواجن - لان انتاج الدواجن حاليا صغر صناعة - وسبب هذا الاهتزاز عوامل كثيرة أهمها على سبيل المثال لا الحصر:

١) قرار منع ذبح الماشية فى سبتمبر ١٩٨٠ - كان هذا القرار من اهم اسباب تخلخل سوق الدواجن ولان منع الذبح ومنع بيع اللحوم أدى بطبيعة الحال الى رفع سعر الدواجن وكثر الاقبال عليها بدرجة اضطرت اصحاب مزارع الدواجن امام ضغط المستهلكين الى بيع كل مالديهم من الدواجن حتى وزن ٤٠٠ جرام للدجاجة وهنا بدأت المشكلة لان جميع هذه المزارع - بجانب القطاع العام - احتاجت الى الكتاكيت والاعلاف فورا دون اى تنظيم فارتفعت اسعار الاعلاف وامام شدة الطلب على الكتاكيت ارتفع ثمنها لدى الموزعين وشحت عن السوق الى الدرجة التى جعلت تربية الدواجن غير مربحة اقتصاديا مما دعا كثير من المزارع الى ايقاف التربية.

٢) دخول كتاكيت من احدى الدول - الواقعة على البحر الابيض - من صنف جديد - وكانت الفرصة مواتية لها حيث أن السوق، عقب قرار منع الذبح، كان فى أشد الحاجة لهذه الكتاكيت - ولم اشتراء الموزعين فى مصر بشراء هذه الكتاكيت يعمل للموزعين ربح ٥ قروش عن كل كتكوت مما جعل الكثير من هؤلاء الموزعين يكسبون الملايين ولم يستفد المربى ولا المستهلك شيئا وكان الكتكوت يباع بسعر ٣٨ قرشا للكتكوت عمر يوم واحد، وخصوصا وان مصاريف النقل من هذه الدولة اقل من ثلث تكاليف النقل من الدول الاوروبية.

وثبت عند التربية أن هذه الكتاكيت غير ملائمة فى مصر حيث أن هذا الصنف يحتاج الى ٣ كيلو علف لتكوين كيلو لحم دواجن مع أن الاصناف الاخرى من الكتاكيت تحتاج الى ١٫٧ كيلو علف فقط لتكوين كيلو لحم دواجن علاوة على أن هذه الكتاكيت ادخلت مرضا جديدا للدواجن فى مصر هو مرض (أ - ل - ت) كانت أهم اضراره زيادة نسبة الوفيات للدواجن من ٢٪ الى ٥٠٪ مما قلل ناتج مزارع تربية الدواجن وربح المزارع منها، أدى ذلك بطبيعة الحال الى اغلاق الكثير من المزارع وزيادة استيراد الدواجن المجمدة لمجابهة زيادة الطلب على الدواجن مع قلة المعروض.

٣) سوء توزيع العلف والكتاكيت على مزارع الدواجن وعدم تنظيم هذا التوزيع طبقا للاحتياجات الفعلية وبالتوقيت الملائم - حيث أن مزرعة الدواجن لها فى المتوسط ٦ دورات سنويا أى دورة تربية كل شهرين. لذلك يجب تنظيم العمل فى هذه المزارع حتى توزع احتياجاتها من الكتاكيت والعلف على مدار السنة بانتظام موقوت سليم. يجعل الاحتياج اليومى منتظما - أى حوالى ٤٠ مزرعة يوميا على مدار السنة - بذلك ينتظم عمل هذه المزارع فى طلب الاحتياجات وينتظم ايضا تسويق ناتج هذه المزارع من الدواجن على مدار السنة فتنتظم الاسعار فى السوق دون ذبذبات لان ٤٠ مزرعة فى المتوسط سينزل انتاجها من الدواجن للسوق كل يوم بصفة منتظمة ولا يكون هناك أيام تنزل الى السوق مرة واحدة عدة ملايين من الدواجن فينخفض السعر ويبدأ الاحجام عن التربية وايام تشح فيها الدواجن فى السوق ويحتاج الامر الى استيراد الدواجن من الخارج وريثما تصل هذه الدواجن المجمدة من الخارج يكون الانتاج قد زاد وانخفض السعر فيزيد هذا الاستيراد الطين بلة، وعندما ينخفض السعر تعمد بعض المزارع الى الاحتفاظ بالدواجن اكثر من ٤٢ يوما مما يؤدى الى انخفاض معامل تحويل العلف الى لحوم دواجن اى الى زيادة التكلفة - ففى الاسبوع الخامس مثلا لتربية الدواجن يكون وزن ما يعطى للدجاجة فى اليوم فى المتوسط ١٠٨ جرامات علف ليزيد وزن الدجاجة ٥٠ جراما فى اليوم - اما فى الاسبوع التاسع مثلا يصل هذا الرقم الى ١٧٢ جرام علف فى اليوم ليزداد وزن الدجاجة ايضا ٥٠ جراما يوميا وهذا يزيد من المصاريف فى التغذية ويقلل من معامل تحويل العلف الى لحم وبالتالى يقلل من ربح المربى وقد ينقلب الى خسارة.

٤) استيراد دواجن مجمدة من الخارج .. دون أن تكون هناك حكمة مدروسة لذلك - ورغم أن استيراد الدواجن المجمدة دون أن يكون هناك احتياج فعلى لها يخالف السياسة التى وضعها بحكمة رئيس الجمهورية وهى الاعتماد على الانتاج المحلى فانها تؤدى الى اغلاق الكثير من مزارع الدواجن فتزداد الازمة حدة ويكون الاحتياج الى الاستيراد - فى ذهن المسئولين - اكثر - فعندما يزداد سعر كيلو الدواجن فى السوق لشح العلف او ارتفاع سعره، أو نقص كتاكيت التربية او ارتفاع سعر الدولار الذى يؤدى الى زيادة كبيرة فى أسعار المركزات والتى تكون حوالى ٤٠٪ من عليقة الدواجن (الباقى ٦٠٪ ذرة صفراء) فاذا ارتفعت اسعار الدواجن لاختلاف احد هذه العوامل وزيادة العرض على الطلب يكون الواجب سرعة دراسة الموقف واصلاح هذا الخلل اما بتوفير الاعلاف أو بسرعة توزيع الكتاكيت - ولكن المسئولين فى التموين - فى هذه الحالة - يسلكون الطريق السهل وهو الاستيراد رغم الاضرار التى تحيق بميزان المدفوعات نتيجة عملية الاستيراد وخسارة الملايين من العملة الصعبة - ويؤدى هذا الاستيراد الى خفض أسعار الدواجن مما يؤثر على كثير من هذه المزارع لان السعر المحلى لكيلو الدواجن والذى اذا انخفض السعر عنه تخسر مزارع الدواجن من بيع انتاجها هو ١٣٠ قرشا للكيلو اذا كانت المزرعة تتسلم العلف بالتسعيرة - ويزداد هذا السعر الى ١٦٠ قرشا اذا كانت المزرعة تشترى العلف من السوق الحرة، ويزيد الطين بلة أنه عند قيام وزارة التموين باستيراد دواجن مجمدة لخفض سعر الدواجن تصل هذه الدواجن المجمدة بعد شهرين تقريبا يكون السعر قد انخفض فعلا فيزيد انخفاض السعر عن الحد الادنى لاستمرار مزارع الدواجن عند ذلك لحجم المزارع الكبيرة عن التربية وانتاج الدواجن وتتوقف عن العمل فى انتظار ارتفاع الاسعار اما المزارع الصغيرة - فللاسف - تضطر الى استمرار العمل فى تربية الدواجن رغم الخسارة المؤكدة لانها ملزمة بدفع فوائد على القروض التى استدانتها من البنوك - حتى تلغى وتتوقف نهائيا.

ولما كانت كثير من المركزات التى تكون ٤٠٪ من علف الدواجن تستورد غالبا بالعملة الحرة فان ارتفاع أسعار العملات الاجنبية يجعل بعض مصانع الاعلاف تقلل من نسبة هذه المركزات بما يضر أكبر الضرر بمزارع الدواجن لانه فى هذه الحالة تحتاج الدواجن الى كمية أكبر من العلف لتصل الى الوزن المطلوب أى أن ما يعطى لمدة من الاعلاف سيكون تأثيره اقل وقدرته على تكوين اللحم اقل بما يقلل من ربح هذه الدواجن.

٥) عدم انسجام العوامل الاساسية لانتاج الدواجن .. فعندما تشح الكتاكيت من السوق تقل التربية للدواجن بطبيعة الحال ويقل الاقبال على العلف فيكثر فى السوق بلا طلب كثير عليه - ويتكدس فى المخازن ويكون انتاج الدواجن فى هذه الحالة منخفضا، واذا كثرت الكتاكيت لتوفى بحاجة مزارع الدواجن ارتفع الطلب على العلف فيرتفع سعره لنشاط المزارع ويصل سعره الى ٢٥٠ جنيها للطن بدلا من ٢٣٠ جنيها للطن وهو السعر المحدد. وبذلك ترتفع تكاليف تغذية الدواجن بما يقلل كثيرا من الربح وينعكس ذلك على الانتاج بانخفاضه اذا عندما يقول المسئولون ان علف الدواجن موجود فى السوق واكثر من الطلب فهذا حقيقى لان الكتاكيت فى هذا الوقت شحيحة ولا يكون هناك طلب كبير على العلف، فليس معنى ذلك أن العلف متاح ومتوافر حقيقة لتشغيل ١٣ الف مزرعة دواجن بكامل طاقتها بل لان الكثير من هذه المزارع متعطل عن العمل او لا يعمل بطاقة كاملة لنقص الكتاكيت.

فاذا انسجمت عوامل الانتاج الخاصة بالدواجن وتوافرت وامكن تنظيم توزيعها وتسليمها لمزارع الدواجن بالكميات والاوقات المناسبة - وكما سبق ان قلنا او وضع تنظيم يسمح باعطاء حوالى ٤٠ مزرعة يوميا من احتياجاتها من العلف والكتاكيت ليكون تموين مزارع الدواجن منتظما طوال العام، وكانت الكتاكيت كافية والاعلاف كافية لن تحدث هزات فى صناعة الدواجن فى مصر ولما اضطرت كثير من المزارع الى التوقف ولما تذبذبت اسعار الدواجن من ١١٠ قروش للكيلو الى ١٧٥ قرشا للكيلو، مما جعل مربى الدواجن فى عطش الى ربحه الحلال.

ولقد اسمعنى كثير من المتحدثين عن تجارة الدواجن خصوصا فى استيراد الدواجن المجمدة متسائلا عما اذا كانت هناك معرفة كثيرة من المسئولين عن استيراد الدواجن حقائق هامة، منها على سبيل المثال ان الدواجن المذبوحة المجمدة فى الثلاجات يمكن ان تستخدم للغذاء الآدمى حتى ٩٠ يوما فقط فى الدول الاسكندنافية ثم بعد ذلك لا تصلح للاستهلاك الادمى بل تستخدم غذاء للحيوان لمدة شهرين وبعد ذلك لا تصلح للاستهلاك الادمى ولا الحيوانى وهناك فى مصر من استغل ذلك واشترى كميات هائلة من الدواجن من الدول الاسكندنافية غير الصالحة للاستهلاك الادمى باسعار زهيدة ثم امكنه الحصول على شهادة منشأ لهذه الدواجن الفاسدة من احدى دول البحر الابيض وادخلت مصر على هذه المراكب والاعيب وباعها فى مصر باسعار كادت تقضى على انتاج الدواجن فى مصر والامثلة على ذلك كثيرة.

المطلوب ان يدرس المسئولون خصوصا فى التموين هذه المواضيع والمشاكل دراسة متأنية واقعية مع بعض اصحاب مزارع الدواجن لوضع سياسة ثابتة للقضاء على مشاكل الانتاج وحتى لا يكون هناك اى احتياج لاستيراد اى دواجن من الخارج، ومتى انتظم انتاج الدواجن سيؤثر ذلك - كبروتين حيوانى - على أسعار اللحوم الحمراء والاسماك والتى ارتفعت اسعارها ارتفاعا فاحشا هذه الايام.

والواجب يقتضى أن يكون فحص الرسائل المستوردة من اللحوم أو الدواجن او الالبان او الزيوت او اى سلعة غذائية، فى موانى مصر ولا تعتمد اطلاقا على أى فحص أو اى شهادات من الخارج وكم ما تأساه من ذلك صحيا وماليا من جراء الاعيب الاستيراد والفحص الوهمى فى الموانى الاجنبية.

وعلمت أن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة يولى هذا الموضوع أهمية كبيرة ولقد بدأ بالفعل فى وضع السياسة التى تؤدى الى تنظيم مزارع الدواجن فى مصر، ولا بد فى ذلك من التنسيق بين وزارتى الزراعة والتموين وما زالت الاحرار تطالب بضم وزارة التموين الى وزارة الزراعة ووزارة الصناعة حسب الاختصاص لصالح الانتاج والتوزيع والتنسيق بينهما.

العدد القادم

● «دبابيس» بقلم «على الدين صالح» المحامى

● حلمى سالم سكرتير عام مساعد حزب الاحرار يرد على جريدة مايو

الى هؤلاء الأذكياء الذين يجلسون فى مكاتبهم المكيفة ويتحدثون باسم الفلاحين اليهم نقدم هذه الصورة الواقعية

[illegible]



كلمة

اخوانى الفلاحين
سلاما وتحية

مشاكل القرية بتزيد يوم عن يوم ومش ممكن نحل مشاكل الريف الا لو نزلنا الريف وقعدنا مع الفلاحين على المصطبة وناقشناهم وسمعنا منهم - لانهم ادرى مننا بمشاكلهم وعندهم اقتراحات بناءة للمشاكل دى.

القرية كانت هى المنتجة للمدينة - انقلبت الى قرية مستهلكة وقولنا الكلام ده من خمس سنين - ولا حد درس ولا حد نزل ولا حد اهتم مما بقى رجوع القرية حقيقة للانتاج بقى متعسر جدا - لما يوصل ذكر البط فى القرية الى ٧ جنيه والارنب الى ٢٫٥ جنيه - والطماطم تبقى الا من المدينة - والارز والسكر بروحوا يشتروه من البندر - وكما تلاقى ان كل الجيل الجديد فى القرية - بنات واولاد - دخلوا المدارس وبيدوروا على وظائف فى المدينة ولما يتخرجوا بيهجروا الريف - ونسبة كبيرة من المتعلمين راحوا الدول العربية والقرش مشى فى ايديهم - ده كله بيعمل تغيير اجتماعى واقتصادى فى القرية لازم ندرسه وندرس تأثيره ونحاول نعالج اى اثار ضارة للتغيير ده بكافة الطرق - اما اننا نسيب (الشملطى بلطى) على راى الفلاحين ونكتفى بالتصاريح والكلام فسيستمر الريف فى التغيير. ومش من السهل اننا نرجع اللى فات. لازم الحكومة تاخد الموضوع ده جدا والا بعد شوية راح نقول يا ترى اللى جرى ما كان.

محمود فوزى

أخرى

الكتب الأجنبية المسمومة تتسلل للمكتبات العربية

لم تتوقف حملات دور النشر العالمية ضد الاسلام والعروبة . في كل يوم يخرج كتاب جديد يشوه صورة الاسلام والمسلمين ويشرخ جدار العروبة والعرب .. وفي مصر كان الكتاب الاخير الذي قرر الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم منعه من المدارس الاجنبية التي تعمل في مصر وتدرس لابنائها . كان الكتاب ينقل صورة غريبة عن المجتمع الاسلامي ويحاول ان يشكك الاطفال وصغار الشباب في دينهم وعاداتهم وتقاليدهم .. ويقدم لهم صورا فاضحة عن العلاقة بين الناس وبعضها متناسين أن اصول التربية تختلف من مجتمع له تاريخه وتقاليده الى مجتمع آخر لايعترف بأية اخلاقيات .

MODERN

غلاف الكتاب ((المسموم))

كتاب عن « مصر الحديثة » يتضمن مغالطات لا يجب السكوت عليها

الكتاب ينشر صورة مزعومة عن رسول الله ويشوه صورة الاسلام ويمجد الصهيونية

صورة مزعومة لرسول الله

وليس غريبا ان يصدر هذا من مؤسسات كبرى للنشر لان هناك يدا خفية تمول هذا حتى يتحقق غرضها .. وليس غريبا أيضا أن يستمر هذا طالما أن دور النشر العربية - والمصرية على رأسها - لا تفضح هذه المحاولات .. ولا ترد عليها .. بل وتسمح بعضها لنفسها أن توزع تلك لتتسلل الى عقول الشباب .

أقول كل هذا لان الاسواق العربية الآن تشهد كتابا جديدا يسيء بشكل سافر للاسلام والعروبة .. ويسيء الى مصر . الكتاب اسمه (مصر الحديثة) . وهو لا يتكلم عن مصر الحديثة الحالية التي نعرفها جميعا .. لكنه يتكلم عن مصر الحديثة بشكل مخالف تماما للحقيقة .. فضلا عن الاساءة للاسلام والمسلمين والتشويه للتاريخ العربي .. وفوق كل هذا فهو يتعرض للصراع العربي الاسرائيلي بصورة مختلفة تضفي شرعية على الوجود الصهيوني في فلسطين .

صورة الرسول

ليس هذا فقط .. فان مؤلف الكتاب (اميل لينجيل) استوحى من خياله الريفي صورة لرسول الله صلى الله عليه وسلم (سيدنا محمد) . وهو بهذا يضرب المسلمين والاسلام ضربة موجعة . واذا تعرض للكتاب احد الصغار فان الصورة ستحدث أثرا سيئا جدا في اعماقه وتفكيره .

ولم تتوقف (وقاحة) المؤلف الامريكي عند هذا الحد بل صور الرسول الكريم وهو يكتب القرآن باللغة الانجليزية وامامه كتاب اخر ينقل منه وكأنما اراد أن يقول ان الرسول نقل القرآن من كتب سماوية اخرى - وكان يقصد بها التوراه - في حين أن الرسول - جل قدره - كان نبيا أميا وقد اوحى له بالقرآن الكريم وحيا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

ان هذا الكتاب الخطير جدا صادر من مطبعة دار نشر مؤسسة فرانكلين بالولايات المتحدة . ومكتوب عليه انه الكتاب الاول واغلب الظن ان كتبا اخرى سوف تتبعه وسوف تدخل نفس المعلومات الى عقول تلاميذنا عن طريق المدارس الاجنبية .

د . مصطفى كمال حلمي
وزير التعليم

مغالطات رهيبة

وفي قراءة سريعة للكتاب - الذي يدرس فعلا في احدى الدول العربية - نجد بعض المغالطات الرهيبة .

● في الصفحه ٢٢ يقول المؤلف ان معظم المادة الموجودة في القرآن الكريم - كما هو معروف مستمدة من العهدين القديم والجديد .

وهو يذكر هذه المعلومة كأنها أمر معروف للجميع ولا يقبل الشك .

● في الصفحة ٢٤ يقول المؤلف : يلجأ القرويون في مصر الى المشايخ في احتفالاتهم بالمولد لاثراء حياتهم بالامل . ويتوقع المصريون ان الشيخ سينوب عنهم في الكلام عند عرش الله ! .

وهو أمر مخالف تماما لان الاسلام لا يعرف شيئا كهذا .. فيقول الله سبحانه وتعالى في الكتاب الكريم في وصفه ليوم القيامة : (يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه) .

● في الصفحة التالية يبرر المؤلف دخول العرب للاسلام بأنهم موعودون بشيء اسمه (الجنة) وهو مكان به أشجار وارفة الظلال وجداول رقراقة وهذا يحدث لان جنتهم الدنيوية صحراوية شديدة الحرارة .

فهل هذا معقول !

تشويه تاريخ مصر

● يقول المؤلف أيضا : ان المتروبات الروحية التي صنعها النبي تقبل عليها اعداد متزايدة من الناس المصريين . وهو ما يمثل اقتناع المسلمين المعاصرين بعدم اهمية تعليمات النبي . ولم ينس المؤلف من قريب او بعيد الى مدى مطابقة ذلك لجوهر الاسلام الذي يتمسك به المسلمون .

● في الصفحه ٣٦ يقول المؤلف نعب اليهود ادوارا هامة في التاريخ المصري نظرا لصداقة القائمة بين العالم العربي واسرائيل فقد اصبح يتاوهم في بلاد اجدادهم - يقصد مصر - امرا لا يطاق .. وقد هاجر معظمهم لاسرائيل وبلدان اخرى ولم يبق الا عدد قليل من الجالية اليهودية معظمهم في مدينة الاسكندرية !

بكل هذه البساطة يشوه المؤلف تاريخ مصر .. ويعتبرها وطنا لليهود منذ عصر اجدادهم وهو بهذا يروج لافكار الصهيونية المعادية .

● في الصفحة ٤٤ قال : في عام ١٩٤٨ شنت مصر والدول العربية الاخرى حربا ضد الدولة الاسرائيلية التي اقيمت في جزء من فلسطين القديمة . والعرب يعتبرون انها تقع منذ زمن طويل واحضروا قوات تزيد مائة مرة عن قوات اسرائيل انتصرت اسرائيل فيها بالحسن [illegible] وتعبئة وتعليما وتسليحا .

● في الصفحة ٥٩ يقول : ان [illegible] دخلوا مصر [illegible] [illegible] وغطوا المسيحيين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

تسلل لعقول الاطفال

وهذا ليس صحيحا [illegible] الفتح الاسلامي في مصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاسلامية [illegible] الاجتماعي [illegible] [illegible] .

● في الصفحة ٧٢ يقول : [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

وهو بهذه الرواية [illegible] [illegible] الضحية بأية حادث [illegible] .

كل هذا الذي ذكر [illegible] مصر وعن الاسلام [illegible] الاطفال في [illegible] ويتسلل الى المكتبات العربية امر لا يجب السكوت عنه .

[illegible]

وضعوا حجر الأساس لحديقة نموذجية للأطفال وفي اليوم التالي تحولت الحديقة النموذجية إلى خرابة !

كتب حمدي حماده :

في اليوم التالي لافتتاح حديقة الاطفال النموذجية بالحوض المرصود بالسيدة زينب تحولت الارض المخصصة لمشروع الحديقة النموذجية للاطفال بحي السيدة زينب الى جراج عام ومستودع خاص لسيارات ومهات حي جنوب القاهرة .

مشروع الحديقة الثقافية النموذجية للاطفال وضع حجر اساسه الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء وعبد الحميد رضوان وزير الثقافة في ٢١ نوفمبر ١٩٨٣ ولتقام الحديقة فوق قطعة أرض بالحوض المرصود وبشارع قدري بالسيدة زينب ويشرف عليها المركز القومي لثقافة الطفل .

وفجأة تحولت الساحة الى جراج وخصصت وزارة التموين جزءا من الحديقة ليكون مخزنا لبراميل زيت التموين !!

ماذا يقول المواطنون جيران الحديقة المزعومة ؟

* محاسب حازم برهان .. بالشركة العامة للتجارة والكيماويات يقول : فوجئنا من خلال وسائل الاعلام بانه تم وضع حجر الاساس لحديقة وحضانة لاطفال الحي ..

وان الحديقة المذكورة سوف تكون أكبر حديقة لاطفال مصر وسوف تجهز على غرار حدائق (والت ديزني) الشهيرة ولكني فوجئت بعد أسبوعين من هذا التصريح بأن المكان قد تحول الى جراج .. واصبحت الحديقة لعارية على عروشها واصبحت مكانا موبوءا بعد أن كنا نتوقع أن تكون متنفسا لاهالي حي السيدة زينب!

السور والورش

وتقول الدكتورة وفاء حسين : من أهالي السيدة لا يعقل أن تصبح الحديقة (خرابة) ونحن لا نبغي الا أن نرى حديقة نموذجية يمرح فيها أطفالنا خصوصا وان الخضرة تلاشت من معظم مناطق القاهرة ورحم الله حديقة الازبكية والمسطحات الخضراء التي كانت !!

ويضيف الحاج (سيد جواد) ويقطن في منزله المواجه للحديقة المزعومة .

ان محافظة القاهرة حولت أرض الحديقة الى موقف لسيارات حي الجنوب .. وأصبح المكان عبارة عن ورش لسمكرة السيارات وأعمال الدهان والدوكو .

ويقول محيي اسماعيل السيد : مع أن الحديقة كانت متنفسا لاهالي السيدة زينب في السابق وكانت محاطة بسور حديدي ولكنهم نزعوه تماما .. وبعد ذلك اقاموا سورا هزيلا تهدم .

ويستطرد علي سيد محمود : ويعمل بسينما (ايزيس) المواجهة للحديقة !!

ان الحديقة أصبحت مكانا للعب القمار واعمال المنطحة .

ويقترح رزق عبد الحافظ اقامة سور وبوابة تحيط بمساحة الارض التي تقدر بأكثر من احد عشر الف متر مربع على أن يكون هناك حراس للارض لانه سبق وان سرق الحديد الذي كان مخصصا لاقامة سور مبان وللاسف هذا السور تصدع وانهار ولا وجود له الان سوى تلال من الاتربة لم تستطع لا تضاء أعمدة الكهرباء المحيطة بالحديقة ومن الواجب ان تقوم وزارة التموين بنقل مخزن الزيت المجاور لمساكننا لانه بالامكان أن تحدث حرائق في المنطقة وبراميل الزيت سريعة الاشتعال في أي وقت ونحن نطلب الرحمة حتى لا تقع الكارثة الا يكفي أن مياه المجاري تحيط بنا من كل جانب .

●● الصورة الاولى : أكوام القمامة التي تحيط بالحديقة الثقافية النموذجية للاطفال
●● الصورة الثانية : حتى أصحاب عربات النقل حولوا الحديقة الى جراج ..

أسلاك مكشوفة

ويتساءل رمضان ابراهيم نصار صاحب محل أدوات كهربائية : هل من المعقول أن نترك مساحة أرض فضاء كبيرة دون استغلال .. لقد علمنا أن هذه المساحة ستكون حديقة لاطفال مصر ولكننا نرى عكس ذلك ..

وليس من المنطقي أن تسوء الشوارع المحيطة بالحديقة في بحر من المجاري والمياه الراكدة حتى أن خطوط التليفونات أصبحت مكشوفة والغريب في الامر انه توجد على حوائط مبانينا خطوط كهربائية معلقة لان مسئول الكهرباء لم يراع خطورة ذلك خصوصا وان الكابلات المركبة من النوع السريع الاشتعال في حالة حدوث ماس كهربائي .. عموما نريد تخطيطا حديثا وجميلا لمنطقة الحديقة حتى يجد أولادنا وبناتنا مكانا يمضون فيه أوقاتهم بدلا من تركهم في الشوارع بلا ضابط ولا رابط ..

نفقات الاحتفال

ويقول أحمد محمد علي من أهالي السيدة زينب :

اذا كان المسئولون قد تراجعوا عن افتتاح الحديقة فلماذا لايتحول جزء من المساحة الى نادي للشباب ! ان ما يحزنني أن يتكلف يوم وضع حجر الاساس نفقات ضخمة حيث رشوا ونثروا أرض الحديقة بالرمال الصفراء وجاءوا بالورود والزينات وكأننا سوف نفتح (عكا) وفور الانتهاء من مراسم الاحتفال رجع الحال الى ما كان عليه .

واخيرا هل سيستمر حال الحديقة كما هو عليه خصوصا وان هناك قرارا وزاريا وقرار محافظة القاهرة رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٣ بشأن تحويل أرض الحوض المرصود الى حديقة ينعم بها كل اطفالنا !

حجر الاساس الآن وقد تم تحطيمه بعد مرور أقل من شهرين على وضعه ! !

حجر الاساس يوم ان وضع في مدخل الحديقة

قرار رفع أسعار مياه الشرب هل يحل مشكلة الانقطاع والتلوث ؟

كتب عادل محمد :

قرر المجلس المحلي لمحافظة القاهرة رفع اسعار مياه الشرب للمنازل والمحلات التجارية والمنشآت السياحية والمصالح الحكومية ، والمستشفيات .. تراوحت الزيادة الجديدة بين أربعة جنيهات واربعة عشر جنيها شهريا .

عقد المجلس المحلي جلسة خاصة للجنة المشتركة والتي تضم لجان الخطة والموازنة والشئون القانونية والمرافق العامة والتخطيط العمراني برئاسة عبد اللطيف بلطية للنظر في الاقتراح المقدم من المهندس حسين طلعت رئيس مجلس ادارة مرفق مياه القاهرة الكبرى لتعديل شرائح استهلاك مياه الشرب في القاهرة .

زيادة الرسوم

وقرر المجلس زيادة رسوم استهلاك المياه على النحو التالي :

● رفع سعر المياه من ١٢ مليما الى ٢٠ مليما للمتر المكعب بالنسبة للوحدات السكنية .

● اعفاء دور العبادة بصفة عامة من قيمة استهلاك المياه حتى خمسين مترا ويتم اعفاء المساجد الاهلية حتى ١٠٠ متر شهريا وما زاد على ذلك يكون بسعر ٢٠ مليما للمتر المكعب .

● الجمعيات الخيرية والمطاحن - المخابز - النوادي الرياضية - الساحات الشعبية - مراكز رعاية الشباب - التشكيلات - مقار الاحزاب عشرون مليما للمتر المكعب

● المصالح والهيئات الحكومية مائة مليم للمتر المكعب

● الاعمال التجارية والمهن الحرة وما في حكمها سبعون مليما للمتر المكعب .

● الاغراض السياحية والترفيهية والمستشفيات العلاجية الخاصة وما في حكمها ١٥٠ مليما للمتر المكعب

● أعمال البناء والتشييد ١٠٠ مليم للمتر المكعب

● شركات الاستثمار والمناطق الحرة الخاضعة للقانون ٤٣ لسنة ٧٤ وتعديلاته وما في حكمها ٢٠٠ مليم للمتر المكعب

وتحدد سعر بيع المياه المكررة المستخدمة لاغراض الري بعشرين مليما للمتر المكعب .

المطالبة برفع المستوى

وطالب القرار بضرورة رفع مستوى أداء مرفق المياه كما وكيفا للقضاء على معاناة الجماهير من ضعف وانقطاع المياه ووجود شوائب بها .

واستطلعت ((الاحرار)) رأي المواطنين وأصحاب الاعمال في الزيادة الجديدة التي فرضها المجلس المحلي لمحافظة القاهرة وقد أجمعت معظم الآراء على انها زيادة بلا مبرر نتيجة سوء حالة مرفق المياه وهبوط معدل الاداء وهي مشكلة يعلمها جميع المسئولين .

يقول الدكتور فاضل فايز صاحب محطة مصر للبترول بشارع شمبليون أن الزيادة الجديدة على أسعار استهلاك المياه في المحطة تتراوح ما بين ٧٠ و ٨٠ جنيها شهريا وهي خسارة كبيرة علينا لان اسعار الخدمات محددة لم يحدث ذلك المفروض ان تباع المياه في مصر بسعر رخيص لانه بلد النيل ومختلف ظروفها الطبيعية عن الكويت أو السعودية مثلا . والتي تباع فيها المياه للمستهلك بسعر رمزي رغم تكاليفها الباهظة .

اعباء السياحة

ويطالب كرم غبريال مدير عام فندق كارلتون القاهرة بوقف الاعباء المستمرة في زيادة أسعار الخدمات السياحية والتي من نتيجتها هرب السائحين بحثا عن مناطق اخرى رخيصة ..

ويحدد مدير الفندق الزيادة في أسعار المياه التي يستهلكها الفندق بما يتراوح بين ٣٦٠ جنيها الى ٥٠٠ جنيه بالنسبة للفندق سنويا على الرغم من قيام الفندق باعداد خزانات وطلمبات لرفع المياه لتوفيرها للنزلاء وهذا عبء آخر يتكلف مبالغ كبيرة

تغيير النشاط

أما محمد محمد التابعي صاحب محلات مطاعم التابعي للفول فيقول : أن أسعارنا ثابتة منذ عام ٧٢ حتى الآن رغم تزايد التكلفة بنسبة واحد الى عشرة وهذه أعباء جديدة تضاف الينا ولهذا قررنا البحث عن نشاط جديد للتخلص من هذه المتاعب المستمرة ..

ويتساءل عبد الله حسانين صاحب مقهى يؤكد ان الزيادة دائما على المستهلك ولن نخسر شيئا فزيادة قرش في ثمن متر المياه تعني بالنسبة لنا زيادة قرش على كل كوب شاي او فنجان قهوة !!

أما سكان المناطق المحرومة من المياه فلهم رأي آخر كما يقول وجيه المعاملي الموظف بهيئة التأمين الصحي واحد سكان عزبة أبوسعدة بشبرا الخيمة يقول :

نحن سكان المناطق المحرومة من المياه والصرف الصحي نشتري صفيحة مياه الشرب بخمسة قروش وهذا يعني أن تدفع قيمة - بعد الزيادة - عشرة قروش والا فالموت عطشا !

تحسين الخدمة أولا

كان الاجدر بالمسئولين قبل رفع سعر المياه أن يعملوا على تحسين الخدمة أولا . والقضاء على معاناة المواطنين من ضعف المياه وانقطاعها المستمر كما تقول الدكتورة المهندسة مرفت توفيق من سكان مصر الجديدة ..

وتضيف قائلة : اليس هذا غريبا في الوقت الذي يشرب فيه سكان مصر الجديدة والزيتون والعلمية المياه في الفترة منذ عدة شهور .. يرتفع فيه سعرها وقد أصبحت زجاجات المياه المعدنية ضرورة في كل منزل خوفا من التلوث في مياه الشرب .

● ●
الحنفيات العمومية تنساب ليلا ونهارا .. ولا يسرى عليها قرار رفع أسعار المياه
● ●

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ «الأحرار» **

الهزة .. والثمار التالفة !

بقلم الدكتور : يحيى الرخاوى

صورة تشكيلية :

كنا غرقى في مستنقع ١٩٦٧ بلا موج أو شواطئ ، (وفي حوالى الحادى عشر من يونيو) وعصير العلقم يغمرنا حتى تصل مرارته الى النخاع دون صبر معين ، كنت أحاول أن أنصت الى حديث المرحوم الفنان التشكيلي «كمال خليفة» الذى كنت دائم التعلم منه ، رغم أنه كان يتصور العكس (من موقع طبى حرفي) قلت له والمرارة تحيط بوعينا من كل جانب :

– « فأين الثورة » ؟!

قال وهو اشد وضوحا واثقف بصيرة : انقل من الذاكرة بلا التزام حرفي ، لم تكن ثمة ثورة الا ما دفعناه نحن الى فعله وحين انفردوا بالامر دوننا .. ظهرت الحقيقة . نحن الذين تصورناها ثورة فصنعنا منها ثوارا « بالنيابة » . صدقنا املنا . فلبسوه من الظاهر . ثم تبسونا وسط صخب لعبة الكراسي » .

وتلكأت في الفهم فاستطرد :

لكن الثورة قادمة لا محالة ، كتاب واحد !! كلمة تلقى في وعى الناس : فيتحرك كل شيء في الاتجاه الصحيح » .

وهنا تحرك رفضى لهذا الحل العنى الحالم ، اذ كيف يتحرك الناس بكلمة وكيف نتكى ما عشناه – رغم الشعور – بعد أول امتحان ؟ صحيح انها كانت حركة ، حركة مباركة ثم ازاحة مباركة « للملك » ثم غير مباركة ديمقراطية ثم توالت الاشياء غير المباركة يتخللها بين الحين والحين افاقة محدودة تشبه ما هو ثورة ، ورغم كل ذلك فان الشعب تلقاها بعد ذلك ، تلقاها بجدية وحرصة بالتزام ، لانه هو الذى حيا لها بعناد وصبر واصرار ، فكانت ثورة ، رغم انف خيال الفنان ، وعلقم مرارة الاحباط .

رحت استوضحه (كمال خليفة) فمضى يقول :

« مثلهم مثل قلة كانت تجلس تحت شجرة فاكهة وقد اذاعهم منظر ورائحة ثمرة واحدة تالفة . فاخذ الواحد منهم تلو الاخر يحاول أن يسقطها بعصا طويلة . فلم يفلح أيهم فقاموا وهزوا جذع الشجرة يقصدون أن يسقطوا الثمرة المعنية فاذا بهم يفاجأون بالثمار كلها تسقط مرة واحدة ، لان الثمار كانت تالفة جميعها دون ان يدروا » فزدته استيضاحا اتعلم ، قال :

« لا أستبعد انهم كانوا أملين متحمسين مثلهم مثل كل تجمع مخلص من الشباب المصرى : يحلم ويحاول ، ثم جاءت حكاية انتخابات نادى الضباط « وكان رئيس النادى ، فالملك ، هو هذه الثمرة التالفة ذات الرائحة العفنة ولم يكن يراد حينذاك الا التخلص منها – لكن ، ومن اول هزة : سقط النظام كله دون قصد مدبر ، لا لان احدا اراد اسقاطه ، ولكن لانه كان آيلا للسقوط من داخله بالفساد ، ومن خارجه بفعل مثابرة شعبنا الصامت العنيد ، كان ايلا للسقوط لدرجة أن هزة واحدة احدثت كل هذا الانهيار ذا الدوى » .

قلت : ثم ماذا ؟

قال مصرا ، ثم صدقوا انهم كانوا يقصدون اسقاط كل الثمار التالفة ، وانهم قادرون على تطعيم الشجرة بطعم شاب طازج ، فبدأت حكاية الثورة وصعدنا نحن الناس الاصل بانهم صدقوا انفسهم ، لان ذلك ما كنا نتمناه ونسعى اليه » .

انتهت الصورة التشكيلية

نعم ، كانت شديدة الاتقان دقيقة اللون والرمز فاهتززت لها بالرغم منى ، وان ظللت أرفض حرفيتها ولكنى كنت احاول الا أبخسهم حقهم رغم مرارة النهاية وبشاعة الخداع ، ثم انها – في النهاية – مسئوليتنا نحن أن تكون ثورة اذا أو أن تكون لعبة المصادفة ، تليها لعبة الكراسى .

ثم يبدو انهم تمادوا في الحماس مثلما تمادينا . فكانت سندوتشات الفول في مجلس الوزراء ، ثم الشاليهات في سنترالات التليفونات ثم الرقص في الجنوب ، وحاص كل شيء .

والجيش الامل الذى ظهر سنة ١٩٥٤ . تتحول الحركة الى ثورة ونبحث الناس محل « الشلة » ولتعاد الصياغة ويستمر الدفع الحقيقي . وتوالت الامتيازات بالحق التاريخى ، ولم تزل تستمد عن هؤلاء الذين وضعوا رؤوسهم على اكفهم في الليلة المباركة من يوليو ٥٢ ليلة الهزة حسنة النية ، وظهرت عبقريات كانت كامنة بفضل الكراسى العالية والنشر من جانب واحد ، وابتدأت لعبة القوى الفوقية .

ولا اظن ان عبدالناصر شخصيا كان يجهل طبيعة هذا المأزق ما بين الاعتراف بفضل المشاركة في تلك الليلة . وبين ضرورة الابتعاد عن « الشلة » قليلا او كثيرا حتى يتمكن من اتخاذ القرارات الثورية اللازمة دون ان يتأثر بهمس المحيطين . ورغم

ثورية بعض القرارات . الا ان مهمة التنفيذ لم تكن تخرج عن تشكيلات الشلة المحدودة في نهاية النهاية . ثم تكونت تلك فرعية شملت دفعة الحربية لسنة كذا او افراد الجلسات المزاجية الفنية الخاصة ، أو حاملى اختام « المشير » او مطربى السهرات المسارية ولا احسب الآن عبدالناصر من الداخل « داخل الشلة » وخالد محيى الدين من الخارج ، كانا يعلمان بكل ذلك ، ويتصور عبدالناصر انه قادر على ترويضهم أو تجنيدهم او تجاوزهم ويعلن في بعض خطبه انه لو استمع الى تحذيرات بعض المحيطين به لما استطاع أن يقدم على هذه الخطوة او تلك لانها كانت سوف تمس هذا او ذاك أو من اليهم من الشلة ومضاعفاتها ويلجأ عبدالناصر الى جمهور الناس ، ولكنه يحمس ويفعل ولا يشارك ، يحرك ويقدم ولا يثق ، واقعا في معظم الوقت تحت تأثير العلاقة الخاصة بالمرحوم المشير عامر تلك العلاقة التي لم تفسر حتى الان من الجانبين والتى انتهت نهاية غامضة ايضا ، لا يستبعد منها أن الموت كان من نصيب من تلكأ في التخلص من الاخر .

الدعوة والتغيير

خطرت لى كل هذه الخواطر وانا أتابع الصيحة التى اطلقها خالد محيى الدين وهو يدعو الى ثورة جديدة لا تستثنى (الشلة) القديمة وكنت في ذلك بعد هذه المقدمة ، لكن حدثا جديدا أكمل الصورة فوجب تغيير النهاية ، الا وهو نجاح كل من ابو العز الحريرى وحسن ابوباشا في انتخابات دائرة محرم بك بالاسكندرية وتوقفت عند امور وجب التنبيه اليها :

اولا : ان حماس خالد محيى الدين للتذكرة بزملائه يوجه خاص حوحوم حول الحمى نوشك ان نقع فيه . فليحذر كل الناس رغم حسن النية وسلامة التفسير .

ثانيا : ان نجاح حسن ابوباشا هو اثبات ان التغيير قائم وانه انسان ذو كلمة . يثق في نفسه هو امر مرتبط بفرد شجاع ، وليس ملتزم وليس بحزب متسامح ، او نظام قوى والخطر كل الخطر يكمن في ان تكون العدالة والفعل الاعمق للديمقراطية مرتبطين بفرد لا بقانون فاذا ذهب الفرد الوزير ، تغيرت الامور والله اعلم .

ثالثا : ان نجاح حزب خالد محيى الدين في الفوز بهذه الدائرة رغم ال ٥ % لابد وان يدفعه الى ان ينحاز اكثر فاكثر للناس دون الشلة وان يراجع حماسه للدعوة للثورة بديلا عن التغيير الممكن رغم الصعوبات القادمة .

رابعا : ان تاريخ بطولة موقوته ليس هو جواز المرور للمجد السياسى ولكن الالتحام بالناس مع الوضوح دون مناورات هو الطريق الى القلوب فالتأثير فالتغيير .

خامسا : اننا غير مهيئين لتقلصات تسمى ثورة فيما بعد – بعد ان حرمنا من الحوار والبناء التحتى الانسانى طوال الاثنى عاما ، ولكننا على استعداد لتقبل مختلفين شرفاء في كل موقع وبكل اصدار ، وابوالعز الحريرى في موقعه وبهذه الصورة ، هو افضل مائة مرة من العباقرة الوصاة اصحاب النياشين القديمة دون مساس بشخوصهم ولكن بشروق تميزهم .

وبعد :

فنحن لا نملك الا ان نفرح فرحة محدودة بمثل هذا الحدث وغيره عودة الوفد القديم المتخفى تحت اسم الجديد فرحة تطمئنا على ان كل شيء جائز ، وتدفعنا الى عدم التوقف عند اسقاط الثمار التالفة بالصدفة وانما الى رعاية الزرع البشرى الحضارى ((طول الوقت)) .

دروس من التاريخ ..

بقلم : عمر التلمسانى

ان الله وحده هو الذى يعلم ما ستؤول اليه قضية فلسطين المسلمة ، بعد ان تحالفت عليها قوى الشر جميعا ، وتنكرت لها حكومات المسلمين

ولئن قيل ان التخطيط الذى وضع لهذه النهاية منذ مائة عام ، يسير بدقة ، مرحلة بعد مرحلة ، فانى اقول ان دقة التخطيط ومهارة القائمين عليه ، ليست وحدها السبب في نجاح هذا التخطيط ، ولكن تخبط الحكومات في هذه المنطقة ، منذ عشرات السنين ، واشتغالها بمحاربة بعضها البعض والبطش بشعوبها وحرمانها من حرياتها ، كانت السبب الاول والاخير ، في الوصول الى هذه الفاجعة المهينة . وليس الوقت وقت تلاوم وندبة على ما فات ، ولكنه وقت العمل ، والعمل الصامت الذى لا تدل عليه الا اثاره ونتائجه ، اما الخطب والادعاءات والتهويش ، فقد تجرعنا من كؤوسها الصاب والعلقم .

على « ياسر عرفات » ان يشرح للعالم الاسلامى ، حقائق تنفعه في حاضره ومستقبله ، نريد منه ان يوضح لنا لماذا ارتمى في احضان روسيا ، ثم من بعدها في احضان سوريا وليبيا ، وكلهما اعداء للاسلام والمسلمين ؟ ما هى الدوافع والفكرة ؟! والخطة ؟ والتنفيذ ؟ ! لماذا سار هذه الجهات في افرازها لغزو روسيا افغانستان ، وهو مسلم والافغان مسلمون ؟ ما هى حقيقة الموقف الروسى واتباعه معه ؟! كيف لمريبين دخيلة تقاصدتم ،

ودفين مكرهم وهو الرجل المسلم ؟! نريد منه كل هذا لا قصصا يروى ، ولكن حقائق يستفيد منها المسلمون شعوبا وحكومات ، ولتحذر الدول المسلمة التى بدأت تقترب من روسيا ، بعد ان تنكرت لها الولايات المتحدة الصديقة الوفية للعرب والمسلمين ؟ نريد ان نعرف منه هو لا من غيره ، ماذا فعلت به ومعه روسيا من يوم ان دشنه « عبد الناصر » في الكرملين ؟! لقد كنا جميعا على ثقة من هذا المصير المريع . المسلمين : اليست روسيا منكرة للاديان وتعاديها ؟! ما الذى جعله يظن ان الشيوعية تريد بأى مسلم خيرا !؟

لعل في كشف كل هذه المميزات ما ينفع الدول المسلمة في علاقتها مع روسيا ، او التى تبادل شيئا من هذه العلاقات او المعاملات ؟! ايظن اولئك أن فتح الابواب على روسيا ، هو بمثابة ضغط او احراج للولايات المتحدة او ما يجعلها تغير من موقفها مع اسرائيل تجاه كل دول هذه المنطقة ؟! هل نسينا الاسترخاء العسكرى في المنطقة ؟! هل نسينا العديد من مواقف الفيتو الامريكى ضد كل ما فيه مساس باسرائيل وهل نسينا الجسر الجوى العسكرى من واشنطن الى تل ابيب في حرب سنة ١٩٧٣ ؟! هل نسينا الاحتجاجات الروسية الدعائية مع بقاء كل ما استولت عليه اسرائيل تحت يدها حتى اليوم ؟! هل نسينا « الملخمة » الشيوعية الجوفاء من موقفها ازاء حريات المنطقة المهضومة ؟! اننا لم ننس ذلك واكثر منه حتى صرح « السادات » علنا بانه لم يعد يحارب اسرائيل ، وانه اصبح يحارب الولايات المتحدة ، ولا طاقة له بحربها ، وان كل الوسطاء الامريكيين بيننا وبين اسرائيل كانوا يهددون ، وعلى رأسهم كيسنجر الصديق الحميم ؟ !

اننا لا نريد من ياسر عرفات ان يكشف لنا عن خطته وما سيفعله ، استعانة على قضاء الحوائج بالكتمان . ولسنا من البلاهة الى ان نطلب من قائد معركة أن يكشف عن اوراقه ، ولكننا نريد في نفس الوقت ، اعمالا تثبت لنا ان المنظمة مقيمة على الجهاد ، مواصلة له ، الجهاد الذى ينقذ فلسطين من المغتصبين . اننا لا نريد اعمالا مدجنة ، ولا آثارا تهب وتنطفئ ، كالهشيم ، نريد تصرفات يبيع فيها الفلسطينيون كل شيء حتى الحياة ، بلا وجل ولا تردد ، فالاقوياء لا يعرفون الا منطق القوة ، وحامل المدفع لا يسكت مدفعه ، الا مدفع مثله ، وكل ذلك في الامكان لو صح العزم ، وصدق اليقين .

نريد الاقلاع الكامل عن التصريحات ، وعلامات النصر ، وحمل المسدسات ، نريد صمتا عميقا من كل هذا ، حتى ينفجر البركان مدويا ومروعا ، يوقظ العالم ، وينبه الغافل ، ويرد المغرورين الى واقع رهيب ما كان يتوقعه ، ان الذى يريد ان يعمل لا يتكلم ويدع الكلام لاعماله ، ان كثير الكلام قليل العمل ، حتى ولو ملأ الدنيا دعاية وضجيجا . لا نريد ان يعلن « ياسر » عن تنقلاته ولا لقاءاته ولا اجتماعاته ، فكل ذلك من المحبطات التى ليس وراءها ، الا فراغ تتوه بين تناياه الحقائق . نريد ان نلمس في كل مكان يزوره « ياسر » ، يعلن بأعلى صوته أن « ياسر عرفات » كان هنا ، وان له في كل واد اثرا . ان الحياة نبيلة مع الاقدام والبسالة ، ولا قيمة للحياة اذا رضى صاحبها بالواقع المهين . لقد زلزل المؤمنون في كثير من الاوقات زلزالا عظيما ، واستبعدوا نصر الله ، واستيأسوا من شدة سوء المواقف ، ولكنهم صبروا وصابروا واحتسبوا ، حتى حقق الله لهم ما يريدون . ان الكفاح الحق في قضية فلسطين لم ينشأ بعد ، بل لعله قد بدأ من الان ، لمن كان له وعى ، وفى انفه شمم ، وفى عزمه قضاء .

لست ادرى لماذا يخالطنى احساس غريب بأن لجوء « ياسر عرفات » الى مصر ، له ما وراءه من مكر يهودى ، فقد الجيء الى بيروت فكان ما كان ، وارغم على اللجوء الى طرابلس ، فكان ما كان كذلك ، فهل فصول الرواية ، أخذ بعضها برقاب بعض ، حتى تصل اسرائيل الى التحلل من كل ما ارتبطت به ، وان كانت عبثت بالكثير في استهانة واستعلاء . يجب الا يخدعنا المظهر عن حقيقة الخبر ، والا نرد هينا كرم الضيافة ، فلا نحسب حسابا لما وراءه .

ومرة اخرى اذكر بأن ما اصاب المنظمة على أيدى حلفائها الروس ، يجب ان يكون درسا عمليا ، لكل من يفكر في طرق ابواب موسكو ، فما في المعسكرين من صديق ولا حبيب . فيهما صديق للود ولا حبيب رحيم ، والانسان في الكيد لنا سواء . أما أن للمسئولين في هذه المنطقة كلهم ، أن يبصروا بنور الله ، وهدى الرسول صلى الله عليه وسلم ، حتى يتبين لهم الهاوية الاندلسية التى يحفرونها لانفسهم بأيديهم أن روسيا وامريكا لا تضمران لهم الا حقدا دفينا ، وان ظنوا ان اموالهم في الخارج وقاية لهم ، فقد ساء ظنهم ، فالحيل الدولية قادرة على تجميد كل تلك الارصدة بجرة قلم ، او قرار هيئة امم ، ويومئذ لا ينفع الندم .

اللهم الطف بنا فيما جرت به المقادير ، ولئن كانت تصرفات اهل هذه المنطقة شعوبا وحكاما تغضب الله حقا ، فان رحمته اوسع من ان تضيق بما نحن عليه فهو الرؤوف الرحيم ، « ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم » ولكن الله « يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم » .

« دعنى ارقد كطفل متعب وابكى على سابق اهتمامى بالحياة » !

« شيللى »

فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقى وزير الاوقاف بحزب الحكومة .. رجل ظريف للغاية .. خصوصا حينما يشارك فضيلته في مؤتمرات الحزب الوطنى داعيا المسلمين الى تأييده والانضمام اليه على اعتبار ان الانضمام الى هذا الحزب من الفضائل التى يحبذها الدين الحنيف .

ويذكر السادة القراء انني سبق لى ان علقت على احدى الفتاوى الدينية التى اشتهر فضيلته بدسها في كلامه لحث الناس على تأييد حزب الحكومة . حيث سألته يومها احدى الفتيات المسلمات عما اذا كان الانضمام الى حزب الحكومة حلالا أم حراما .. فاجاب عليها فضيلته فورا بانه حلال .. ولم يشرح الشيخ ابراهيم للفتاة موقف الدين أيضا من أحزاب المعارضة . بما يوحى لها ولغيرها أن الانضمام اليها رجس من عمل الشيطان .

وانا أذكر هذه الواقعة بمناسبة ان فضيلته كان ضمن قيادات حزب الحكومة الذين كانوا يعقدون مؤتمرا للحزب الوطنى في أسيوط منذ أسبوع حيث أفتى هناك بان من لا يدلى بصوته في الانتخابات تماما كمن يكتم الشهادة فهو آثم قلبه .. وطبعا فضيلته يقصد من لا يدلى بصوته للحزب الوطنى .. بدليل أن مناسبة طرح هذه الفتوى هو تأثر الحكومة بعدم اقبال الناخبين في دائرة محرم بك بالاسكندرية وخشيتها من تكرار ذلك في بقية الدوائر . مما يحقق نفس النتيجة .

فضلا عن أن هذه الدائرة هى انتخابات مجلس الشورى الاخيرة قيل أن عدد الناخبين فيها كان أكثر من ٢٠ % .. فكيف بالله عليك يا فضيلة الشيخ ابراهيم يقبل الناس على انتخابات مملة بدون منافسة بنسبة ٢٠ % ويحجمون عن المشاركة في انتخابات حقيقية بها منافسة شديدة ولا يحضر فيها الا أقل من ٨ % ؟؟ وما يدريك أن الناس لو أقبلوا على صناديق الانتخاب سيدلون بأصواتهم لصالح حزبك – العملاق – .. ؟ خصوصا وأن هناك حديثا شريفا – معناه أن من يختار واليا وفى المدينة من هو أفضل منه .. فهو آثم قلبه .. لذلك حينما يشعر الناس بأن الانتخابات القادمة ستكون نزيهة وأن ضمانات الحيدة أكيدة سيدلون فيها بالشهادة التى لن تكون في صالح الحزب الوطنى .. حتى لا تأثم قلوبهم . والا فلتخبرنا فضيلتكم ونحن نستشهد بكم شخصيا بأن الحكومة قد حققت للشعب ما يقنعه بانتخابها أم لا .. مع العلم بأنكم اذا كتمتم عنا هذه الشهادة الآن سينطبق عليكم نفس الحديث الشريف الذى أدليتم به للناس في أسيوط .

ملحوظتان :

● الحزب الذى سيعقد صفقة مع الحكومة .. سيخسر الشعب .. ولن يكسب الحكومة ..

● الحكومة تؤجل زيادة الاسعار الى ما بعد الانتخابات .. تماما كما فعلت في نظام البطاقات .

محمد عبد الشافى

حوار

قلبى مع الديمقراطية في الارجنتين ... وفى تركيا .. فان بقايا الانظمة العسكرية المنهارة ، وبقايا المنتفعين منها – من المدنيين – لن تترك الديمقراطية في حالها ، تأخذ فرصتها ، ويجنى الشعب ثمارها ، بعد سنوات طويلة من القهر ومن التخريب !!..

● فالحكم العسكرى فرض نفسه على الارجنتين منذ عهد الديكتاتور بيرون وزوجته الاولى (ايفا) واستمر يفرض نفسه – بصورة أو بأخرى – خلال حكم زوجته الثانية (ايزابيل) والجنرال (جالتيرى) الذى أراد أن يحول الانظار عن فشل حكمه في الداخل ، وافلاس البلاد في عهده ، فاتجه – كعادة العسكريين – الى مغامرة فاشلة في جزر فوكلاند لعلها تنقذه من أزمته ، فاذا بها تضع النهاية له ، ولحكم العسكريين جميعا في الارجنتين .. !!

● والحكم العسكرى في تركيا بزعامة الجنرال (كنعان افريم) الذى خرب اقتصادها ، وأذل شعبها ، وافترى على تاريخها وزعمائها ، سقط هو الاخر تحت ضربات الارادة الشعبية ، بعد أن تصور انه (أذكى الجنرالات) وأن الحزب – الوهمى – الذى قام في ظل السلطة ، ووقف العسكريون الى جانبه بكل ثقلهم في الانتخابات الاخيرة ، يمكن أن يحظى بثقة الشعب ، وأن يكون (الواجهة) لاستمرار حكم الجنرالات ، فاذا بهذا الحزب – الوهمى – يحصل على أقل الاصوات .. !!

● ● وكانت نيجيريا – هى الاخرى – قد تخلصت من الحكم العسكرى وقامت فيها حكومة ديمقراطية ، جاءت بها الى الحكم انتخابات حرة ، لكن (الجنرالات) في نيجيريا لم يطيقوا الحكم المدنى أكثر من سنوات معدودة ، فضربوا الديمقراطية في جنح الظلام ، وعادوا الى فرض انفسهم على شعب نيجيريا ، في ظل شعارات خادعة تنادى باصلاح المسار الاقتصادى وضمان الحريات العامة .. !!

ولذلك فاننى أخشى على الارجنتين ، وعلى تركيا ، من انتكاسة يعود بعدها الحكم العسكرى لفرض سيطرته من جديد ، واستعادة سلطانه المقهور ، وهو يتستر – كالعادة – وراء شعارات الاصلاح ومحاربة الفساد .. !!

وأعداء الديمقراطية هم دائما أكثر المستفيدين منها ، فالضمانات التى توفرها ، والحريات التى تتيحها ، هى المناخ الملائم بكل أعدائها ، يدبرون في ظلها مؤامراتهم ، ويخططون في حمايتها لانقلاباتهم ، ويستغلون سيادة القانون لضرب القانون ذاته وهدم الشرعية من أساسها !!

ويخطئ من يتصور أن الديمقراطية نظام عاجز عن حماية نفسه ، أو الدفاع عن وجوده واستمراره ، فالديمقراطية هى أكثر الانظمة اتفاقا مع مصالح الشعوب ، وأكثرها اتساقا مع حقوق الانسان في الحرية والامن والكرامة ، وكل ما عداها من الانظمة الفردية والشمولية هى عدوان على حقوق الشعوب ومقدراتها ، لكن مشكلة الديمقراطية تكمن في انها يجب أن تستند الى شعوب واعية ، لا تخدعها الوعود الكاذبة ، ولا يؤثر فيها بريق الشعارات الخادعة ، شعوب تضع حريتها – وكرامتها – فوق كل الاعتبارات ، وتستفيد من دروس التاريخ الانسانى عبر العصور ، فلا تصدق جنرالا معتوها ، أو تستجيب لديكتاتور طاغية ، لا يملك في بداية حكمه الا (السراب) ولا يقدم في نهاية حكمه الا (الخراب) .. !!

ومشكلة الديمقراطية أيضا أن الدول الكبرى – العريقة في الديمقراطية – تضطر أحيانا الى تقديم الدعم ، والتأييد للانظمة العسكرية في الدول النامية ، في ظل اعتقاد خاطئ بأنها عن هذا الطريق تكسبها الى جانبها ، وتجتذبها للدوران في فلكها ..

ولقد آن الاوان لكى تفهم هذه الدول أن الحرية لا يدافع عنها الا الاحرار ، وأن مساعدة الحكومات العسكرية تحت أى ستار – هى خيانة لقضية الديمقراطية ، بل هى جناية حقيقية عليها ..

● ● والتناقض الغريب الذى تقع فيه الديمقراطيات العريقة هو انها تحمى الديمقراطية داخل حدودها ، بينما هى تساعد على ضرب الديمقراطية في الدول النامية باسم المساعدات العسكرية ، والمعونات الاقتصادية .. !!

.. وتبقى الشعوب الواعية هى الضمانة الحقيقية لحماية الديمقراطية .. !!

احمد طلعت

تتضمن كلمة هذا الاسبوع عناصر ثلاثة أولها دعوة الملك حسين لمجلس النواب ومجلس الاعيان للاجتماع وثانيها مؤتمر القمة الاسلامى الذى ينعقد اليوم بالدار البيضاء بالمغرب وثالثها فكرة دخول الاحزاب المعارضة بقائمة واحدة لانتخابات مجلس الشعب القادمة .

● وجه الملك حسين الدعوة لاجتماع مشترك لمجلس النواب والاعيان وقررا في الاسبوع الماضى تعديل المادة ٧٣ من الدستور الاردنى بما يسمح للحكومة باجراء انتخابات عامة جزئية في الضفة الشرقية لنهر الاردن واختيار ممثلين عن الضفة الغربية بواسطة نواب الضفة الشرقية لتجنب حدوث أى ضغوط أو ابتزاز من اسرائيل وسوف يتيح هذا الاجراء الفرصة أمام الملك حسين للتحدث باسم الفلسطينيين .

ولقد صرح ياسر عرفات على ذلك بانه يتفهم البواعث الدستورية التى دفعت الملك حسين الى اتخاذ هذا القرار وطالب بالا تكون هناك عواقب سياسية تترتب على ذلك في الضفة الغربية المحتلة .

واننا جميعا في مصر نرحب بموقف ياسر عرفات وما يظهره من مرونة ومن فهم صحيح وتقدير طيب لدور مصر ومن استعداد لاستئناف الحوار مع الملك حسين ومن تصد للتحديات السورية والليبية وفصائل المنشقين من أجل المصالح العليا للشعب الفلسطينى وحقه في تقرير مصيره واسترداد أرضه .

● ينعقد اليوم في الدار البيضاء بالمغرب مؤتمر القمة الاسلامية والذى يضم ٤٤ دولة اسلامية ولقد اعلنت ايران رفضها حضور هذا المؤتمر لانعقاده بالمغرب الذى ترفض ايران سياسته المتعاطفة والمتعاونة مع الولايات المتحدة الامريكية . ومن المؤكد ان يتناول المؤتمر بالبحث الجاد المشاكل التى تواجه العالم الاسلامى وفى مقدمتها الحرب الايرانية العراقية بالرغم من تغيب ايران عن المؤتمر وازمة افغانستان والمشكلة الفلسطينية واهمية وضرورة التعاون والتنسيق بين دول المؤتمر وبينها وبين الدول الاخرى .

● لا شك ان فكرة دخول احزاب المعارضة انتخابات مجلس الشعب القادمة بقائمة واحدة لها ايجابياتها وسلبياتها وسوف تترتب على الاخذ بهذه الفكرة تبسيط عملية المفاضلة بين قوائم الاحزاب امام الناخبين لانه ستكون هناك قائمتان فقط وليس ست قوائم وسوف لا تتفتت اصوات المعارضة بين قوائمها بل تتجمع للفوز بتمثيل نسبى متوازن مع حزب الحكومة ولا تتعرض احزاب المعارضة الى مخاطر قيد الحصول على ٨ % على الاقل من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية وامام كل هذه الايجابيات نسلم بمصاعب التنسيق والاتفاق على اسبقية قيد الاسماء في القوائم ولكن مثل هذه العقبات يمكن تخطيها والتغلب عليها اذا صدقت النوايا وكانت الرغبة في تكتل المعارضة حقيقية وخالصة .

ان اتخاذ القرار النهائى بشأن هذه الفكرة امر على جانب كبير من الاهمية واختبار عملى لمدى التعاون بين احزاب المعارضة في مصر من أجل دعم الديمقراطية ودعم تمثيل الرأى الاخر داخل المؤسسات الدستورية .

والله الموفق ..

صلاح الرفاعى

« هوجة » المؤتمرات وفك قيود المارد الكبير

بقلم : فاروق أباظة

هزة تاريخية طال انتظارها ولم يكن هناك شك في أنها آتيه وقد أفاق على أثرها الحزب الكاسح بعد طول رقاد وخلوة برجيه عاشها في غيبوبة التفرد بالسلطة والتشبث بها والسكوت والتستر على الاخطاء والقناعة بموقف المتفرج على المعاناة العميقة التى عاشها صابر العصر وأيوب الزمان ((المواطن المصرى)) ..

.. اخيرا افاق حزب الاغلبية بعد ان آثر التعالى واصطنع الكبرياء لانه فوق كل نقد واخرج لسانه لكل من نادى بالاصلاح والتغيير مطمئنا انه بطل الساحة الاوحد وان فرسانه الاشاوس تمرسوا العمل السياسى في معاهد النظام الشمولى بداية بهيئة التحرير حتى حزب مصر واكتسبوا خبرتهم من ممارسات شعارها انه اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب . ومواقفون هى أحلى ترنيمة شجية تقود صاحبها الى الرزق الوفير والمنصب الرفيع ومن لاتعجبه هذه السياسة من صفوف المعارضة فعليه ان يشرب من البحر ..

والهزة او الزلزال جاء مع حلول العام الجديد في صورة حيثيات جامعة مانعة للحكم التاريخى الذى أصدرته المحكمة الادارية العليا بعودة الوفد الجديد لممارسة نشاطه الحزبى وليؤكد هذا الحكم العادل ان الديمقراطية بدأت تطبق باصابعها القوية على خناق المرتزقة من مزيفى التاريخ وراكبى موجة الانتهازية ومن جندوا اقلامهم طوال أكثر من ثلاثين عاما لقلب الحقائق وبث الاكاذيب في كتب الصبية الصغار وتأليه حكم الفرد وتكريس القلق ومباركة التخابر وكتم الانفاس لممارسة البطش والنقمة الخاصة في هدوء وبلا ازعاج او معارضة ولا بأس من سد الآذان حتى لا تنفذ اليها استغاثات الجماهير وصرخاتها من هول ما تعانيه كل يوم

وكان رد فعل الحزب الكاسح بعد أن فتح عينيه واسترد وعيه وحملق في ذهول كى يستبين ما جاء في المذكرة التفسيرية للحكم التاريخى التى اصدر قضاة في قمة الشرف والوطنية وتقديس الواجب . ان لملم شتاته وبدأ في سرعة وحسن وضع جدوله الزمنى ضمن خطة عاجلة شرع في استكمالها لتغطية محافظات ومراكز وقرى ونجوع المحافظات بالمؤتمرات السياسية وجند لها نواب رئيس الوزراء والوزراء وأعضاء الامانة العامة ورؤساء اللجان طبقا للجدول الزمنى بالاضافة الى مولد وأكثر من ليلة كبيرة في العاصمة يستمر سبعة ايام ويتناوب الكلام فيه كل ليلة وزير من الوزراء .

ولما كانت الهزة التاريخية ولسوء حظ الحزب الحاكم قد وقعت كالصاعقة وفى توقيت قاتل وكأنها القدر المحتوم الذى لا فرار منه بعد ان بدأ العد التنازلى للمعركة الانتخابية التى ستشارك فيها كل احزاب المعارضة بالاضافة الى أن الدلائل تشير بأن الجماهير قد شربت من كأس الحزب الكاسح مرارة العلقم حتى الثمالة والقليل نتائج

الجولة الاولى في انتخابات محرم بك .. فرغم انتقال السلطة واكبر قياداتها لتنظيم المؤتمرات في الاسكندرية لتأييد مرشح الحزب الكاسح الا أن الشعب أكد حرية ارادته بوقوفه مع مرشح المعارضة وقاطع مهرجان الحكومة وبارك حياد الشرطة رغم أن الصحف والمجلات القومية زينت أغلفتها ذات الالوان الاربعة الغالية جدا بالنسبة لاعلان الغلاف الاول بلافتات تحمل اسم حزب مرشح الحزب الكاسح وطبعت أيضا في صفحاتها الداخلية صورة مع أجهزة دعايته واكدت ان انتصاره حقيقة لا ريب فيها وان كان من رشحوا انفسهم امامه متاجرون بالشعارات ويلعبون على أوتار معاناة الجماهير ..

وقد اتيح لى فرصة حضور مؤتمر من هذه المؤتمرات العجيبة التى ينظمها الحزب الكاسح من اجل الدعوة الى انتخاب مرشحيه . المؤتمر عقد داخل قاعة مغلقة على ابوابها حراس يمنعون دخول من لا يعرفونه .. الوجوه التى جاء اصحابها تمثل رؤساء المصالح والهيئات والمرافق واعضاء المجلس المحلى المعينون بالقوائم ايامها .. ويدخل الوزير او المسئول الكبير ليقابل بالتصفيق والهتاف ثم تتلى التقارير الوردية التى تتضمن الانجازات الرائعة ويتبادل المتحدثون عبارات الثناء والاشادة والترحيب بالضيف الكبير التى وقع عليه الاختيار كى يلتقى بالجماهير ويتعرف على مشاكلهم والتفحص الجالسين فلا أجد بينهم فلاحا ولا عاملا ولا رجل شارع بسيط من الذين يعانون عذاب الحياة اليومية وبحسبه ان تنتهى طقوس الاستقبال والمجاملات والهتافات يقف المسئول الكبير ليتلو من ورقة الانجازات العظيمة المميزة لحزب الحكومة التى نجحت تماما في القضاء على مشاكل المجارى ومياه الشرب والرى وتوفير العلاج والدواء والتعليم ومحاصرة أزمة المرور والحد من ارتفاع اسعار السلع التموينية .. ويصفق مديرو المصالح ورؤساء الاقسام واعضاء المجلس المحلى المعينون عدا القليل التى أدركته غفوة من كثرة انتباه على مثل هذه اللقاءات التى تعرض شبها عليهم .. وفى النهاية يصفق الجميع محاولين رسم السرور والحبور على الوجوه وينتهون بطول البقاء للحزب الكاسح وينفض السامر ويذهب كل الى حال سبيله .

ويوم أن عرف نظام الاحزاب والمؤتمرات الحزبية لم يشهد العالم مثل هذه المؤتمرات الحزبية التى تتلى فيها البيانات الورقية متضمنة الارقام الفلكية لانجازات واهية ويصفق الحاضرون بينما تغلق هذه المؤتمرات ابوابها امام الجماهير كى يسألوا ويحاسبوا قبل أن يقتنعوا .

.. لقد عجبت عندما قال مسئول كبير في مؤتمر من هذه المؤتمرات انه لا محيص ولا خلاص لمشاكل مصر الا على يد الحزب الوطنى فمن هم الابله الذى يتنقرون منه تصديق هذا الكلام بعد ان تحقق فعلا المزيد من المعاناة والشقاء للمواطن المصرى بفعل هذا الحزب .

انني أتوجه لقيادات الحزب الكاسح وصحيفته التى احترفت تكذيب الحقائق وجرائده ومجلاته المتخفية في ثوب القومية .. كفاكم طبلا وزمرا وتشويها وطمسا للواقع .

فالمارد انطلق من قمقم الاسر بعد ان فك وثاقه قضاء مصر الشامخ العظيم ليشارك مع بقية احزاب المعارضة في تصحيح مسار الديمقراطية

.. لم يعد الملعب وقفا على فريق واحد عجوز مترهل العضلات متقطع الانفاس عاجز على ان يستبين قوائم الهدف والشبكة من بين جذوع الاشجار المحيطة بالملعب .. بعد ان اصبح امامه قوى جديدة فتية في مقدورها ان تستغل العمى الحيثى الذى اصيب به كى تنزع منه الكرة وتسجل الهدف وفق المنافسة الشريفة بعد أن احتل الشعب كل المدرجات وبات يتحمس لتشجيع اللعبة الحلوة ..

جريدة إسلامية أسبوعية

يصدرها حزب الأحرار

صباح كل أربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

النور

رئيس مجلس الإدارة : الحمزة دعبس

رئيس التحرير : محمد عامر

الأحرار تواصل حملتها عن أخطاء الأطباء

جراح يقتل طفلة خطأ في عيادته الخاصة!

كتب – محمد زكي :

قضت محكمة جنوب القاهرة بالزام جراح كبير بدفع عشرة آلاف جنيه تعويضا لوالد طفلة قتلها خطأ أثناء اجراء عملية جراحية بسيطة بعيادته الخاصة .

صدر الحكم يوم الاحد الاسبق برئاسة المستشار محمد عبد العزيز الشناوي وعضوية القاضيين احمد زكي وضياء الدين ابو الحسن وامانة سر حسني درويش .

القضاء يدينه ويلزمه بدفع تعويض ١٠ آلاف جنيه

كشفت اوراق القضية عن واقعة اهمال جراح كبير بمستشفى الطلبة عند اجرائه عملية جراحية بعيادته الخاصة لطفلة عمرها ١١ عاما .

شعرت الطفلة هدى محمود طه بآلام مبرحة باللوزتين ونصحها مرضيا على طبيبة المدرسة طلبت الطبيبة من والد الطفلة سرعة تحويلها الى مستشفى الطلبة لاجراء عملية جراحية لاستئصال اللوزتين .

توجه الاب بطفلته الى المستشفى وهناك استقبله الدكتور محمد احمد ثابت رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة .

وبعد فحص الطفلة تحدث مكتبيا اخبر الطبيب الجراح والد الطفلة بحاجتها الملحة الى استئصال اللوزتين وابلغه ان المستشفى لا يستطيع توفير العناية اللازمة للطفلة !! ونصحه بالحضور بها الى عيادته الخاصة .

توجه والد الطفلة في الموعد المحدد الى عيادة الطبيب الخاصة واتفق معه على اتعاب اجراء العملية .

في الصباح اجرى الطبيب العملية للطفلة .. وعقب اجرائها نتج عنها نزيف حاد بالانف والحنجرة وسيولة في دم الطفلة : فبادر بتحرير روشتة ببعض الادوية لتخفيف حدة النزيف الذي تعرضت له بعد اجراء العملية .

تناولت الطفلة الادوية التي حررها الطبيب ولكن حالتها تدهورت !!

حملها والدها مرة اخرى الى الطبيب فامره بسرعة نقلها الى مستشفى القصر العيني لعمل الاسعافات اللازمة وهناك جرت عمليات نقل دم وجلوكوز للطفلة ولكنها اسلمت الروح .. !!

اقام والد الطفلة دعوى تعويض ضد الطبيب امام محكمة جنوب القاهرة طالبه فيها هو ووزيري الصحة والتعليم بدفع ٥٠ الف جنيه تعويضا عما لحقه من اضرار نتيجة الاهمال الذي لحق بطفلته مما ادى الى وفاتها متأثرة بجراحها !!

انتدبت المحكمة لجنة من الاطباء المختصين لتقديم تقرير عن ظروف وفاة الطفلة ، وجاء تقرير خطأ الطبيب !!

وبجلسة يوم الاحد الاسبق اصدرت المحكمة حكمها بالزام الطبيب بدفع ١٠ الاف جنيه تعويضا لوالد الطفلة . وقالت المحكمة في حيثيات حكمها :

من المقرر ان الطبيب يلتزم ببذل عناية فنية معينة هي التي تقتضيها أصول مهنة التي ينتمي اليها ويعد في هذه الحالة مسئولا عن خطئه الفني المألوف من رجل من اوسط اهل المهنة علما ودراية ويقظة ، والانحراف عن هذا المعيار يعتبر خطأ مهنيا ، ونقصد لغير البعض الى وجوب التمييز في مزاولة المهنة بين الخطأ العادي والخطأ المهني . فلا يسأل صاحب المهنة – مثلاً لهذا الرأي – عن الخطأ المهني الا اذا كان جسيما حتى لا يقعد به الخوف من المسئولية على ان يزاول مهنته مما يتيح له من الحرية والاطمئنان والثقة .

فان المريض في حاجة الى الحماية من الاخطاء الفنية والواجب المشار الرجل الفني مسئولا عن خطئه الفني مسئوليته عن خطئه العادي ! [illegible]

قصة حي يسكنه مليون مواطن

بلا مدرسة ولا تليفون ولا اسعاف ولا مطافئ ولا نقطة شرطة

كتب – سيد عبد القاضي :

حي المنيرة الغربي بامبابة ، احد أحياء شمال الجيزة يسكنه مليون مواطن في مساحة ١٥ كيلو مترا مربعا وبلا أدنى تخطيط منذ ٣٠ عاما حتى الآن ! ! الحي محروم من كافة الخدمات الاساسية التي تعين الناس على حياتهم العادية .. لا يوجد صرف صحي ولا مياه شرب ولا مدارس ، ولا مستشفيات ولا قسم شرطة ولا وحدة مطافئ او اسعاف ! !

يقول حسن عبد السلام بقال بشارع البصراوي – المجاري لن تدخل الحي حتى الان – رغم وعود اعضاء مجلس الشعب .. ويقوم صاحب كل منزل بعمل ((ترانش)) يتم نزحه كل شهر وكثير من الناس لا ينزحون مما يسبب طفح المجاري باستمرار واغراق الشوارع – فلا يوجد شارع واحد الا واغرقته مياه المجاري التي تتسرب الى باطن الارض وتختلط بالمياه الجوفية التي لا نجد غيرها للشرب مما تسبب في انتشار الامراض

ويقول محمد علي محمود – نجار موبيليا .. المياه التي نشربها ملوثة .. كما اننا اصبحنا نعيش وسط اكوام القمامة التي تنبعث منها الروائح الكريهة ، واصبحت مأوى للذباب يصيبنا بالامراض . ولايوجد عمال نظافة على الاطلاق .. كما لا توجد صناديق نضع فيها القمامة مما يجعلنا نلقي بها في الشوارع والخرابات .

ويستطرد سعد شبل الاسودوفانل محمود نصر من شباب الحي .. لا يوجد في الحي الذي يبلغ تعداد سكانه اكثر من مليون نسمة مدرسة واحدة لا ابتدائي ولا اعدادي ولا ثانوي – كما لا يوجد مستشفى او وحدة صحية لعلاج المرضى الذين ارتفع عددهم نتيجة طفح المجاري وعدم وجود مياه شرب وانتشار القمامة

لا يوجد تليفون واحد بالمنطقة لان الحي لم يدخل في خطة المرافق على الاطلاق !

لا مرافق ! !

ويستطرد عبد الرحمن السيد قائلا : لا توجد مواصلات عامة على الاطلاق ولا نجد امامنا غير عربات نصف النقل مكشوفة يحشر فيها الناس .. هذه العربات يقودها مجموعة من المستغلين ، يحصلون ((الاجرة)) كما يريدون .. ولايوجد شارع واحد مرصوف – حتى شارع المطار وهو اكبر شوارع المنيرة تحول الى مقالب للقمامة ..

ولا توجد نقطة شرطة بالحي مما جعل المنطقة مأوى للهاربين من الاحكام ولا توجد نقطة مطافئ او وحدة اسعاف .. ماذا لو تعرض الحي لحريق ؟!

ماذا يقول رئيس الحي

سألت ((الاحرار)) المهندس عثمان القاضي رئيس حي شمال الجيزة ..

رئيس الحي يعترف ويبحث عن حل

قال ان – حي المنيرة لم يضم الى حي الجيزة الا عام ٨٠ ، ولم ينقل الينا الا في اكتوبر ٨٢ – وكان يتبع مجلس مدينة اوسيم ..

وعن مشاكل الصرف الصحي .. اكد انه تم وضع المنيرة الغربية ضمن خطة الصرف الصحي لاول مرة منذ الثمانينا – وسوف تنفذ الخطة بعد انتهاء محطة الصرف الجديدة في اكتوبر ٨٤ – وعن المياه قال انهم خصصوا للمنطقة ٥٠٠ الف جنيه لمشروعات المياه .. وانه تم وضع خطة لرصف ٤ شوارع رئيسية هي شارع المطار والبصراوي والاقصر والترعة ..

وعن مشكلة القمامة قال انه تم انشاء جمعية للنظافة باسم ((جمعية تنمية المجتمع)) تمتلك عربتين لجمع القمامة وتفريغها في مقلب ابوالنمرس بمحافظة الجيزة .. وناشد رئيس الحي القطاع الخاص المشاركة في جمع القمامة .

وعن مشكلة المواصلات قال رئيس الحي انه تم تسجيل جمعية لنقل الركاب تابعة للمحافظة لتتولى النقل داخل الحي باسعار تحددها ادارة المرور مع المحافظة .

وقال المهندس عثمان القاضي رئيس الحي .. ان وزارة الداخلية وافقت على انشاء نقطة شرطة بشارع المطار .. وانه سيتم خلال هذا العام انشاء مركز صحة في كل من امبابة وميت عقبة نظرا لعدم وجود مستشفيات او وحدات صحية في المنطقة .

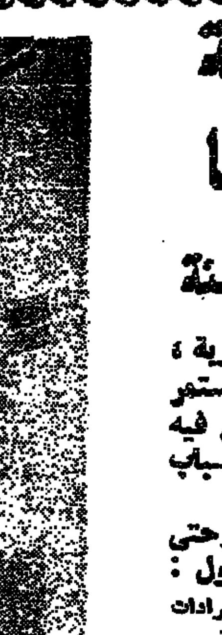
هكذا من الاهل

مجهول يكشف مخالفات مالية في بيوت الشباب

عمره ٥١ سنة ويسافر الى المانيا على انه شاب عمره ٢٠ سنة

رغم كل الفوضى التي تجري داخل بيوت الشباب المصرية ، فكل شيء كان يمكن ان يستمر على هذا الحال الذي استمر اكثر من عشرين عاما .. لولا خطاب من مجهول ، رفع فيه الغطاء عن ((القمقم)) الذي اسمه جمعية بيوت الشباب والتي تتبع المجلس الاعلى للشباب والرياضة !

قبل معرفة ما الذي يحدث منذ اكثر من عشرين عاما وحتى الان ، تعالوا نقرأ الخطاب الذي ارسله هذا المجهول :



بيوت الشباب بحي المنيل بالقاهرة .. تنتظر حل مشاكلها

تحقيق :
مجدى مهنا

يشير الخطاب الى ان بيت شباب القاهرة ((بالمنيل)) يقوم بتحصيل رسوم مبيت وقيمة تغذية لبعض الرحلات الجماعية للهيئات مثل : الجامعات ازيد من المستحق في حين انه لا يتم التوريد لحساب الجمعية الا الرسوم المستحقة فقط !

واشار الخطاب الى حالتين محددتين على سبيل المثال :

● رحلة كلية الصيدلة بجامعة اسيوط في المدة من ٢٦ فبراير الى ٤ مارس ١٩٨٢ .

● رحلة الادارة العامة لرعاية الشباب بالازهر الشريف في المدة من ٢٥ فبراير الى ٢٧ فبراير ١٩٨٢

وتم تشكيل لجنة لفحص الموضوع انتهت الى ان بيت شباب القاهرة حصل على ٧٢٠ جنيها من كلية الصيدلة ، في حين ان قيمة فاتورة التغذية وفاتورة المبيت كانت ٥٩٥ جنيها فقط ! اي بفارق ١٢٥ جنيها .

وفي الرحلة الثانية حصل البيت على ٢١٤ جنيها و٦٥٠ مليما في حين ان المسدد للجمعية من التغذية والمبيت هو ١٨٤ جنيها فقط وبفارق قدره ٣٠ جنيها تقريبا .

فواتير مزورة

واتضح ان بعض المشرفين على بيت شباب القاهرة كان يقوم باستخراج فاتورتين كما تنص التعليمات احداهما مسدد بها قيمة التغذية . والاخرى بها قيمة مبيت افراد الرحلة .. وقيمة الفاتورتين يتم تسديدهما لجمعية بيوت الشباب التي يتبعها البيت .

ثم يقوم البيت باستخراج فاتورة اخرى (مزورة) ليس عليها بادج الجمعية . انما عليها بادج بيت شباب القاهرة .. وتضاف الى هذه الفاتورة مبالغ اخرى – هي التي يستولي عليها المسئولون في البيت لحسابهم الخاص !

وكان دليل اللجنة التي قامت بفحص الشكوى المجهولة على صحة المعلومات التي وردت فيها ، هو حصولها على الفواتير الاصلية والاخرى المزورة – وكذلك شهادة محاسب البيت الذي قال بان الايصالات التي استخرجت في الرحلتين غير رسمية اما الايصالات الرسمية فهي ذات ارقام مسلسلة تطبعها الجمعية لجميع البيوت التابعة لها وعددها ١٣ بيتا وحدد المحاسب مسئولية حدوث ذلك على مدير البيت نفسه .

والنتيجة ..

انه في يوم واحد – ٢٦ فبراير ٨٢ – تم اختلاس ١٥٥ جنيها من رحلتين فقط . ومن بيت شباب واحد . فكم يبلغ هذا الفارق مع باقي الوفود الاخرى في نفس اليوم وكم يبلغ هذا الفارق على مستوى بيوت الشباب جميعا !

● احدى المذكرات التي ارسلت الى رئيس الجمعية الدكتور جمال السحراوي في ٥ مايو ١٩٨٢ تقول : تبين ان هناك اختلافا بين قيمة طابع الاتحاد الدولي لبيوت الشباب المحصلة من النزلاء الاجانب عند شرائه ..٥ جنيه لعمل ترميمات في بيت شباب بور سعيد وتم صرف ٢٠٠ جنيه تحت حساب بيت شباب الاقصر ! هذا بالاضافة الى عشر مخالفات مالية اخرى لا يوجد مستند واحد عليها .

جاء في ص ٤ : ان الجمعية لا تقوم بتوريد المبالغ التي تقوم بتحصيلها من بيوت الشباب التابعة لها في البنوك التي تتعامل معها في مواعيدها وان هذا التوريد يتأخر عدة شهور مما يحمل فيه المتاجرة بها او استغلالها في اشياء اخرى

وفي نقطة اخرى :

تبين عدم وجود سجل ((مستقل)) تقيد فيه ايرادات الجمعية المحصلة بالعملة الحرة وكذا عدم وجود ايصالات لتحصيل ايرادات الجمعية من العملات الحرة .

وقال التقرير بالنص :

قامت الجمعية بتعديل بعض المواد في لائحتها المالية دون اتباع ما يقضي به القانون ٧٧ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته .. من حيث عرضها على الجمعية العمومية .. والحصول على موافقة الجهة الادارية المختصة – ((المجلس الاعلى للشباب))

ونظرا لان هذا الاجراء مخالف للقانون .. فان الادارة العامة للتفتيش بالمجلس طلبت وقف ((وابطال)) هذه التعديلات وعدم الاخذ بها حيث تبين ان الكثير من هذه التعديلات القصد منها .. افادة ((افراد)) ولم يقصد الصالح العام !!

السفر للخارج

ويتبقى ملاحظتان اخريان وردتا في التقرير :

الاولى : تجاوز الجمعية مصاريفها الادارية كما تنص اللوائح والتعليمات من ٢٥ ٪ الى ٣٣ ٪

والثانية خاصة بسفر الشباب الى الخارج :

فمن شروط السفر الى الخارج الا يقل سن الشاب عن ١٨ سنة ولا تزيد عن ٢٦ سنة . وان يكون الشاب عضوا بالجمعية ويحمل بطاقة الاشتراك .

ولكن تبين على سبيل المثال ليس الحصر ، كما يقول التقرير – ان بعض الشباب سافر الى الخارج اقل من السن المقررة او اكثر ..

فمثلا :

سافر شاب عمره ١٦ سنة ونصف .. وآخر عمره ١٥ سنة فقط . وسافر ايضا اخصائي اجتماعي عمره ٥١ سنة كان هذا في رحلة الى فرانكفورت بالمانيا الغربية في المدة من ٧ اغسطس وحتى ٢٨ اغسطس ١٩٨١ .

وليس سفر الشباب هو الذي يتم التلاعب فيه ، انما سفر اعضاء مجلس ادارة جمعية بيوت الشباب ايضا .

على سبيل المثال :

قامت الجمعية بسداد قيمة تذكرتين من مكتب الشيراتون – على خطوط مصر للطيران لعضوين في مجلس ادارتها في رحلة الى نيوزيلاندا في صيف ١٩٨٠ قيمة كل تذكرة ١٤٩٦ جنيها في حين ان قرار مجلس ادارة الجمعية بسفر العضوين نص على ان الجمعية تتحمل سفر عضو واحد فقط وان الاتحاد الدولي لبيوت الشباب تحمل ((بالفعل)) قيمة سفر العضو الاخر !

وفي ظل اوضاع مثل التي تعيشها بيوت الشباب المصرية ، لا يمكن ان ننتظر اي تقدم لها . لا في المستوى ولا في حرص الشباب في الحصول على عضويتها .

تشير الارقام الى ان العضوية في جمعية بيوت الشباب المصرية اخذة في التنازل عاما تلو الاخر بعد ان كانت في اطراد مستمر !

ومقارنة ارقام ١٩٨١ بارقام ١٩٨٠ تكشف عن هذه الحقيقة حيث تناقصت العضوية في عام ١٩٨٢ عن العام السابق له بنحو ٢٨٨٦ عضوا !

وفي النهاية يبقى السؤال : هل يمكن ان تترك ميزانية اقتربت من المليون جنيه تنفق بهذه الطريقة التي كشف عنها تقرير التفتيش المالي والاداري بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ؟! وهل يمكن العبث بحياة عشرين الف نزيل اجنبي و ٢٥ الف مصري ينزلون ضيوفا على بيوت الشباب المصرية وبلغت الليالي التي اقامها الاجانب ٦٥ الف ليلة والليالي التي اقامها المصريون ١٢٥ الف ليلة ! وهل اذا استمرت الاوضاع كما هي عليه الآن تضمن نزول هذا العدد من الشباب المصري والاجنبي !

قيامهم باستخراج بطاقة عضوية ٥٠ وبين القيمة المسددة لحساب الجمعية وهذا الفرق يمكن ملاحظته على ظهر صفحات دفتر حركة الخزانة اليومية ، ومقدار هذا الفرق ٢٠ قرشا عن كل طابع .

فكم يكون الناتج لو عرفنا ان عدد النزلاء الاجانب يبلغ ٢٥ الف نزيل في العام الواحد !

معنى ذلك أن الاختلاس لم يكن مقصورا على قيمة التغذية .. وعلى ايجار المبيت فقط . انما امتد الى قيمة الطابع الدولي .. وامتد ايضا الى اشياء اخرى . ؟

نظام التغذية

وهناك مذكرة مقدمة من لجنة القاهرة الى رئيس مجلس ادارة الجمعية في ٥ مايو ١٩٨١ حول بيت شباب المنيل .

تقول المذكرة :

منذ تطبيق نظام التغذية لحساب الجمعية اعتبارا من اول يوليو ١٩٨١ لا يجرى العمل طبقا للوائح المالية ولا توجد اي دورة مستندية بل ولا توجد السجلات المخزنية والمالية التي تحكم هذه العملية . وهو امر خطير يضع الجمعية في موقف حرج امام الجهات الرقابية المختلفة سواء كانت : المجلس الاعلى للشباب والرياضة او الجهاز المركزي للمحاسبات .

وحددت المذكرة المخالفات التالية :

١ – يتم شراء مهمات بلا فواتير او مستندات في اغلب الحالات وذلك بحجة رفض المحلات او البائعين اعطاء فواتير بدعوى مخالفة الاسعار الجبرية او لاسباب اخرى .

٢ – لا يوجد مخزن للتغذية ((اطلاقا)) وتخزين المواد الغذائية تخزن منذ شراء بعض الاصناف .. يعتبر اجراء شكليا كما لا توجد دفاتر توضح الاصناف والصرف والرصيد .

٣ – لا تحرر اذون صرف للمواد الغذائية عند صرفها للطباخ او عند تقديمها مباشرة للنزلاء .. الامر الذي يتعذر معه الاستدلال الى سلامة الاجراءات .

٤ – لا توجد سجلات توضح عدد الوجبات المقدمة في الافطار والغذاء والعشاء لكل يوم تفصيلا – كما لا توجد اي بيانات عن الاصناف المقدمة في الوجبات مما يتعذر معه اجراء اي مراجعة او رقابة كما يتعذر حصر الايراد الواجب التحصيل في كل وجبة .

وقالت المذكرة :

ان اي بيانات تقدم عن التغذية وتكاليفها والارباح الناتجة عنها ، ماهو الا اجتهاد من السيد مدير البيت . ولا توجد اي مستندات او سجلات تؤيد هذه البيانات

● الدليل ايضا في محضر اجتماع مجلس ادارة جمعية بيوت الشباب في ٣ يوليو ١٩٨٢ .

جاء في ص ٢ من المحضر : عرض السكرتير العام للجمعية تقرير المفتش العام في ٩ ابريل ١٩٨٢ عن زيارته لبيت بور سعيد .. والمخالفات المالية التي تشوب اجراءات التغذية في هذا البيت .. ومرفق تقرير مفصل .

امام التقرير المقدم من لجنة القاهرة والصعوبات التي واجهتها في الفترة من فبراير حتى ابريل ١٩٨٢ والتي تتركز غالبيتها في عدم التزام مسئول بيت شباب القاهرة بتنفيذ احكام لائحة التغذية وعدم استجابته لتوجيهات اللجنة واصراره على مخالفة القواعد المالية والصرف من الايرادات .

● الدليل ايضا في التقرير الذي اعده التفتيش المالي والاداري بالمجلس الاعلى للشباب عن جمعية بيوت الشباب :

جاء في ص ٣ : عدم وجود دفتر الايرادات الخاص ببيت الشباب بأسيوط .

جاء في ص ٣ ايضا : عدم ختم معظم الدفاتر المالية ببيوت الشباب بخاتم الجمعية .. وخاتم شعار الدولة الخاص بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وتبين عدم استجابة الجمعية لذلك حتى تاريخ التفتيش !

١٣ مخالفة

اورد التقرير في صفحته التاسعة والعاشرة ثلاث عشرة مخالفة مالية لا توجد مستندات دالة على صرف هذه الاموال فمثلا : تم صرف مبلغ ٢٣٥٠ جنيها لشركة ((ايتالتس)) قيمة ميداليات وشارات ، وتم



د. محمد عبد الفتاح ابراهيم

د. احمد القشيري

إتفاقية مصرية أمريكية تعيد الامتيازات الأجنبية إلى مصر

توقفت المفاوضات بين مصر والولايات المتحدة حول اتفاقية ثنائية بين الدولتين تعرضت الاتفاقية لهجوم عنيف من جانب اساتذة القانون والاقتصاد في احدى الندوات الاقتصادية التي رأسها الدكتور محمد زكي شافعي رئيس الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي .

اتهم الاساتذة الاتفاقية بانها تعيد عصر الامتيازات الاجنبية الى مصر .

اضطرت حكومة الحزب الوطني الى اعادة بحث الاتفاقية ووضع صياغة جديدة لبنودها وارجات تقديمها لمجلس الشعب للتصديق عليها ثم جمدتها رغم توقيعها مرتين .. مرة من محمد عبد الفتاح ابراهيم نائب رئيس الوزراء السابق ومرة اخرى من الدكتور وجيه شندي وزير الاستثمار والتعاون الدولي حاليا .

الحكومة وقعت على الاتفاقية ثم تراجعت

في يوم ١٩٨٢/٩/٣٠ وقع محمد عبد الفتاح ابراهيم نائب رئيس الوزراء ورئيس المجموعة الاقتصادية الوزارية بالاحرف الاولى ، على اتفاقية امريكية / مصرية تهدف الى حماية الاستثمارات الامريكية في مصر .. تنص هذه الاتفاقية ضمن بنودها على ان تلتزم حكومة جمهورية مصر العربية على معاملة الاستثمارات الامريكية معاملة القطاع العام في مصر وعدم جواز فرض شروط على هذه الاستثمارات او المستثمرين وان تعفى الحكومة المصرية المستثمر الامريكي من تقديم دراسة الجدوى الاقتصادية ولذلك فالمستثمر الامريكي يكون حر التصرف في انشاء اي مشروع يريده سواء كان يفيد مصر او لا يفيدها .

وتوسعت الاتفاقية في اعتبار « اي مواطن امريكي يحضر الى مصر)) مستثمرا له كل ضمانات القطاع العام حتى لو كان هذا الامريكي مدرسا ابتدائيا في احدى مدارس اللغات ! !

ونصت الاتفاقية على ان تدفع الحكومة المصرية تعويضات للمستثمر الامريكي على اساس ما كان يتوقع هذا المستثمر ان يكسبه من مشروعه وذلك في حالة نزع ملكية الحكومة المصرية لمشروع هذا المستثمر او قيامها بفرض ضرائب عالية عليه ! ؟

وترك محمد عبدالفتاح ابراهيم منصبه ، وتولى الدكتور وجيه شندي وزارة شئون الاستثمار والتعاون الدولي وضمن اختصاصها هذه الاتفاقيات ولم يكن قد مضى وقت يذكر على تعيينه حين قام على راس وفد اقتصادي بزيارة للولايات المتحدة وهناك وقع باسم مصر على الاتفاقية في ٨٢/٩/٣٠ .

وقد بادرت مجلة امريكية قبل ان يعود وفدنا الاقتصادي الى مصر بنشر الاتفاقية الامريكية المصرية كاملة ، وكان النشر بمثابة دعوة قوية للمستثمرين الامريكيين كي يسبقوا طائرة الوزير الحكومية بطائراتهم الخاصة الى القاهرة ليعلنوا رغبتهم في الاستثمار في مصر .. ولكن ذلك لم يحدث اذ تراجعت الاستثمارات الامريكية والاوربية بصفة عامة بنسبة ٦٣٪ والعربية بنسبة ٢٤٪ حسب [illegible]

وضع خطير

ووقعت نسخة من الاجندة الامريكية في يد احد اساتذة القانون المصريين فبادر على الفور بمهاجمة الاتفاقية في احدى محاضراته العامة وهو الدكتور احمد القشيري الاستاذ بكلية الحقوق سابقا قال : ان الاتفاقية المصرية الامريكية لحماية الاموال المتبادلة تطلب معاملة المستثمر الامريكي معاملة القطاع العام في مصر وهو وضع غير مقبول .. كما انها لا تلزم الحكومة المصرية بمعرفة اي شيء عن المستثمر الامريكي فهو ياتي دون ان يسائله احد عن مشروعه او راس ماله او دراسة الجدوى الاقتصادية كما انها اشترطت وضعا غريبا اصبح مخالفا للقانون الدولي لم تنصها على طريقة تعويض المستثمر الامريكي كما انها توسعت توسعا شاذا في تعريف من هو المستثمر الامريكي .

وفي احدى ندوات الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي ، والاحصاء والتشريع اعاد الدكتور احمد القشيري انتقاداته للاتفاقية امام ٢٠٠ من اساتذة الاقتصاد في مصر وبحضور ٤ مندوبين لوزارة الاستثمار والتعاون الدولي

وقال الدكتور القشيري ان الاتفاقية تنشئ وضعا بالغ الخطورة لان هناك ١٦ اتفاقية بين مصر و ١٦ دولة اوربية وغير اوربية لحماية الاستثمارات [illegible]

الاتفاقيات على انه لو تمت منح شروطا افضل لاي دولة اخرى فتعتبر هذه الشروط سارية على كل الدول الاخرى ، وان هذه الاتفاقية الاخيرة تفتح البلد على مصراعيها امام الجادين والعابثين بمعنى اخر تهدف الى تدويل الاستثمارات فمصر واي اختلاف بين اي مستثمر والحكومة المصرية لا يخضع للقضاء المصري بل يخضع لغرفة التحكيم في البنك الدولي للانشاء والتعمير في امريكا

وارتبكت الامور في وزارة شئون الاستثمار والتعاون الدولي ولم يعودوا متحمسين للاتفاقية رغم ان الجانب الامريكي اصبح متلهفا عليها وجاء وفد امريكي لزيارة مصر وبحث تنفيذ الاتفاقية ولم يرد الجانب المصري بزيارة مماثلة نفاد الجانب الامريكي وجاء ليستفسر فقد كانت الامور تسير بصورة ممتازة فماذا حدث ووعد الجانب المصري بزيارة مماثلة لانهاء الموضوع ولم يسافر احد نفاد الجانب الامريكي للمرة الثالثة الى مصر ووجد لاول مرة صياغة مضادة للاتفاقية او بمعنى اخر نصا جديدا للاتفاقية مقترحا من الجانب المصري وكان مستر دالفورد المستشار الاقتصادي للسفارة الامريكية بالقاهرة على حق حينما قال مندهشا ان هناك اتفاقية موقعا عليها من نائب رئيس وزراء مصر ومن وزير الاستثمار والتعاون الدولي ولما اصبح الموقف مخالفا للبروتوكول الدولي لتعدد زيارات الوفد الامريكي فقد طلب الجانب المصري مهلة لبحث الموضوع .

وأمام الالحاح الامريكي وخشية ان يجيئوا للمرة الرابعة قامت وزارة الاستثمار باخطار الجانب الامريكي بانه لا داعي لسفر وفد مصري او عقد اجتماعات على ان يقتصر الامر على تبادل خطابات حول الاتفاقية حتى يتم التوصل الى صياغة مرضية للطرفين .

وسألت ((الاحرار)) حسين رفعت رئيس قطاع التعاون مع امريكا عن رأيه في الاتفاقية وهل ناقشها مع محمد عبد الفتاح ابراهيم نائب رئيس الوزراء قبل ان يوقعها بالاحرف الاولى ثم بعد ذلك مع الدكتور شندي .

قال : لم اكن مسئولا وقتها وعلى كل حال فان كلا من نائب رئيس الوزراء او الدكتور وجيه شندي علقا العمل بالاتفاقية حينما وقعاها وشرطاها بالتصديق عليها في مجلس [illegible]

د. محمد زكي شافعي
رئيس جمعية الاقتصاد

هكذا في الأصل

فى عــــام ١٩٧٥

تأسس بنك تشيس الأهلى (مصر)

ليكون أول بنك مصرى مشترك يجمع بين الخبرة العالمية والمعرفة بالسوق المحلية ولما له من أكبر إدارة ائتمان فى الشرق الأوسط يسانده شبكة مصرفية دولية .بما يؤهله لتقديم خدماته المصرفية المتكاملة

محلـيـة كانت أو دولـيـة

وذلك لمواجهة متطلبات السوق التى تتسم بسرعة النمو وتطوير نشاط فروعه المنتشرة فى كل من القاهرة والإسكندرية وبورسعيد وحاليا بطنطا.

لمـا يبذلـه إليك مـن جهـود

أولا : القيام بدور فعال فى تشجيع الإستثمارات الإضافية فى مصر.

ثانيا : القيام بخدمة أغراض التنمية فى مصر.

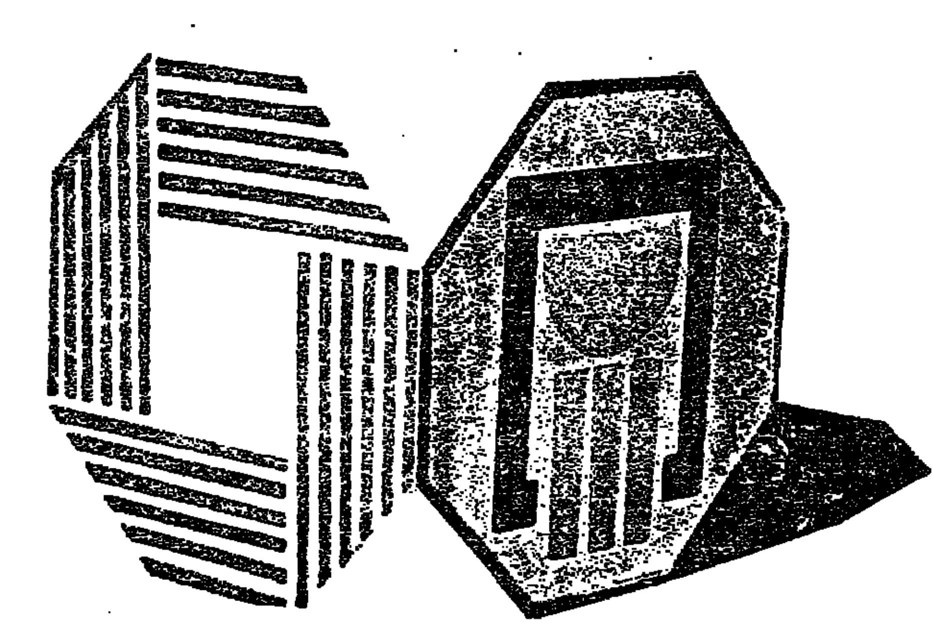
ثالثا : خدماته المتميزة فى كافة أوجه نشاطات البنوك التجارية أعلى مستوى الأداء.. يهدف إلى وضع معايير جديدة لخدمة العملاء.

رابعا : دور العاملين فى تفانيهم المستمر فى العمل وخبراتهم التى يتميزون بها.. فلدى كل فرع من فروعنا فريقه المتخصص لتلبية احتياجاتك المصرفية باهتمام خاص تستحقه كأحد عملائنا.

لـذلك كان شعـارنـا

من أجلك أنشأناه

بنك تشيس الأهلى



فروعنا بالقاهرة

هليوبوليس
١٦ شارع الميرغنى
صندوق بريد ٢٨٠٥ القاهرة
تليفون ٦٠٦٣٤١ / ٦٠٦٣٥٠
تلكس ٩٤٣٤٨ CNBHB-UN

الزمالك
٤٢ شارع المنصور محمد - الزمالك
صندوق بريد ٢٤٣٠ القاهرة
تليفون ٧٥٠٧٣٣ / ٦٥١٨٩٠
تلكس ٩٣٣٩٤ CNBKCA-UN

المهندسين
ناصية جامعة الدول العربية وشارع الحجاز
نادى الزمالك الرياضى - مهندسين - الدقى
صندوق بريد ١٩٧١ القاهرة
تليفون ٨١٣٨٧٧ / ٨١٧٠٥٤ / ٨١٦٣٤٩
تلكس ٩٤٠٨٥ CNBMH-UN

وسط المدينة
١٦ شارع هدى شعراوى - القاهرة
صندوق بريد ١٩٧٢ القاهرة
تليفون ٧٥٦٤٦٧ / ٧٥٦١٣٩ / ٧٥٥٦٨٤
تلكس ٩٤٠٧٣ CNBHS-UN

فروعنا بالإسكندرية

الإسكندرية
الفرع الرئيسى
١٦ شارع السلطان حسين
صندوق بريد ١٧٦٤ الإسكندرية
تليفون ٣٢٢٤٠ / ٣٤٢٥٥ / ٨٠٤٦٤٣
تلكس ٥٤٣٠١ NBAX-UN

المنشية
١٢ ميدان عرابى - المنشية
تليفون ٨٠٦٩٤٨ / ٨٠٧١٦٣ / ٨٠٤٨٨٣ / ٨٠٦٥٩٥
تلكس ٥٤٦٥٩ CNBAM-UN

رشدى
٢٥ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى باشا
تليفون ٩٦٠٢٤٢
تلكس ٥٤٤٧٩ CNBAR-UN

فى بورسعيد
عمارة الكيلانى
شارع الجمهورية
صندوق بريد ٦٤٤ بورسعيد
تليفون ٢١٩٢ / ٢٤٤١ / ٨٢٦٢
تلكس ٦٣١٩٦ CNPS UN

فى طنطا
٥٥ شارع الجيش بطنطا

فى جاردن سيتى
١٢ أحمد البرجاسى
تليفون ٢٥٢٦٣/٤/٥ - ٢٧٢١٨/٩

فى المعادى
تليفون ٥٠٤٣٠٢ / ٥١٢٤٩٠

المركز الرئيسى : ٢١ - ٢٣ شارع الجيزة
تليفون رقم ٧٢٦١٣٢، ٧٢٦٢١٥، ٧٢٦٢٢١، ٧٢٦٣٧٦، ٧٢٦٤٢٣، ٧٢٦٥٦٤

سكان محرم بك يعترفون :

لهذه الأسباب قاطعنا الانتخابات !

.. وفوجئنا بحياد الشرطة

٣٠٠٠ مواطن فقط من بين ٣٨٠٠٠ ناخب أدلوا بأصواتهم في انتخابات مجلس الشعب بدائرة محرم بك بالاسكندرية اى ان ٨٪ فقط ادلوا باصواتهم و ٩٢٪ قاطعوا الانتخابات التى اسفرت عن فوز ابو العز الحريرى مرشح حزب التجمع .. وفى دائرة محرم بك اجرت ((الاحرار)) هذا الاستفتاء لتحديد أسباب مقاطعة الناخبين للانتخابات .

تحقيق :
هشام طنطاوى

● سيد احمد مرسى عامل معمارى شارع ((ابن جلا)) ليست لدى بطاقة انتخابية وليس هناك داع لاستخراجها لان النواب لا يهتم بعد الحصول على الاصوات الا مصلحتهم ولا يقدمون لدائرتهم اية خدمة !

● عادل محمد عامل معمارى .. قال كنا نعتقد ان هناك تزويرا لصالح مرشح الحزب الوطنى وانه ناجح ناجح فلا داعى لمشقة الذهاب الى اللجنة لان صوتى الانتخابى لم يقدم ولن يؤخر !

● على عثمان موظف بشركة القطن بالاسكندرية ...

لا يهمنى ان ادلى بصوتى .. لانه لا قيمة لذلك وكل ما ارجوه ان يحقق اى نائب خدمة لدائرته !!

ناجح .. ناجح !!

سعيد عبد الله علام موظف .. رغم حصولى على بطاقة انتخابية رقم ٤٠٠١ محرم بك الا اننى لم ادل بصوتى لعدة اسباب اولها اننى ظننت ان مرشح الحزب الوطنى ناجح ناجح وسوف يتم تزوير الانتخابات .. ثم اننى خشيت التوجه الى لجنة الانتخاب فقد تنشب مشاجرات بين انصار الحزب الوطنى وبينى !!

واضاف سعيد انه فى غاية الاسف لعدم المشاركة بعد اكتشاف حياد الشرطة ويتمنى ان تستمر فى ذلك .

● رمضان محمد ابراهيم مدرس ثانوى بمدرسة انكلو الثانوية الزخرفية لم ادل بصوتى لاننى كنت اعلم ان كافة الاجهزة مجندة لانجاح مرشح الحزب الوطنى وبالتالى سوف يتم تزوير الانتخابات كما حدث فى عام ١٩٧٩ ومن هنا كان لا داعى أولا اهمية للادلاء بصوتى !!

● ابراهيم قاسم مناع موظف بشركة الحرير الصناعى : ليست لى بطاقة انتخابية ولن احاول استخراجها .. الا اذا عادت الامانة والثقة وانتهى الحزب الحاكم من وعوده البراقة والكاذبة !!



مصطفى كمال

عادل كامل

رمضان احمد

مصطفى احمد

احمد حسن

محمد عبد المنعم

● مصطفى احمد مصطفى موظف يقول كنت اعتقد ان الحكومة سوف تبرهن على نزاهة الانتخابات بانجاح أبو العز الحريرى لان الفترة الباقية لدورة مجلس الشعب لن تتجاوز عدة شهور .. ولكن المهم الدورة القادمة التى ستكشف حقيقة الانتخابات فى مصر وحقيقة الحزب الوطنى ونهذا لم أدل بصوتى فى انتخابات الاعادة !!

● حسن شعبان حسن ٣٠ سنة صاحب مقهى ٢٢ شارع الرصافة : ليست لدى بطاقة انتخابية ولن احاول استخراجها لاننى فقدت الثقة بالاحزاب بسبب الشعارات المستمرة .

● جمال محمود محمد عمر .. موظف بالهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية : أنا لا أثق فيما يقوله المرشحون قبل انتخابهم سواء من الحزب الوطنى أو المعارضة ومن هنا لن أدلى بصوتى فى اية انتخابات .. ولكننى اريد ان اوجه شكرى لرجال الشرطة على حيادهم بدائرة ((محرم بك)) رغم ان هذا هو الدور الطبيعى لهم !!

● موسى فرج موسى .. سائق بالمعاش .. لن ادلى بصوتى فى اية انتخابات الا اذا رفعت الحكومة كافة الامتيازات التى يتمتع بها النواب .. حتى يعايشون الناس النواب .. حتى يعايشوا الناس مجلس الشعب !!

● عبد الرحمن حسن عبد العال .. صاحب محل زجاج ٧٤ ش الاسكندرانى .. سوف اقوم بواجبى الوطنى فى الادلاء بصوتى اذا استمرت الشرطة فى حيادها كما حدث فى دائرة محرم بك .

● محمد احمد محمد ٤٦ سنة عامل بادارة شرق الاسكندرية التعليمية :

لا أثق فى نتائج الانتخابات .. فخشيت التوجه للادلاء بصوتى حتى لا أصبح شريكا فى جريمة التهدار ان هناك انتخابات حقيقية .. ولكن شاءت الظروف فى عهد حسنى مبارك ان تشاهد الانتخابات نزيهة لاول مرة فلقد وقفت الشرطة محايدة !!

● يسرى محمود عبد الله رزق ((جزار)) .. ليس لى بطاقة انتخابية لعدم ثقتى بان هناك انتخابات نزيهة يمكن ان تعبر من خلالها عن رأى الشعب الحقيقى والدليل على ذلك انتخابات ١٩٧٩ !!

● نور الهدى ابراهيم .. ربة اسرة وحاصلة على ليسانس اداب . خشيت الادلاء بصوتى فقد تحدث مشاجرات بين مرشح الحكومة ومرشح المعارضة .. ثم اننا تعودنا على ان مرشح الحكومة لازم ينجح !

عدم الثقة بالنتائج

● السيد مصطفى السيد .. تاجر خردوات بشارع ((الثغر)) بمحرم بك . تعودنا على الانتخابات المزورة ومن هنا فليس هناك اى داع للادلاء بصوتى الا أن الانتخابات فى هذه المرة كانت نزيهة ولست اعرف سببا لذلك !!

● محمد عبد المنعم ابراهيم عامل لصق بلاط ..

سوف ادلى بصوتى بعد ذلك اذا استمر رجال الشرطة على حيدتهم كما حدث هذه المرة .

● محمد متولى ابراهيم مهندس مدنى بشركة النصر للملاحات .. لم أدل بصوتى لما حدث قبل ذلك فى عهد نبوى اسماعيل من تزوير لارادة الشعب لصالح المصفقين لحكومة الحزب الوطنى داخل مجلس الشعب ولكن الانتخابات اذا استمرت على ذلك من حيدة رجال الشرطة سوف اشارك فى التصويت !!

● غادة شريف .. طالبة بالجامعة !!

سوف اشارك بالادلاء بصوتى اذا كانت هناك نزاهة سياسية وتأكد بان صوتى سوف يكون له بالفعل تأثير .

● مصطفى كمال مرسى .. طالب بالجامعة :

لن اذهب للادلاء بصوتى لان الانتخابات السابقة كانت مزورة فاذا تأكدت ان الانتخابات لم تزور وان الشرطة سوف تقف موقفا حياديا سوف اشارك !!

● سعيد كامل عثمان .. عامل فنى :

ليس لدى بطاقة انتخابية رغم بلوغى السن القانونية لاننى كنت لا اثق فى انتخابات الحزب الوطنى

● ابراهيم سليمان بركات صاحب مقهى كوكب ..

ضاعت بطاقتى الانتخابية وسوف استخرج غيرها اذا استمرت الشرطة فى حيادها فى الانتخابات القادمة .

● أحمد محمد أحمد موظف مكتب القوى العاملة بالمطارين .. يئست من كل الانتخابات وفقدت الثقة فى الوصول الى الانتخابات الحرة .. الا أن الانتخابات جرت هذه المرة بنزاهة على عكس ما كنت أتوقع سواء من رجال الشرطة أو رؤساء اللجان من القضاة .. وانني اطالب بان يكون يوم ٢٨-١٢-١٩٨٣ عيدا قوميا لدائرة ((محرم بك)) نسميه عيد ((نزاهة الانتخابات)) !!

● احمد حسن محمود .. موظف شركة التامين الاهلية ..

سوف ادلى بصوتى بعد ذلك اذا استمرت الشرطة فى حيادها وأصبح للمعارضة دور ملموس داخل قبة البرلمان .

● طارق عبد العزيز طالب بالجامعة :

عندما علمت بان احد المنتصرين مرشحى الحزب الوطنى المشهور صلاحه مهددا الناخبين خشيت الادلاء بصوتى فقد تتكرر مثل هذه الوقائع فاقتل او أصاب !

ولكنى علمت أن الشرطة تحلت بحياد كامل واجبرت انصار المرشحين على الالتزام بالهدوء ومنع اى محاولة لتشويه صورة المعركة الانتخابية .

عدة أسباب

● محمد السيد قباوه محاسب الاحجام عن الانتخابات أو التصويت وراءه عدة أسباب هى :

- عدم الثقة فى الوصول الى انتخابات نزيهة .

- اعتقادى بان الوصول الى كرسى البرلمان يهدف الى تحقيق اغراض ذاتية للنائب لا للجماهير .

- هجوم الحكومة المستمر على المعارضة اكد الاحساس بالتزوير لان الحكومة صاحبة السلطة لا المعارضة

● صالح السيد الصابق مفتش بهيئة النقل .. الشيخ ((ريالنا)) مقاطعة الانتخابات سببها اعتقادى ان هناك تدخلا لصالح مرشح الحزب الوطنى ..

● يوسف جابر موظف سابق بمطابع محرم ..

صورة انتخابات ١٩٧٩ ظلت ماثلة بالعقول مما تسبب فى الاحجام عن التصويت لمعرفة النتيجة مسبقا !

● ابراهيم على حلوانى بشركة سراتون النترة ..

ليست لدى بطاقة انتخابية وسوف اقوم باستخراجها اذا كانت المعارضة ممثلة تمثيلا صادقا داخل مجلس التشكيلات حتى تكون هناك مناقشة وحوار يؤدى لمصلحة المواطنين .

وفى قسم شرطة محرم بك التقيت بالعقيد ((على حسن السيسى)) نائب مأمور القسم . قال ان توجيهات اللواء حسن ابو باشا اكدت ضرورة نزاهة الانتخابات .. ولقد كان رجال الشرطة سواء مدير الامن او مأمور القسم فى غاية السعادة لرضاء الجماهير حتى ان الجماهير قد هتفت بعد النتيجة للشرطة وبحياة الرئيس مبارك .

غادة شريف

حسن شعبان

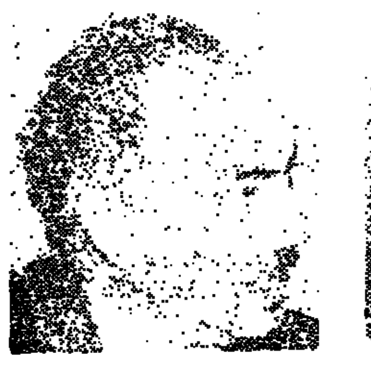
نور الهدى

الصحفيون بوكالة أنباء الشرق الأوسط

يرفضون

تبعية الوكالة لوزارة الاعلام

يتم الآن اعداد مشروع قانون لاستبعاد وكالة انباء الشرق الاوسط من دائرة اشراف المجلس الاعلى للصحافة لتتبع وزارة الاعلام وتتحول من مؤسسة صحفية الى مؤسسة حكومية :



صلاح جلال
نقيب الصحفيين

صفوت الشريف
وزير الاعلام

سيترتب على هذا المشروع ان يتحول ٢٥ ٪ من اعضاء نقابة الصحفيين الى موظفين حكوميين ..

وقرر الصحفيون العاملون بالوكالة عرض القضية امام « دائرة الحوار الصحفى » التى تعقد كل احد بنقابة الصحفيين ويحضرها عشرات الصحفيين

بقى أن يتخذ المشاركون فى الحوار موقفا حازما تجاه هذه المشكلة التى تهدد زملاءهم لا بدلا من مناقشة القضايا الاستراتيجية (!!!) التى تغلب على مناقشاتهم ، وتؤدى الى امتناع عدد كبير من الصحفيين عن المشاركة فى الحوار ، وهذا لا يعنى اننا نرفض بحث المشاكل الاستراتيجية .. ولكننا نطالب باعطاء اهتمام اكبر بالقضايا الساخنة التى تشغل الصحفيين ، وخاصة أن بعض الزملاء الذين يشاركون فى « دائرة الحوار » لم يغلبوا أسلوب « التفكير الاستراتيجى » عندما تعرضوا ((للقليل)) من المتاعب فى مؤسساتهم الصحفية ! ولكنهم يغلبونه الآن بعد أن أصبحت أيديهم فى الماء البارد !

وقد تسلمنا البيان التالى الموقع عليه من عدد كبير من العاملين بوكالة انباء الشرق الاوسط ..

يقول البيان :

الصحفيون العاملون بوكالة أنباء الشرق الاوسط وقد علموا بمزيد من الدهشة والقلق نبأ تقديم السيد وزير الدولة للاعلام مذكرة الى السيد رئيس مجلس الوزراء تتضمن مشروع قانون باستبعاد الوكالة من دائرة اشراف المجلس الاعلى للصحافة الى دائرة التبعية لوزارة الدولة للاعلام وبالتالى سلخ الوكالة من ملكية الدولة الخاصة ممثلة فى مجلس الشورى والحاقها بملكية الحكومة . ولما كان هذا الامر يتعلق فى صميمه بالمصالح المهنية والاقتصادية الحيوية للعاملين بالوكالة مثلما يتعلق بالوضع الذى ارتضاه المجتمع بكافة هيئاته للصحافة كسلطة شعبية مستقلة تمارس رسالتها بحرية تعبيرا عن اتجاهات الرأى العام وفى خدمة المجتمع ، فقد اسفرت مناقشاتنا المطولة للفكرة الرئيسية التى تطرحها المذكرة ولبعض ملامح مشروع القانون التى افصح عنها بعض المسئولين عن الملاحظات والمواقف التالية :

اولا : جرى ادراج الوكالة ضمن « المؤسسات الصحفية القومية » طبقا لقانون سلطة الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ استجابة لرغبة اجماعية عارمة من جانب العاملين بها وتعبيرا عن كفالة الدولة والدستور لحرية الصحافة واستقلالها . وحيث أن رغبتنا وايمان الدولة بهذه الحرية وحرصها على مقوماتها لم يتغير - ان لم يكن قد تأكد - فان محاولة المساس بالوضع القانونى الحالى للوكالة يمثل ارتدادا عن مبدأ حرية الصحافة وتنكرا لرغبة وحق أصيل من حقوق الصحفيين العاملين بها .

ثانيا : فى الوقت الذى تؤكد فيه الدولة نبذها لصور الحكم الشمولى وممارساته وحتمها للتجربة الديمقراطية الحزبية يصبح اخضاع الوكالة وهى احدى المؤسسات الصحفية « القومية » لدائرة اختصاص او اشراف جهة حكومية اساءة بالغة لهذه السياسة الثابتة التى ينبغى أن تظل فوق المعترك الحزبى واحتمالاته وانعكاساته على المناصب والاشخاص .

ثالثا : تلعب الوكالة دورا صحفيا متميزا فى مجال التأثير فى الحكومات والهيئات والمنظمات الدولية والتجمعات البشرية فى الخارج ومن هنا فان ضمان وتعزيز قيامها بهذا الدور كمواجهة حضارية لمصر من خلال توفير مقومات استقلالها



محمد عبد الجواد
رئيس وكالة الانباء

وابتعادها عن شبهات التوجيه الحكومى هو الذى يؤكد مصداقية رسالتها وعمق تأثيرها لصالح قضايانا الوطنية والقومية .

رابعا : لم تتعرض الوكالة منذ بدأ اشراف المجلس الاعلى للصحافة على أمورها لأية هزات مالية او ادارية قاهرة تبرر تدخل وزارة الدولة للاعلام لانقاذها من مثل هذه الظروف الاستثنائية - وعلى العكس من ذلك يؤكد تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات للعام المالى ٨٢-١٩٨٣ سلامة موقف الوكالة المالى والادارى .

خامسا : ان حاجة الوكالة الحالية لاعانة الدولة ترتبط بما تعده لها من خدمات عامة وكذلك بحقها القانونى فى تلقى اعانات من الدولة طبقا للقواعد التى يضعها المجلس الاعلى للصحافة . ولا يستلزم الاستمرار فى تقديم اعانة مقررة أو اقتراح دعم جديد من الدولة اخضاع الوكالة لاشراف الحكومة المالى والادارى .. خاصة أن الوكالة تخضع فى أدائها لوظائفها لرقابة ادارية ومالية متخصصة .

سادسا : تندرج علاقة العمل السارية حاليا عن العاملين بالوكالة فى نطاق « علاقة العمل التعاقدية التى تنص عليها المادة ((٣٢)) من قانون سلطة الصحافة وينظمها قانون العمل رقم (١٣٧) لسنة ١٩٨١ . وتؤدى تبعية الوكالة لوزارة الدولة للاعلام الى تغيير فى طبيعة هذه العلاقة لتصبح « علاقة لائحية » ينظمها القانون (٤٧) لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته الخاص بالعاملين بالحكومة . ويترتب على مثل هذا التحول بالضرورة مجموعة من القيود فيما يتعلق بالاجور والعلاوات والبدلات والترقيات والانتقالات ، وهى قيود لا تتلاءم مع طبيعة العمل الصحفى ومقتضياته وتضر بالحقوق المكتسبة للعاملين بالوكالة ..

وعليه ، وبناء على ما تقدم ، فاننا نؤكد تمسكنا بالوضع القانونى الحالى بالوكالة دون أدنى تغيير تتصل بابعادهم عن اشراف المجلس الاعلى للصحافة أو عن انضواء مؤسستهم تحت مظلة القانون ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن سلطة الصحافة . كما انهم يناشدون كافة المسئولين والجهات المعنية الاستجابة لحقهم الطبيعى والشرعى والقانونى ويدعون كل المهتمين بنعم بدعم حرية الصحافة المصرية بالتحرك وبذل كافة المساعى الممكنة حماية واقية عن دعم المؤسسات الصحفية القومية فى مصر .

هكذا من الاهل

● اعلان تسجيلى ●

وأخيــــرا قـــــام على أرض محـــافظة ســــــوهاج مصـــنع اســـتخلاص وهـــدرجة الزيـــــوت ليشــــارك بايجـــابية مع حــــــركة البنـــــاء الوطــــنى

بدأ المشـــــروع ــ بفكرة ــ ولكنهـــا ــ فكرة كانت تهدف منذ بزوغها فى رؤوس الاخوة محمود وبهـاء وأحمد ويوسف على مبارك ــ الى خير مصر ــ وقيام صناعة وطنية تضيف الى الوطن عطاء وجهدا وتوفر بقـــدر طاقاتها الشعب ما يحتاج اليه فى حياته .

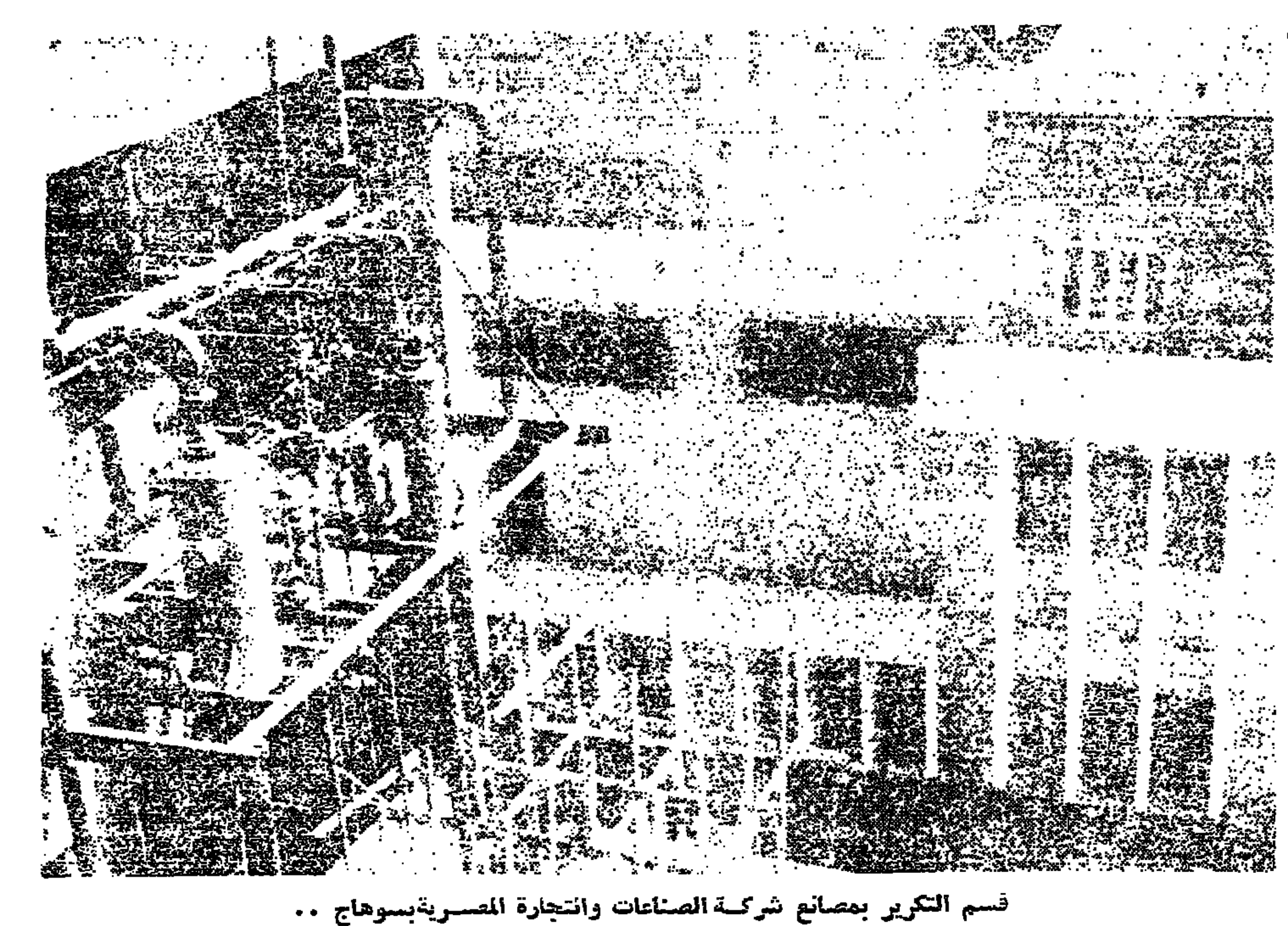
كما تخدم كذلك الثروة الحيوانية ولماذا لا نقوم صناعة كهذه يحتاج اليها شعبنا ــ خاصة وأن القطـــاع العام يحمل وحده مســــئولية ضخمة فى مجال هذه الصناعة ــ والعبء عليه كبير ــ وحاجة الشعب وطاقته الاستهلاكية فى تزايد تفوق قدرات مصانع القطاع العام ــ لماذا ــ وما هو المانع ــ فى قيام مصنع قطاع خاص تعاون فى هذا المجال ــ ان فى ذلك عملا وطنيا ــ بل هو واجب وطنى طالما توافرت امكانيات التنفيذ ــ ولا شـــك أن المسئولين سوف يرحبون بذلك .

كانت هذه الافكـــار وتلك الخواطر تراود الاخوة ــ وفى ســـاحة مصانع الثلج والحلاوة الطحينية ومكـــرونة الكـــرنك ــ التى يملكها الاخوة جلسوا يتدارسون الفكرة ــ ويمحصونها ــ الى أن التقوا جميعا عند اقتناع تام بضرورة انشاء مصنع لاستخلاص وهدرجة الزيوت .

وكان المهندس أحمد مبارك المهاجر فى كنـــدا منذ عشرين عاما يجلس معهم ــ وتحمس كثيرا للفكرة واهتم بدراستها من الناحية العلمية والفنية ــ وتمت دراسة المشروع لدى أكبر بيوت الخبرة فى أوربا وتم كذلك عمل دراسة جدوى اقتصادية التى أكدت بدورها حاجة الوطن الى هذا المشروع وأبدى اللواء ثروت عطاالله محافظ سوهاج فى ذلك الوقت اهتماما بالمشروع ــ

كما أبدى المسئولون عن الصناعة اهتماما بتسهيل العقبات أمام الرجل الوطنى الذى حمل مسئولية هذا العمل الكبير ــ ولكن هل كانت تلك نهاية القصة ــ كلا ــ فلقد حاولت أيدى خفية . . . الوقوف ضد هذا المشروع العظيم وحـــاولت جاهدة محـــاربته ولكن كل هذه المحاولات باءت جميعها بالفشل .

وفعلا بعد ذلك تلقى محمود مبارك موافقة الهيئة العـــامة للتصنيع ــ وصــــدر قرار بالترخيص له فى شهر أبريل ١٩٨١ . وأقيم المصنع على ٦ طوابق ــ وأقيمت المبانى على أحدث المواصفات وبشـــكل توافرت له كل جوانب القوة والتحمـــل والأمن والامان ــ حيث أشرف على انشائه أكبر بيوت الخبرة الهندسية ــ وقامت شركة ســـايمون روزد وكر الانجليزية بتوريد الآلات والمعــــدات اللازمة للمصنع ــ وهى من أعرق الشركات المتخصصة فى انتــاج هذه المعـــدات والقوى


قسم التكرير بمصانع شركة الصناعات والتجارة المصرية بسوهاج ..

قصــة مصــــنع جـــاء وليـــد فـــكر وايمـــان واصـــرار ورأى النـــــور من اجـــــل مصــــــر الغـــد

المحركة ــ ولقد ســـــبق عملية التركيب كل الابحاث والدراسات التى تكفل لهذه الآلات وتلك المعدات أن تعمل بكل قوة وكفاءة عالية وأن يتوافر لها كل جوانب الدقة والامن والامان مع قوة التحمل وتعهدت الشركة بتقديم قطع الغيار اللازمة لمدة خمس سنوات .

ثم تعود العقبات ــ فتتسلل الى الجمارك ــ لتلف يدها الخفية من جديد ــ حول هذا المشروع ــ فالمعروف أن هذا المصـــــنع ــ المتخصص فى استخلاص وهدرجة الزيوت ــ يخدم بمنتجاته التى من بينها مواد غذائية ــ كالمسلى الصناعى وغيره قطاع الامن الغذائى ــ والمفروض أن هذه المعدات وتلك الآلات ــ الواردة للمصنع ــ تخدم فى النهاية ــ الامن الغذائى ــ وبالتالى فهى معفاة من رســـــوم الجمارك ــ ولكن الايدى الخفية التى تحاول ضرب هذا المشروع الوطنى توحى الى رجال الجمارك ــ ليعاملوا تلك الآلات وهذه المعدات بأسلوب قاسى ــ وكم عانى أصحاب المصنع فى الجمارك ــ وأصرت الجمارك على تحصيل

وتسديد الرسوم الجمركية كاملة ــ واعتبرت أن هذه المعدات ليست لخدمة الامن الغذائى !

ولكن كل ذلك لا يوهن فى عزم الرجـــال ــ ودفع أصـــــحاب المصنع كل ما طلبته منهم الجمارك ــ لكى يسرعوا ــ فى تركيب المعدات والآلات اللازمة للمصـــنع والتى كان خبراء شركة ســـــايمون روزد أوكر الانجليزية فى انتظارها .

وأقسام المصنع كلها تم انشاؤها على أعلى مســــتويات التكنولوجيا ــ فمثلا ــ وحدة العصير واســــتخلاص الزيت ــ من أحدث ما وصلت اليه أبحاث الشركات العالمية ــ أما وحدة انتاج الهيدروجين فتعتبر قمة الصناعة المتطورة ــ والمتقدمة ــ والمصنع يحتوى على أحدث معمل لابحاث الزيت والمسلى والكسب ــ يعمل به أساتذة متخصصون ــ ومن أوجه التطور العصرى فى الصـــناعة ــ فلقد راعت ادارة المصـــنع ــ توفير ــ نظـــام ــ الرقابة التليفزيونية ــ حيث يمكن مراقبة ومتابعـــة العمل فى جميع أقسام المصنع بواسطة دائرة تليفزيونية مغلقة تغطى المشروع كله .

ويجرى حاليا العمل بقوة فى تركيب وحدتى توليد كهرباء قدرة ٤٠٠٠ ك وات ــ للعمل كمصدر رئيسى للطاقة فى المشروع علاوة على وحدة توليد كهرباء للانارة ــ تلك هى الملامح الرئيسية لمصنع استخلاص وهدرجة الزيوت ــ والتى أنشأته شركة الصـــناعات والتجارة المصرية بسوهاج ــ محمود على مبارك وشركاه

المشروع فى ســـطور :

المصنع ينتج :

- ــ ٧٠٠٠ طن زيت طعـــام نقى ومسلى مهدرج على أحدث المواصـــفات العالمية خالى من الكلسترول وله طعم ونكهـــة ورائحة المسلى البلدى ((مسلى المبارك))
- ــ ٢٨٠٠٠ طن كسب فول صـــويا غنى بالبروتين .
- ــ ٢٨٠٠٠٠ طن أعلاف للماشية والدواجن
- ــ ١٥٠٠ طن صابون سنويا .
- ــ ١٣٥٠٠٠ اسطوانات أكســـوجين عالى النقاء ، لاغراض الصـــــناعة وللاغراض الطبية ــ للمستشـــــفيات والوحدات الصحية والاسعاف ــ هذا بخلاف انتاج لبن من فول الصويا وكذلك الهامبورجر ومرقة الدجاج والليسين والمواد اللاصقة والمواد الرافعـــة اللازمة للصـــــناعات الغذائية . ومواد أخرى طبيـــة ومواد لاعمال الدهانات .

ولقد حبذ كثير من القيــــادات التنفيذية والشعبية المشروع ورحبوا بقيامه وأشادوا بالقائمين على شركة الصــــناعات والتجارة المصرية بسوهاج ــ محمود على مبارك وشركاه ــ تلك الشركة المصرية الصـــميمة التى أصر أصحابها بقوة العزيمـــة وعمق الايمان على انشاء هذا المصنع الوطنى الذى يصنع بانتاجه اسهاما وطنيا كبيرا فى صنع الحياة الجديدة على أرض مصرنا العظيمة وممن أشاد بهذا العمل الوطنى الجليل على سبيل المثال لا الحصر

- ــ ابن سوهاج البار ــ اللواء ثروت عطاالله حينما كان محافظا لسوهاج .
- ــ الوزير المحافظ على ابراهيم محـــافظ سوهاج الحالى .
- ــ اللواء فاروق صادق مدير أمن سوهاج
- ــ السيد / فوزى العمــــدة أمين الحزب الوطنى بسوهاج .
- ــ المهندس / عبد العظيم أبو دومة عضـــو مجلس الشعب ورئيس المجموعة البرلمانية
- ــ الاستاذ / محمد عطية رئيس مدينــــة سوهاج .
- ــ الاستاذ / على مكـــاوى مدير التموين بالمحافظة
- ــ الاستاذ / عبد الرشيد منصور رئيس مجلس ادارة البنـــك الوطنى للتنمية بسوهاج .
- ــ الاستاذ / نادر كامل ســـعيد مدير عام البنك الاهلى بسوهاج .

واذا كان بقى شىء نقوله ــ فاننـــا نقول : ان تلك الصورة المشرقة ــ التى يمضى بها العمل فى تلك البقعة العزيزة من أرضـــنا ــ تفرض علينا التقدير ــ لفتيـــة آمنوا بربهم فزادهم الله هدى ــ وآمنوا بوطنهم وآمنوا بالعمل فجاء هذا المصنع ــ مصنع استخلاص وهدرجة الزيوت ــ بسوهاج آية فى الروعة والاتقان ــ وانهم دون شك أصبح لهم علينا ازاء هذا كله واجبا ــ هو أن تمتد الرؤية لهذا العمل الوطنى المبارك ــ عبر مسافات وطننا الحبيب وحتى يقف الرأى العـــام وكل مسئول على تلك الصورة المشرقة لهذا الانجاز الوطنى الرائع والذى بلا شـــك يسهم بقدر كبير فى صنع الرخاء لمصر الامل مصر الصناعة مصر الانتاج ومصر الغد المشرق .


محافظ سوهاج يتفقد احد اقسام مصنع هدرجة الزيوت



٢٠٠٠ مليـــون لا يعرفون الحرية

اصدرت منظمة ((بيت الحرية)) الامريكية تقريرها السنوى الذى يتناول أوضاع الحرية فى العالم .

يقول التقرير : ان عام ٨٣ شهد هبوطا فى عـــدد الذين يتمتعـــون بالحريات السياسية والمدنية فى العالم .

كان التقرير الامريكى قد تنـاول الاوضاع فى ١٦٦ دولة ، وأوضح ان ٥٢ دولة فقط يمكن أن توصف بأنها حرة مقابل ٥٨ دولة لايعرف ابناؤها معنى الحرية ، أما الـ ٥٦ دولة الاخرى فتعيش فى شبه حرية تختلف من بلد الى بلد .

ويقول التقرير : ان عدد الذين يعانون من القوانين المضادة للحرية يصل الى ٢٠٠٠ مليون مواطن وهم ثلث العالم تقريبا .

إســــرائيل تشـــكو من الجيش المصـــرى

اعرب ((موشى ارينز)) وزير الدفاع الاسرائيلى عن قلقه من معدل زيادة الجيش المصرى وسياسة مصر تجـاه اسرائيل .

اثار ((ارينز)) الى تســـلح اسرائيل سلام .

الجيش المصرى بكميات كبـيرة من الاسلحة الغربية وخصوصا طائرات اف ١٦ والدبابات الحـــديثة .. وحصول مصر على معونة أمريكيــة مقدارها ١,٣ مليار دولار معظمها مخصص للتسليح ، وتساءل ارينز لماذا تتسلح مصر بهذه الكميـــات من الاسلحة بينما يوجد بينها وبين

كان ارينز يشكو لرئيس لجنـــة التسليح بمجلس الشيوخ الامريكى .. ولكن رئيس اللجنة الامريكية لم يوافق الوزير الاسرائيلى على وجهة نظره ، قائلا : بأن معظم الاسلحة المصرية قديمة وانتاج سوفيتى .. والاسلحة الحديثة مخصصة للتوازن الاستراتيجى بين مصر وليبيا .

لمــواجهة ثورة الشــعب

حاكموا الضباط الذين إعتقلوا الأبرياء

اضطرت حـكومة الفلبين الى التحقيق مع جميع أفراد قوة البوليس فى مدينة صغيرة بشمال ((مانيلا)) العاصمة .

وجهت للقـوة تهمة احتجــاز المواطنين بلا سبب ، واعتقالهم بدون تهمة وعدم ابلاغ قيـــادة البوليس منهم ..

كانت قوة البــوليس قد قامت بتعـــذيب المعتقلين واهانة ذويهم واشاعة الرعب والفزع بين جميــع سكان المدينة .

من المتوقع أن يقدم افراد القوة الى المحاكمة بعد أن ينتهى التحقيق الادارى معهم .

يعتبر قرار الحكومة الفلبينيـــة بمحاكمة رجال البوليس امراجديدا فقد جرت العادة على منح مثـــل هؤلاء الضباط المكافآت والنياشين .. ولكن الموقف الصعب الذى تعانى منه الحكومة بعد اغتيـــال زعيم المعارضة فى المطار دفع الحكومة الى اتخاذ اجراءات ضـــد قوات الامن ارضاء للشعب ولمواجهة ثورته .

بطرس غالى يسأل مراسل ((هاآرتس))

اجـرت صـــحيفة « ها ارتس » الاسرائيلية حديثا مع الدكتور بطرس غالى وزير الدوله للشئون الخارجية قال مراسل الصحيفة فى حديثــه : ان الدكتور غالى سأله :

« لقد عدت امس من صعيد مصر فهل رايت ان رئيس الوزراء الاسرائيلى كان صادقا ؟ .. وهل صـــحيح ان الشعب المصرى يريد عودة الســفير المصرى الى تل أبيب ونسى صابرا ، وشاتيلا وضم الجولان والضفة الغربية وغزة والعــــدوان الاسرائيلى على لبنان ؟ ! ..

واجاب المراسل الاسرائيلى عـلى الدكتور بطرس قائلا :

« لقد قرأت فى الصباح مقـالا للكـــاتب ابراهيم الوردانى » فى جريدة الجمهورية قال فيـــه : انهم لوسألوا الشعب عن موضوع السفير فانه سوف يمزق معاهدة السلام »

وتستمر مقـــدمة الحديث التى كتبتها صحيفة « هاارتس » تقول :

« انه بعد مرور ٨ ايام فى مصر فان المراســـل الاسرائيلى يرى ان الشعب المصرى يهتم بفريق الزمالك لكرة القـــــدم اكثر من اهتمامه بالفلسطينيين ومصير ياسر عرفات »

« لقد أصبح الباعة فى « خان الخليــــلى » يعرفون كيف يميزون الاسرائيليين ويقولون لهم « سلام » .. اهلا وسهلا » باللغــــة العبرية ، ويساومونهم ويضعون « الجلابيه » فى كيس نايلون ثم يعودون لمشاهدة مباراة كرة القدم فى التليفزيون » .

وتتناول الحـــديث مع « بطرس غالى » قضية « السلام الفاتر » بين مصر واسرائيل وشــــكوى الاسرائيليين من رســـوم الكاريكاتير المصرية ومن منع السياح المصريين من السفر الى اسرائيل .

وتتناول الصحيفة مايكتبه الكاتب « انيس منصور » وقالت انه : من مؤيدى معاهدة السلام واتفاقيـــات كامب ديفيد الموثقين وبسبب ذلك اضطرت صحافة ((الاهـرام)) الى حذف مقاله اليومى من النسخ التى توزع فى ١٤ دولة عربية حتى لاتتعرض « الاهرام للمصادرة فى تلك الدول » .

وعودة العلاقات العربية ليس على حساب اسرائيل

اكد الدكتور بطرس غالى وزير الدوله للشـئون الخـــارجية فى حديث له مع التليفزيون الفرنسى : ان استئناف العلاقات مع العـالم العربى لن يكون على حســــاب الاتفاقيات المعقودة بين مصروإسرائيل وان مصر سوف تستمر والتمسك بجميع الاتفاقيات التى وقعتها مع اسرائيل وبجميع التزاماتها الدولية .

حســـناء تســـرب وثيقـــة ســـرية

تحقق وزارة الخارجية البريطانية فى فضيحة تسرب احدى الوثائق السرية حول موعد وصـــول صواريخ كروز الامريكية الى بريطانيا فى ١٧ نوفمبر القادم .

يشمل التحقيق بعض المسئولين بوزارة الخارجية وتتجه الشـكوك الى حسناء بريطانية تدعى ســارة كارولين تيســـدال ـ ٢٣ عاما ـ تعمل موظفة بالوزارة ووجه اليها الاتهـــام بانتهـــاك قانون الاسرار الرسمية .

وتؤكد المصادر بوزارة الخارجية ان ســـارة ارسـلت لصحيفة الجارديان الوثيقة التى كتبهـــا مايكل هلســـتاين وزير الدفاع الى مرجريت تاتشر رئيســـة الوزراء حول موعد وصول الصواريخ .

تسرب الانباء حول وصول الدفعة الاولى من صـــواريخ كروز وعددها ١٦٠ صـاروخا تسببت فى اندلاع المظاهرات فى الشـــوارع احتجاجا على نشر الصواريخ كما انها زادت من حدة المناقشات بين نواب حزبى المحافظين والعمـــال المعارض فى البرلمان .

سارة كارولين

محاكمة صحيفة سويسرية نشرت أعلانات مشبوهة

اقامت الحكومة الســـويسرية دعوى ضد صحيفة ((بليك)) التى تصدر فى مدينـــة زيوريخ ، كانت الصحيفة قد نشرت اعلانات مبوبة تدعو للجنس .

قالت الحـكومة فى دعواها : صحيح أن تلك الاعلانات تتحدث عن ((حمامات ساونا)) وفتيات للتدليك ولكن القراء يعرفون انهـــا دعوة صريحة للجنس .

هذه هى المرة الاولى التى تقدم فيها صحيفة سويسرية للمحاكمـــة بسبب هذه التهمة فقد صدر القانون الخاص بتحريم نشر تلك الاعلانات فى أول يناير الماضى .

وفى الهنـــد دعـــوة لتوحيـــد صفوف المعارضـــة للاطاحة بالحكومة

تواجه انديرا غاندى رئيســــة وزراء الهند تحديه سياسيا بعد ان اعلنت ((مانيكا غاندى)) ارملــــة سانجاى الابن الاصغر لانديرا انهـــا سوف ترشح نفسها لمقعـــد البرلمان الذى يشغله حاليــــا ((راجيف)) الابن الاكبر لانديرا غاندى وخليفتهـــا السياسى .

كان سانجاى قد لقى حتفه منذ ثلاثة اعوام فى حادث طائرة .

كانت ((مانيكا)) ستترشـــح نفسها فى دائرة ((أميتى)) التى كان يشغلها زوجها الراحل سانجاى قبل وفاته ووقعت بسببها الخلافات بينها وبين حماتها وكانت السبب وراء طردها هى وابنها الصـــغير من منزل رئيسة الوزراء .

اعلنت مانيكا ـ ٢٧ عاما ـ التى اســـست حزبا معارضا لانديرا غاندى فى العام الماضى اطلقت عليها الجبهة سانجاى القومية)) . انهـا بدأت بالفعل فى اعداد حملتها للانتخابات العامة المقرر اجراؤها فى ديســـمبر القادم .. وان حزبها سوف يعارض ما اسمته ((بالنفوذ الســـوداء)) وتعنى الفساد الذى يسود الحيـــاة الهندية فى الفترة الاخيرة .

أعلن اتال بيهارى فاجباى وزير الخارجية السابق واحد اعضـــاء الجبهـــة اليمينية المعـــارضة فى الاسبوع الماضى أن المعارضة يجـب ان توحد نفسها للاطاحة برئيســـة الوزراء أن الفوضى والارهـــاب هى اكثر ما يميز حالة البلاد حيث ان الحكومة تتارجح من ازمة الى اخرى .

●●●

شقيق زعيم المعارضة يرشح نفسه بدلا من أخيه

أعلن اجابيتو اكوينو ـ ٤٤ عاما ـ شقيق زعيم المعارضة الفلبينى الذى اغتيل فور وصـــوله الى مانيلا ، انه يعتزم ترشيح نفســـه بدلا من اخيه فى انتخابات الرئاسة فى الفلبين .

أكد اجابيتو الذى يعمل صانع آلات وممثلا سابقا ، أنه سوف يعمل فى البداية على كسب ثقة الشعب الفلبينى قبل ترشيح نفسه للرئاسة .

●●●

زعيم الكنيسة يطلب الافراج عن المنشقين

أعلنت وكالة الانباء البولندية ان الكاردينال جليمب زعيم الكنيســـة الكاثوليكية فى بولندا عقد اجتماعا فى الاســـبوع الماضى مع الجنرال ياروزلسكى رئيس وزراء بولندا .

أكدت بعض الانباء المنشورة عن الكنيســة بأن الكاردينال جليمب طلب اطلاق سراح بعض المنشقين السياسيين المعتقلين ومنهم الزعماء السابقون لنقابة تضامن المحظورة .

●●●

رد فعل حزين لانسحاب امريكا من اليونسكو



ريجان

اثار قرار الحكومة الامريكية بالانسحاب من منظمة اليونسكو ، رد فعل حزينا فى معظم عواصم العالم . ارتى القرار الامريكى عبدا خطيرا فى علاقة الدول بالمنظمات الدولية .

كانت واشنطن قد اعلنت غضبها وسخطها وتهديداتها لليونسكو عندما قال وزير خارجيتها « جورج شولتز » صراحة ـ ان بلاده ترى أن مصالحها لا تتفق مع سياسة اليونسكو ..

كما شكت الحكومة الامريكية فى ان المنظمة الدولية تمنح المعونات وتقدم المساعدات للدولة المعادية لامريكا ، فى الوقت الذى تدفع فيه امريكا جانبا هاما فى ميزانية المنظمة .

اطـــلاق ســـراح زعيم حزب الشعب

افرجت السلطات العسكرية فى باكستان عن بنازير بوتو رئيسة حزب الشعب وابنة ذو الفقار على بوتو رئيس وزراء باكستان الراحل

كانت بنازير قد اعتقلت منذ عامين فى منزلهـــا بعد ان قامت جماعة موالية لانشـــقاقها باختطاف احدى الطائرات الباكستانية فى نوفمبر ١٩٨١

سافرت بنازير بوتو الى جنيف للعلاج من احد الامــــراض التى اصابتها فى اذنيهـا عام ٧٨ وتتجه بعد ذلك الى باريس لمتابعة حالة والدتها نصرت بوتـــو التى تعالج حاليـــا هناك بعد اصـابتها بمرض السرطان .

اعلنت بنازير فى مؤتمر صحفى انها اوصـــت بأن يحل جيلا مصطفى جاتوا مكانهـــا فى زعامة حزب الشعب الباكستانى المحظور نشاطه وكان ذو الفقار على بوتو قد شكل الحزب قبل اعدامه على يد الجنرال ضياء الحق .

ترحيل الاخوان من طرابلس

ذكرت مصادر دبلوماسية فى بيروت أنه تم اجلاء حوالى ٩٠٠ من الاخوان المسلمين فى مدينة طرابلس فى نطاق عملية ترحيل ياسر عرفات وقواته ..

كان « عرفات » قد استجاب لطلب الاخوان المسلمين الذين ينتمون الى منظمة « التوحيد الاسلامى » برئاسة « سعيد شعبان » والذين حاربوا الى جانبه ضد المتمردين عليه ..

وقد ترددت أنبـــاء بأن الجيش السورى وجيش التحرير الفلسطينى يعتزمان الدخـــول الى طرابلس بعد خروج عرفات لتصفية الحسابات مع الاخوان المسلمين :

محاكمة الزعمــاء السابقين بتهمة إنتهاك حقـــوق الانســـان

قررت الحكومة المدنية فى الارجنتين بزعامة الرئيس راؤول الفونسين محاكمة الاميرال اميليو ماسيرو قائد الاسطول الارجنتينى السابق بتهمة اغتيـــال وتعـــذيب مئات من الاشخاص اثناء ما يسمى بالحرب القذرة التى شنها الجيش فى السبعينيات ضـــد جماعات حرب العصابات اليسارية هناك .

يعتبر ((ماسيرو)) هو العضو التاسع فى المجالس العسكرية الثلاث التى حكمت الارجنتين فى الفتــرة من ١٩٧٦ ـ ١٩٨٢ وسوف يحاكم امام المحكمـــة العسكرية العليا بتهمة انتهاكات حقوق الانســـان فى الارجنتين .

محاكمة ماسيرو بالاضافة الى ثمانية اخـــرين من القادة العسكريين جزء من حملة الدفاع عن حقوق الانسان التى وعد بها ((الرئيس الفونسين)) قبـل توليه السلطة رسميا فى شهر ديسمبر الماضى .

رأى الدين

خـــالق الانســـان قـــادر عـــلى بعثـــه

> ((لقد تركت فيـــكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعـــدى أبدا كتاب الله وسنتى))
>
> حديث شريف

● ((والســـماء والطارق . وما ادراك ما الطارق . النجم الثاقب . ان كل نفس لما عليها حافظ . فلينظر الانسان مم خلق . خلق من ماء دافق . يخرج من بين الصلب والترائب . انه على رجعه لقادر . يوم تبلى السرائر . فما له من قوة ولا ناصر . والسماء ذات الرجع . والارض ذات الصدع . انه لقول فصل . وما هو بالهزل . انهم يكيدون كيدا . واكيد كيدا . فمهل الكافرين أمهلهم رويدا .))

ما شرح السورة ؟

●● سورة ((الطارق)) مكية ، وآياتهـا سبع عشرة وهى تعالج بعض الامور المتعلقـــة بالعقيدة الاسلامية ، ومحور السورة يدور حول الايمان بالبعث والنشور ، وقد اقامت البرهان الساطع والدليل القاطع على قدرة الله جـل وعلا على امكان البعث فان الذى خلق الانسان من العدم قادر على اعادته بعد موته .

● ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالسماء ذات الكواكب الساطعة ، التى تطلع ليلا لتضىء للناس سبلهم ، ليهتدوا بها فى ظلمـــات البر والبحر ، على أن كل انســــان قد وكل به من يحرسه ، ويتعهد أمره من الملائكة الابرار (ان كل نفس لما عليها حافظ) .

● ثم ساقت الادلة والبراهين ، على قدرة رب العالمين ، على اعادة الانسان بعد فنائه (فلينظر الانسان مم خلق . خلق من ماء دافق . يخرج من بين الصلب والترائب . انه على رجعه لقادر .)

● ثم اخبرت السورة عن كشف الاسرار ، وهتك الاستار فى الآخرة ، حيث لا معين للانسان ولا نصير (يوم تبلى السرائر . فما له من قوة ولا ناصر)

● وختمت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن العظيم ، معجزة محمد صلى الله عليه وسلم الخالدة ، وحجته البالغة الى النـــاس اجمعين ، وبينت صدق هذا القرآن ، وتوعدت الكفرة المجرمين بالعذاب الاليم (انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيـدا فمهـــل الكافرين امهلهم رويدا) (والســـماء والطارق) اقسم بالسماء وبالكواكب النيرة ، التى تظهر ليلا وتختفى نهارا . قال المفسرون : سمى النجم طارقا لانه انما يظهر بالليـــل ويختفى بالنهار ، وكل ما يجىء ليلا فهو طارق (وما أدراك ما الطارق) اســـتفهام للتفخيم والتعظيم اى وما الذى أعلمك يا محمد ماحقيقة هذا النجم ؟ ثم فسره بقوله (النجم الثاقب) النجم المضىء الذى يثقب الظلام بضيائه قـال الصاوى قد كثر منه تعالى فى كتابه المجيـــد ذكر الشمس والقمر والنجوم ، لان احوالها فى اشكالها وسيرها ومطالعها ومغاربها عجيبة دالة على انفراد خالقها بالكمالات ، لان الصنعة تدل على الصانع (ان كل نفس لما عليها حافظ) هذا جواب القسم أى ما كل نفس الا عليهـــا حافظ من الملائكة ، يحفظ عملها ويحصى عليها ما تكسبه من خير وشر تقوله (وان عليـــكم لحافظين ، كراما كاتبين) قال ابن كثير : اى كل نفس عليها من الله حافظ يحرسها من الآفات .. ثم أمر تعالى بالنظر والتفكر فى خلق الانسان تنبيها على امكان البعث والحشر فقال (فلينظر الانسان مم خلق) ؟ أى فلينظر الانسان فى اول نشأته نظرة تفكر واعتبار ، من أى شىء خلقه الله ؟ (خلق من ماء دافق) أى خلق من المنى المتدفق ، الذى ينصب بقوة ، وشدة ، يتدفق من الرجل والمرأة فيتكون منه الولد باذن الله (يخرج من بين الصلب والترائب) الصلب : فقار الظهر ويسمى سلسلة الظهر والترائب : عظام الصدر وكنى بالصلب عن الرجل وبالترائب عن المرأة (انه على رجعه لقادر) ان الله تعالى الذى خلق الانسان ابتداء ، قادر على اعادته بعد موته قال ابن كثير نبه تعالى الانسان على ضعف اصله الذى خلق منه ، وارشده الى الاعتراف بالمعاد ، لان من قدر على البداءة فهو قادر على الاعادة بطريق الاولى (يوم تبلى السرائر) يوم تمتحن القلوب وتختبر ، ويعرف ما بها من العقائد والنيات ، ويميز بين ما طاب منها وما خبث (فما له من قوة ولا ناصر) فليس للانسان فى ذلك الوقت قوة تدفع عنه العقاب ، ولا ناصر ينصره ويجيره ، قال فى التسهيل : لما كان دفع المكاره فى الدنيا اما بقوة الانســـان ، أو بنصرة غيره له ، أخبر الله تعالى أنه يعدمها يوم القيامة فلا قوة له فى نفسه ، ولا أحد ينصره من الله .. ولما ذكر تعالى أمر المبدأ والمعاد ، ثنى فاقسم على صدق هذا الكتاب المعجز فقال (والسماء ذات الرجع) اقسم بالسماء ذات المطر ، التى ترجع على العباد حينا بعد حين قال ابن عباس : الرجع المطر ولولاه لهلك الناس وهلكت مواشيهم (والارض ذات الصدع) واقسم بالارض التى تتصدع وتنشق ، فيخرج منها النبات والاشجار والازهار قال ابن عباس هو انصداعها عن النبات والثمار .. اقسم سبحانه وتعالى بالسماء التى تفيض علينا بالماء ، وبالارض التى تخرج لنـــا الثمار والنبات ، والســـماء للخلق كالاب ، والارض لهم كالام ، ومن بينهمـــا تتولد النعم العظيمة ، والخيرات العميمة ، التى بها بقـــاء الانسان والحيوان (انه لقول فصل) ان هذا القرآن لقول فاصل بين الحق والباطل ، قـــد بلغت الغاية فى بيانه وتشريعه واعجازه (وما هو بالهــــزل) ليس فيه شىء من اللهو والباطل والعبث بل هو جد كله ، لانه كلام أحكم الحاكمين جدير بقـــارئه أن يتعظ بآياته ، ويستنير بتوجيهاته ، وارشاداته (انهم يكيدون كيدا) ان هؤلاء المشركين ـ كفار مكة ـ يعملون المكايد لاطفاء نور الله وابطال شريعة محمد صلى الله عليه وسلم (واكيد كيدا) واجازيهم على كيدهم بالامهال ثم النكال حيث آخذهم أخذ عزيز مقتدر لقوله تعالى (سنستدرجهم من حيث لايعلمون) قال أبو السعود : اى اقابلهم بكيـــد متين لا يمكن رده حيث استدرجهم من حيث لايعلمون (فمهل الكافرين امهلهم رويدا) اى ولا تستعجل فى هلاكهم والانتقام منهم ، وامهلهم قليلا فسوف اصنع بهم وهذا منتهى التهديد والوعيد .

قبول الهدية

● عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام سأل عنه : أهدية أم صدقة ؟ فان قيـــل : صدقة ، قال لاصـــحابه كلوا ولم يأكل ، وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم ..

ما شرح الحديث :

● لما كان رسول الله عليه السلام يجتمع كثيرا باصحابه الفقراء ، ويأكل معهم تكريما لهم وتطييبا لقلوبهم ، ولما كان الكثير منهم محلا للصدقة ولما كانت الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد كان الرسول الكريم يســـأل عن الطعام هل صدقة أم هدية فاذا كان صـــدقة امتنع عنه أما اذا كان هدية شرع فى الاكل معهم وهذا الحديث يرشدنا أخى المؤمن الى قبول الهدية أما الصدقة فيجب أن يتحرز الانسان منها لان أخذ الصدقة منزلة دنية لقوله صلى الله عليه وسلم ((اليد العليا خير من اليد السفلى)) كما لا تحل الصدقة للاغنياء لقوله تعالى ((ووجدك عائلا فأغنى)) وليت كثيرا من المتسولين يعرفون هذا الحديث اذن لتوقفوا عن سؤال الناس وعملوا وأكلوا من كدهم وعرقهم بدلا من استجداء الناس اعطوهم أو منعوهم .

انطباعات

لوس من مجـالات الحيـــاة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى كل ركن من أركان المعمورة ، حقيقة واضحة ، ان الديموقراطية هى النظام الامثل الذى يناســـب كرامة الانسان ، ويحقق الصالح العام للمجتمع ، بل ويحقق ايضـــا الصالح الخاص لكل فئاته . فى الديمقراطية تتحقق الشـــورى ، وتتجلى الآراء ، وتتضح الافكار ، وتناقش الامور ، وتطرح الحلول ، وتتاح الفرصة للرأى الآخـــر ، وتعــرض الحلول البديلة ، وهنا تتضح الرؤية ، وتبـــدو معـــالم الطريق ، وتحسم الحســـابات ، موضوعية ومحسوبة لكل قضية ، ولكل مشكلة ، وعندئذ يتم الوصول الى القرار ، نابعـــا عن الرؤية الواضحة ، والنتائج الحيوية ، محققا لصالح الاغلبية التى ارتضته من اتباع ودعى وقبـــول ، وفى هذا كله ، والى جانب هذا كله يتحقق صـــمام الامن والامان ، لنظام المجتمع كله ، الذى ارتضاه لنفسه ، لصـــالح كل فئاته ، بلا تفرقة ، ولا تمييز ، ولا تحيز ، فى ظل عدالة ، يحرسها القانون .

هذا ما اســـتقر عليه ضــمير الانسان ، الذى هو قبس من عند الله ، وهذا ما تضمنته فى وضوح الاديان السماوية ، واكدته حقائق التاريخ ، فى كل عصوره .

وفى ان كل جماعة ، او مجتمع او كيان قومى او اقليمى ، سارت بالاساليب الديمقراطية السليمة لا اعتراها ضرر او ضرار ولسادها الرخاء ، وعمها الرفاهيـــة ، وســـادها الرضى ، وأوله رضى النفس ، وسلامة الضمير ، فليس بالخبز وحده يحيا الانسان .

تلك انطباعات ، ترد فى مناسبة جولة فى دول ديموقراطيـــة ، لرتبتهـــا لها نظاما ، واتبعتها اسلوبا ، فكانت طريقها الى رخاء مجتمعها ، ورفاهية مواطنيهـــا ، واســـعاد قياداتها ، وكل من تظله سماؤها .

وفيها ارضـاء الله ، الذى امر بالشورى .

رياض عوض

بريد الأحرار

رسالة دار الســـلام .. بلا ســـلام

دار السلام ضاحية من ضواحى المعادى ويقطن بها اكثر من [illegible] مليون مواطن ويطلق عليه [illegible] الصين الشعبية) لكثرة تعدادهـا .

هذه المنطقة كانت منـذ سنوات قليلة المصدر الرئيسى لخضراوات القاهرة وكانت تمتاز بجوها الجميل والآن اصبحت مليئة بالمبانى والورش والشركات والمصانع .

كانت دار السلام تضـــارع فى جمالها حى الزمالك واصبح الآن كل ما فيها سيىء الكوبرى الذى انشىء على محطة السكة الحديد يعد من اسوأ الكبارى التى انشئت على خط المترو ما بين حلـــوان وباب اللوق فالصدأ يعلـــوه والاتربة واعمدة الانارة التى الحقت به لم تضىء حتى تاريخه ..

اما اسفل الكوبرى فترى مقالب الزبالة التى تـــكاد تغطى شريط السكة الحديد ، والرائحة الكريهة تنبعث منها والمخلفات التى يلقى بها الباعة الجائلون دون رقيب وهؤلاء الباعة يتشترون من الصباح اسفل الكوبرى فى تزاحم شديد لاختيـــار اماكن البيـــع ويحتلون جزءا كبيرا من الطريق الرئيسى ليضيقـــوا الخناق على المــارة ..

وهناك ظاهرة خطيرة فى هـــذه المنطقة وهى انتشار سيارات الخردة ونصف الخردة التى يقوم بقيادتها احداث صغار الغالبية العظمى من الذين يتعلمون القيادة وبدون رخص وعلاوة على ذلك يقومون بنقـــل الركاب داخل دار الســلام .

وكذلك اكشاك بيع الخبز امامها طوابير اكبر من طوابير الجمعيات الاستهلاكية .

اما على جانبى طــــريق مصر ـ حلوان الزراعى نجد مأساة حيث [illegible] دار السلام القديمة [illegible] السلام وهم يتعرضون للاصـــابة بالامراض والاوبئة [illegible] بمياهها فى الشوارع بل تحتل الجزء الرئيسى فى مداخل المنازل والادوار الارضية وكل يوم تتم [illegible] الصرف الصحى بلا فائدة .

لا يوجد فى دار السلام وحـــدة اسعاف ولا مركز لرعاية الطفولة وهناك تقصير فى الخدمات فالمدارس الحكومية غير كافية مما يضطـــر الاهالى الى ادخـــال اولادهم فى المدارس الخاصـــــة او فى مناطق بعيـــدة ..

اننا نريد الضبط والربط [illegible]

[illegible]

محاسب [illegible]
دار السلام

النظـــام الاســـتثمارى فى تطـــور مســـتمر

اطلعت على المقال المنشور بجريدة الاحرار بعددها الصادر فى ٢/١٢/١٩ بعنوان ((والمستثمرون يرفضون قوائم الحكومة للمشروعات الجديدة)) .

وأود أن أوضح بادىء ذى بدء أن نظام قوائم المشروعات الاستثمارية جاء تطبيق لنص المادة الثالثة من قانون الاستثمار رقم ٤٣ لســـنة ١٩٧٤ . حيث تنص على ان يقوم استثمـــار المال العربى والاجنبى فى جمهـــورية مصر العربية بتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى اطـــار السياسة العامة للدولة وخططهـــا القومية .. فى نطـــاق القوائم التى تعدها الهيئة ويعتمـــدها مجلس الوزراء . فقد كان هدف المشروع من ذلك هو تحـــديد فرص الاستثمار المتاحة واعداد قوائم بهذه المشروعات لتكون تحت نظر المســـتثمر الوطنى والاجنبى تدليل ومرشـــــد له فى النشاط الاستثمارى .

ومن ثم فان اعداد هذه القوائم يتمشى مع ما تغياه المشرع ، وبالتالى فان تغيرها من حين لآخر يتم فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ووفقا لاحتياجات الدولة وبمايحقق خططها للتنمية ، وبعد دراســـة مستفيضة لافضل المجالات التى يمكن ان يسهم فيها رأس المـــال الوطنى والاجنبى .

وبناء على ماتقدم أود ان تسمحوا لنا بالتعليق على بعض الجوانب التى تناولها المقال المشار اليه ..

اولا : ان كنا نتفق فى الرأى مع كاتب المقال الى ان المـــستثمر له رؤياه ووجهة نظره الخاصة حـــول افضل الاســـتثمارات التى يمكن ان تحقق له عائدا مجزيا بأقل نســـبة من المخاطرة وفى مدة زمنية معقولة تتيح دراسى مثله الدوران بمعدلات ملائمة ، الا اننا نختلف معه فى ان نظام القوائم يعد بمثابة ضغط عليه ليسير فى اتجاه معين ، فى واقـــع الامر ان الوزارة وهى بصدد الترويج للاستثمارات الخاصة سارت حسب محورين اساسيين اولهما : [illegible]

ثانيا : التنسيق والتعاون مــع الوزارات المعنية لاعداد البيـــانات الاساسية والدراسات اللازمة لكل مشروع من المشروعات المطروحة للاستثمار فى اطار خطة التنميـــة الاقتصادية والاجتماعية حيث اثبتت التجربة العملية فى عديد من دول العالم ان تحديد فرص الاســـتثمار واعلانها والترويج لها هو الاســـلوب الامثل لاجتذاب رجال الاعمـــال فى مجال تخصصاتهم المختلفة ، بل هو دليل على جدية الدولة فى تحديد مجالات الاستثمار المطلوب مســـاهمة رؤوس الاموال فيها ، بدلا من تركها مجالا للاجتهادات الفردية للمستثمرين فى الداخل والخـــارج ، الامر الذى عانى منه المستثمرون لسنوات بسبب عدم تحديد المطلوب من ناحيـــة واضطرارهم الى بذل الجهـــد والوقت للتعرف على هذه المشروعات بين العديد من الوزارات والهيئات الحكومية حتى يصلوا فى النهـاية الى رأى محدد .

ثالثها : أن الوزارة لم تحجب عن المستثمر فرص الاستثمار الاخرى [illegible] عشر دراسات فنية تغطى مجالات مشروعات الصـــناعات الغذائية . التصنيع الزراعى ، مواد البنـــاء . الآلات غير الكهربائية ، الصـــناعات الكيمـــاوية . الآلات الالكترونيـــة والصيانة وقطع الغيار ، يستطيـــع المستثمر من خلالها التعرف على فرص الاستثمار المتاحة واعـــداد دراسات الجدوى على اسس واقعية .

من خلال هذين المحورين نعمل على ايضا ما طالبنا به كاتب المقال فى نهاية مقـــاله من ان دور وزارة الاستثمار يجب ان يكون تقــريب وجهات النظر بين مصالحنا فى جذب المستثمرين للمشروعات التى تحتاجها خطة التنمية وبين مصالح المستثمرين فى تحقيق عائد مناسب ومجز فى فترة زمنية معقولة وباقل نســـبة من المخاطرة .

ثانيا : تحدث المقال عن وضـــع نظام لجذب المستثمرين على اساس المزايا التى يمكن ان يحصلوا عليهـا والتسهيلات التى يمكن ان نقدمهـا لهم الدولة ، وغنى عن البيان ان الحوافز والتسهيلات قد كفلهـــا القانون وان هناك حدا دائما لايمكن ان تقدمه الدولة ، ولابد من ايجاد نوع من التوازن بين حق المســتثمر وحق الدولة بمايحقق مصلحة الطرفين .

ثالثا : هذا المقال وذكر ان قوائم المشروعات يمكن طرحها على المصريين العاملين بالخارج وكذلك بالداخل ، ليس فى ذلك تسليم باهمية هـذه القوائم ؟ وتأكيد لما سبق نتفق معه ما اعتبرته الصـحيفة بأنه اسلوب عقيم ، فضلا على أن الوزارة تقوم بالترويج للمشروعات فى الداخـــل والخارج وتعتزم عقد مؤتمـــرات للترويج للاستثمار فى مصر فى الدول العربية الشقيقة لخبرة العاملين فى هذه الدول والمستثمرين المصـــريين لاســـتثمار أموالهم فى المشروعات الانتاجية التى تحتاجها البلاد وصمما عن جديد بالذكر ان المؤتمر الاول للمغتربين المصريين فى الخارج الذى عقد بالقاهرة فى شـــهر اغســطس الماضى اســـفر عن تأسيس شركة المصريين العاملين فى الخارج بهـــدف توجيه مدخرات المصريين العـــاملين بالخارج للاستثمار داخل الوطن .

رابعا : كنا نتمنى ان تســمع من الجريدة عن رضـــاء المستثمرين فى الداخل والخارج وما أكدوه جميعا من أن هذه القوائم انما تمثل خطوة جادة على الطريق الصحيح ، بدلا من ان تذهب الى رفض هذه القوائم دونما سند من الموضوعية وفى اعتقادى من العمومية يتنافى مع مناقشـــة موضوع من أهم موضـــوعات ترويج الاستثمار فى مصر .

دكتور وجيه شندى
وزير شئون الاستثمار

د. وجيه شندى

فى طنطا أفضل !

مدرسة طنطا الثانوية الصناعية والتى تضم أكثر من ثلاثين فصـــلا دراسيا بالاضـــافة الى الورش والماكينات يجرى الآن نقل هـــذه المدرسة الى مدرسة أخرى تبعد عن طنطا ١٠ كيلو مترات ولا تتســـع لاستيعاب أعداد الطلاب وليس بها أماكن للورش والماكينـــات كذلك العمالة التى سيتعرض لها [illegible] والاساتذة من عملية النقل .

مصطفى أحمد [illegible]
طنطا

هكذا يحافظون على أموال الدولة

أقيم سوق بور فؤاد العصرى عام ونصف ووزعت جزء من المحـــلات التى انشئت بالســـوق على اقارب واصحاب المسئولين وتحولت هـــذه المحلات الى بوتيكات غير مصرح بهـا والاشد من ذلك ان النصف الآخر من السوق به محلات تجارية حتى الآن لم تستغل سوق للخضار والسمك

محمد لطفى
امين شباب حزب الاحرار
بور سعيد

المساواة فى الظلم عدل

القانون رقم [illegible] لســـنة ١٩٧٦ الذى يقرر منع دخول الكهرباء للعقارات التى تقع أسفل ســـلك التيار الكهربائى العالى علما بان هناك عقارات ينطبق عليها القانون ادخلت بها الكهرباء أين المســاواة .

عادل المراغى المحامى
شبرا الخيمة

ردود

مسئول التحقيـــق [illegible] بالاحرار)) تحت عنـــوان [illegible] مصنع للمبانى الجاهزة لا تعمـــل [illegible] نفيدكم بالتالى :

١ ـ بخصوص حجم التعـــاقدات لدى شركات الاسكان الجاهز تم منح فرصتين لجميع شركات الاسكان الجاهز تتمثل فى : ـ

أ ـ اسناد أعمال لها فى المدن الجديـــدة

ب ـ التجـــاوز عن زيادة فى التكلفة فى حدود ١٥٪ .

٢ ـ اما عن سبب عدم تشغيل خطوط انتاج الشركة بطاقتها الكاملة فقد قررت الشركة مدة قـــرارات للانتهاء من الاعمال المسندة اليهـــا .

أ ـ اسناد مشروع ٣٥٠٠ وحدة سكنية ببلبيس وجارى البدء فيــه

ب ـ وافق الوزير على اسناد اعمال للشركة بمدينة العــاشر من رمضان ومدينة العبور ..

٣ ـ والقول بأن الوزارة اسندت اعمالا قيمتها اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه للشركات الاجنبية فان هـــذا يرجع الى سببين الاول حجم مشكلة الاسكان فى مصر ضخم ويحتاج الى تكنولوجيا متطورة والثـــانى ان الشركات الاجنبية تقدمت بأسعار لا يمكن منافســـتها وهى محـــل دراســـة ..

٤ ـ اما عن بيع مصنع [illegible] الشبك فان المصنع ينتج [illegible] متر سنويا فى حين ان [illegible] من ٦٠٠ طن سنويا [illegible] ليس لديها الامكانات [illegible]

٥ ـ ما نشر بأن احدى [illegible] الخلط معطلة بسبب [illegible] فهذا لم يحدث ، كذلك ان انتاجية المصنع الواحد هى الف وحـــدة سكنية سنويا وليس عشرة الاف وحدة .. والقول بوجود انحرافات فى الشركة لم يصـــدر منى ، وان كانت هناك بعض المخالفات فقد تم احالتها للتحقيق ..

احمد لطفى وهدان
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للمبانى الجاهزة

الطاقات الانتاجية

● بخصــــوص مــــا نشر عن الطاقات الانتاجية المعطلـــة فى صناعة السكر ، نفيدكم بأن الطاقة الانتاجية لجميع مصانع انتـــاج السكر من القصب بلغت ســـبعة ملايين طن بنسبة ٩١٪ من الطاقة المتاحة منذ ٧٩ وليس [illegible] وهذا يرجع لعدم كفاية كميات القصب الموردة لبعض المصانع وتبـــذل الآن جهود لتوفير كميات القصب بزيادة المساحة المزروعة قصب .

مهندس محمد عبد العزيز خليف
شركة السكر والتقطير المصرية

((المعهـــد المحظـــوظ))

فى ١٩ـ١٢ـ١٩٨٣ نشرت جريدة الاحرار مقالا بقلم الاستاذ حمدى احمد تحت عنوان المعهد المحظوظ والمقصود بهذا الوصف هو المعهد الهولندى للآثار المصرية والبحوث العربية بالقاهرة وافق مجلس الشعب اخيرا على اتفاقية انشائه فاصبح له الآن وجود رسمى .

هذا وقد وجدت فى هذا المقـال من الاقــــوال غــير الدقيقــــة والتجـــريحات غير المستندة الى الحقائق ما يحتاج الى التصحيح وفيما يلى سوف اتناول بالايضاح اهم ما ورد بالمقال من مغالطات .

١ ـ بعض الاتهامات التى [illegible] بها الاستاذ حمدى أحمد المعهد وهى تقوم على تخيلاته الشخصية وليس على اى اساس من الصحة أو الواقع ـ ترجع الى عدم مراجعته للنسخة الانجليزية وهى الاصـــل للاتفاق . اذ ان الترجمة العربية لهـا تحتوى على اخطاء عديدة قد تكون سببا فى سوء فهم ما تتضمنه هـــذه الاتفاقية ـ مثلا فان الاستاذ حمدى أحمد يخشى ان يقوم المعهد الهولندى بنشر الاكاذيب التاريخية عن مصر وهذه الخشية ـ فى نظره ـ مردها هو ما تقول به المادة ٢ من الاتفاقية من ان « هدف المعهد هو نشر علوم المصريات والآثار الخ » ولكن اذ نظرنا للترجمة الاكثر دقة نجدها « هدف المعهد هو تشجيع ومساعدة علوم المصريات والآثار الخ » مما ينفى شكوك الاستاذ حمدى احمد اساسها ومثل آخر من هذا النوع ان الاستاذ حمدى يتوهم ان حكومة جمهورية مصر العربية قد تعهدت بدفع تكاليف نشر المعلومات والثقافة الهولندية [illegible] لان الفقرة ص من الـ [illegible] تقول :

. وبشكل عام سيكون امكانيات [illegible] اى امكانيات المعهد) متاحة بغرض نشر المعلومات من العلوم والثقافة الانجليزية هى : . وبشكل عام سيضع المعهد امكانياته فى خدمة نشر المعلومات والثقافة الهولندية ، وهذه الصيغة كفيلة بازالة كل الشكوك فى هذا الشأن .

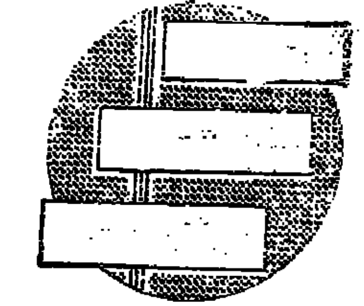
٢ ـ [illegible] المقال [illegible] الجمركية التى سيتمتع المعهد بها غير ان كل المعاهد العلمية والثقافية الاجنبية لها هذه الاعفاءات فلا داعى ان يسمى المعهد الهولندى محظوظا دون المعاهد الاجنبية الاخرى واضافة الى ذلك فالاستاذ حمدى لم يذكر ان الاعفاءات لصالح الموظفين الهولنديين فى المعهـــد مقيدة بشرط اعادة التصدير .

٣ ـ ينهى الاستاذ حمدى مقـــاله بالتلميح الى ان الصهيونية العالمية قد تستخدم المعهد لاغراضها ولم يقدم ببرهان على ذلك سوى الاشارة الى شيئين اولهما ان المعهد وفـــق فقرة ج من المادة ٢ سيوفر الضيافة والمساعدة لغير الهولنديين بشرط ان يجرون بحوثا لصالح معـــاهد هولندية للبحث العلمى أو بالتعاون معها .

وثانيهما ان المـادة ٤ تذكر بين اعضاء مجلس ادارة المعهد بعد ذكر استاذ اللغة العربية من جامعة ليدن « ايضا : (استاذ اخر من جامعة ليدن وبناء على ذلك يتهم الاستاذ حمدى المعهـد بأنه قد يكون محطا تسلط الصهيونية العالمية لتخترق تشوه الثقافة او الحضارة المصرية قد انبعثت من قوة تخيل الاستاذ حمدى ومما زاد فى اندهاشى أنه ليس ان الاستاذ حمدى البطل [illegible] فى معركة الصهيونية العالمية يطلع على انشاء معهد البحوث الاسرائيلى فى القاهرة منذ ســـنة [illegible] مما جعله يتوهم ان الصهيونية تضطر الى أن تستخدم معاهد اجنبية أخرى تختبىء وراءها من أجل تحقيق اغراضها فى مصر .

د. رودلف بيترس
مدير المعهـــد الهولنـــدى للآثار المصرية والبحوث العربية

هكذا من الأصل



اعـــلانات مجانيـــة فى التليفـــزيون

اذاع التليفزيون اعلانا مجانيا لانتاج مصانع عصفور من الكريستال أثناء اذاعة برنامج المجلة العمالية يوم الاثنين الماضى قام المذيع هانى يسرى بتقديم صورة حية من مصنع كريستال عصفور بمنطقة شبرا الخيمة واستضاف المذيع فى البرنامج احد أصحاب المصنع الذى اشاد بالانتاج واكد ان كريستال عصفور من افضل انواع الكريســـتال

وزارة الصحة تطالب باحكام الرقابة على اغذية التلاميذ

وزارة الصحة طلبت من مديريات الشئون الصحية بالمحافظات احكام الرقابة على اغذية تلاميذ المدارس وضرورة معرفة مصادر متعهد الاغذية حتى يمكن مراقبتها والتأكـــد من مطابقتها للصحة العامة التى تتعامل معه كل مدرسة ..

تضمنت التعليمات التى أصدرتها الوزارة ضرورة اخذ عيـــنات من المأكولات الموجودة بمخازن مورد اغذية التلاميذ وفحصها اولا بأول واخطار المسئولين فورا عند حدوث أى اشتباه فى فساد الاغذية .

أمين السر ارتكب ١٢٠ جنـــاية

قضت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد المعطى عبد الرحيم وعضوية المستشارين لطفى عبدالعزيز وعبد اللطيف ابو الليل وبحضور فؤاد ربيع وكيل النيابة بحبس أمين سر محكمة جنح بولاق وقصر النيل ٣ سنوات لارتكابه ١٣٠ جناية تزوير بالاتفاق مع آخرين قبضت النيابة على أمين السر وقدمته للمحاكمة بتهمة تزوير ١٢٠ قضية واختلاس ١٩ ورق وتحصيل جميع القضايا المنظورة بدائرته واستيلائه على قيمة دمغة المحاماه لحســـابه الخاص .

يحـــاول قتــــل محضر محكمـــة السيـــدة زينب

حاول طالب جامعى قتل محضـــر بمحكمة السيدة زينب اثناء تاديه عمله .

توجه المحضر منير امام الى مسكن الطالب لتسليمه اعلانا -- فوجئ المحضر بالطالب يغلق الباب عليـــه ويحاول قتله بسكين .

أمرت النيابة باحالة الطالب الى مستشفى الامراض العقلية .

سلامة عمارات مدينة نصر التى أقامتها الشركة الشرقية للمقاولات

اكدت الادارات الهندسية سلامة عمارات مدينة نصر التى اقامتها الشركة الشرقية للمقاولات (المهنـــدس عبد الكريم محمد عبد الكريم) .

كانت (الاحرار) قد نشرت خبرا عن تصدع هذه العمارات قبل تســـليمها للحاجزين .. شكلت وزارة التعمير لجنـــة هندسية على اعلى مستوى .

قامت اللجنة باختبار المبانى فاتضح سلامتها تماما وبدأت اعمال التشطيب لتسليمها للحاجزين فى الموعد المحدد .

اتضح أن الشركة الشرقية للمقاولات انفردت ببنـــاء العمارات دون اى شركاء من خارج الشركة .

مهرجان للفنون الشعبية بجامعة المنيا

تقيم كلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا مهرجانا للفنون التشكيلية من ١٨ ـ ٢٠ فبراير القادم لتكريم اثنين من كبار الفنانين المصريين وهما حامد سعيد الصدر والحسين محمود فوزى وهما من اوائل الاجيال التى وضعت ملامح الفن المصرى المعاصر ..

تقدم الكلية لكل من الفنانين ميدالية ذهبيـــة وشـــهادة تقدير .. يحضر المهرجان ٧٠ فنانا وناقدا مصريا وعدد من الضـــيوف الاجانب

وتقام ندوة موضوعها علاقـــة الفن بالمجتمع يشترك فيها مجموعة من الفنانين والنقاد المصريين بينهم الفنان صلاح طاهر يشـــترك فى المهرجان عمداء كليات الفنون بالعراق وسوريا والمغرب والسودان . كما يحضر من امريكا جون تيفير رئيس قسم الجغرافيا بجامعة نيويورك ومن اسبانيا فيا سينيور رئيس قســـم التصوير الجدراى بجامعة مدريد واحـد كبار الفنانين فى اوربا .

امرأة عند نقطة الصفر باللغة السويدية !

نوال السعداوى

رواية الدكتورة نوال السعداوى امرأة عند نقطة الصفر .. صدرت فى الاسبوع الماضى ترجمتها باللغـــة السويدية .

الرواية سبق أن ترجمت الى ١٦ لغة وحصلت الترجمة الفرنسية على جائزة الصداقة المصرية الفرنســـية عام ١٩٨٢ .

الطبعات التسع للرواية باللغــة العربية صدرت ثمان منها فى بيروت والطبعة التاسعة صـــدرت فى مصر فى العام الماضى ومازالت مطروحة فى الاسواق .

وزارة التموين تنسى ١٠ آلاف كرتونة لحوم

وزارة التموين القت بـ ١٠ الاف كرتونة من اللحوم المجمدة المستوردة من الخارج على احد ارصفة ميـــناء بور سعيد انتظارا لوصول الافـــراج الصحى عنها لتوزيعها على المواطنين بالمجمعات الاستهلاكية .

اجهزة الرقابة بمدينة بور ســـعيد اكتشفت ايضا من خلال عدة حملات مكثفة وجود عدد كبير من صناديق الشاى معرضة للتلف نتيجة تركها فى العراء على ارصفة الميناء .

مشكلة الاسكان يتم حلها سنة ٢٠٠٠

المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير اعلن ان معـــدل بناء الوحدات السكنية وصل الى ٤ وحدات سكنية لكل الف مواطن ..

اكد الكفراوى ان الجماهير ستبدأ فى الاحساس بالانفراج فى ازمـــة الاسكان عندما تصل الى معدل ٧ وحدات سكنية لكل الف مواطن .

وقال الوزير فى كلمته امـــام المؤتمر الدولى للمعماريين ان مشكلة الاسكان موجودة فى كل انحاء العالم وان خطة الوزارة تستهدف بناء ثلاثة ملايين و ٦٠٠ الف وحدة سكنية فى عام ٢٠٠٠ !!

رفضت فايزة فاوقفت عن العمل !

حسن الصفير مراقب عام برامج السياحة بالتليفزيون .. اصـدر قرارا بايقاف فايزة واصف عن تقديم برنامجها ((ربيع العمر)) واســـتبدالها باحدى المذيعات الجدد !

فايزة واصف كانت قد رفضت تعليمات المراقب بتقديم البرنامج فى صـــورة جديدة تختلف عن الاسلوب الذى ظلت تقـــدم به البرنامج .

أرسلت فايزة مذكرة ضـــد المراقب العام يقوم حاليا كل من حسين عنان وسامية صـــادق بدراستها !

التليفزيون يشترى والأزهر يعترض

.. الآنسة الســـعد كتاب عبد الرحمن الشرقاوى اشـــتراه التليفزيون مؤخـــرا لانتاجه فى حلقات تليفزيونية فى الوقت الذى لا يزال الازهر معترضـــا على الكتاب .

التليفزيون لن يستطيع انتاج الحلقات طالما ان الازهر لا يزال معترضا .

الرقابة تعترض على جائزة نيـــللى !



المســـئولون برقابة التليفزيون اعترضوا على اذاعة فترة حصول نيللى على جائزة التليفزيون وذلك من خلال برنامج .. مجلـــة التليفزيون .. الذى نقل حفـــل توزيع الجوائز فى بداية الشـــهر الحالى .

كانت الرقابة قد طلبت حذف قيمة جائزة نيللى ٧٥٠ جنيهـــا وطلبت الاكتفاء فقط بذكر اسمها دون تحديد قيمة الجائزة

عرض مخرج البرنامج شكرى ابو عميرة قرار الرقابة على سامية صادق رئيسة التليفزيون فقررت أن تذاع الفقرة بلا حذف !!

الحاج ((وحيـــد)) يعتزل التصوير !

الحاج ((وحيد فريد)) اشهر واقدم مدير تصوير قرر ان يعتزل مهنة التصوير بعد ان ظل يعمل بها اكثر من ٤٥ عاما قدم خلالها اكثر من ٣٠٠ فيلم .

سبق أن اعتزل فى بداية هذا العام ايضا سعيد صالح اشهر واقدم مونتير فى مصر .

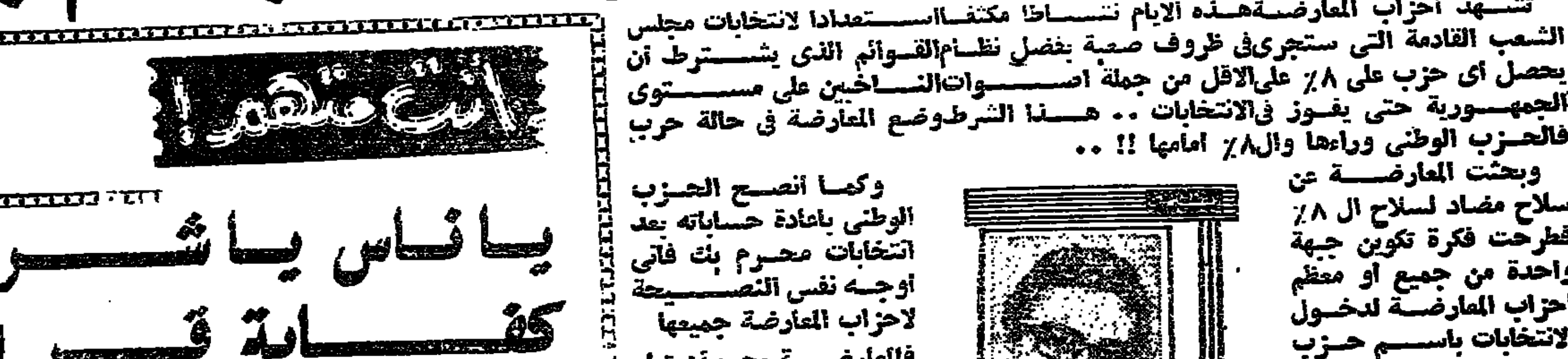
تغيب عبد الوهاب بعد أداء اليمين

الموسيقار محمد عبـــد الوهاب تغيب عن حضور جلســـة مجلس الشورى يوم الاثنين الماضى بعد ٢٤ ساعة من ادائه اليمين الدستورية امام المجلس .

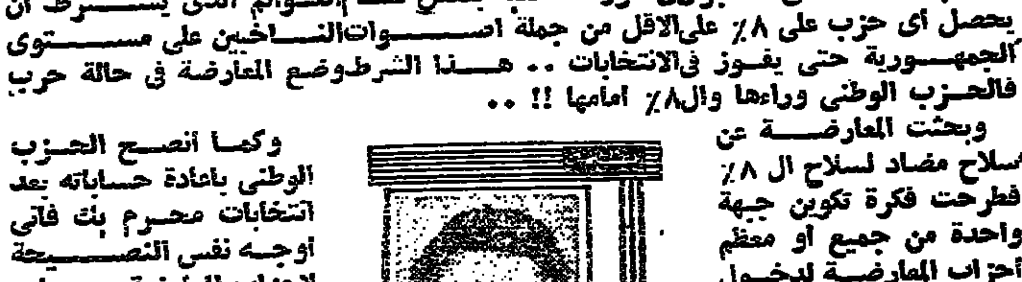
لو عاش ((الزعيم احمد عرابى)) حتى اليـــوم لاقام دعوى قضائية ضد محافظة القليوبية يرفض فيها اطلاق اسمه على هـــذا الشارع ! !

يقع شارع احمد عرابى بين كوبرى عرابى ومـــدينة بيجام بشبرا الخيمة ، ويطلق عليـــه الان ســـكان المنطقة ((شاطىء عرابى)) بعـــد ان غرق الشارع فى ميـــــاه المجارى ، وتلال القمـــامة ..

وعندما نشرت ((الاحرار)) منذ اسابيع ماساة ســـكان هذا الشارع ، تفضـــلت محـــافظة القليوبية مشكورة بتفريغ حمولة ضـــخمة من مواسير المجارى وسط تهليل وزغاريد ســـكان المنطقة ، وانتهى كل شىء ، كما توضح الصورة ! !



أيها الســـادة .. أعيـــدوا حســـاباتكم !



تشـــهد أحزاب المعارضـــة هـــذه الايام نشـــاطا مكثفـــا اســـتعدادا لانتخابات مجلس الشعب القادمة التى ستجرى فى ظروف صعبة بفضل نظـــام القـــوائم الذى يشـــترط أن يحصل اى حزب على ٨٪ على الاقل من جملة اصـــوات النـــاخبين على مســـتوى الجمهـــورية حتى يفـــوز فى الانتخابات .. هـــذا الشرط وضع المعارضة فى حالة حرب فالحـــزب الوطنى وراءها وال ٨٪ امامها !! ..

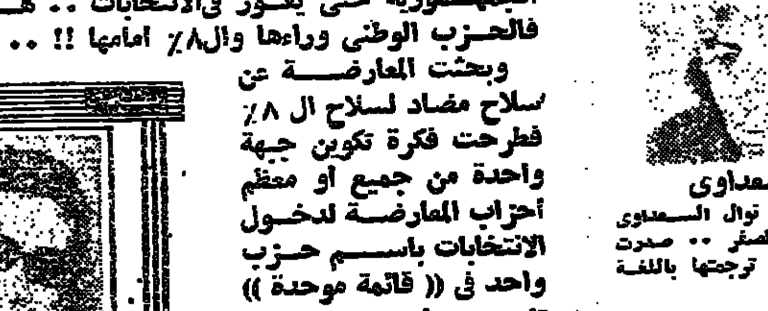
وبحثت المعارضـــة عن سلاح مضاد لسلاح ال ٨٪ فطرحت فكرة تكوين جبهة واحدة من جميع او معظم أحزاب المعارضـــة لدخـــول الانتخابات باســـم حـــزب واحد فى ((قائمة موحدة)) تضـــم مرشحين من جميع أحزاب المعارضة للحصـــول على نسبة ٨٪ وبعد ظهـــور النتيجة يعود المرشحون الى أحزابهم ..

وبدأ الحـــزب الوطنى يبحث ـ هو الآخر ـ عن ســـلاح مضـــاد لســـلاح ((القائمة الموحدة)) ولجأ الى الحرب النفسية فهدد باصدار قانون يمنع النائب فى مجلس الشعب من تغيير حزبه ومعنى ذلك أن أحزاب المعارضـــة التى تدخـــل الانتخابات باسم حزب آخر ســـتكون قـــد دخلت ((مصـــيدة)) لا تســـتطيع الخروج منها !! ..

وردت المعارضـــة على تهديد الحزب الوطنى بحملة اعلامية أعلنت فيها أنه ـ الحـــزب الوطنى ـ يهـــدد باســـتخدام اسلحة محرمة ديمقراطيا !! فالديمقراطية تمنع الحجر على أى نائب باصـــدار قانون يمنعه من تغيير حزبه .. وتحـــدى بعض المعارضـــين الحزب الوطنى أن يصدر مثل هذا القانون لان الذى ســـيعانى منه فى النهاية هو الحزب الوطنى الذى اعتـــاد أن يســـطو على نواب الاحزاب الاخـــرى ويسرقهم ولـــه ((ســـوابق)) فى هذا المجال عندما سطا على جميع نواب حزب مصر وضمهم اليه !!

ولو كنت من حـــكومة الحـــزب الوطنى لاعـــدت حســـاباتى بعد انتخابات محـــرم بك التى فاز فيهـــا مرشح المعارضة ((أبو العز الحـــريرى)) ولالغيت فورا نظام القوائم وادعيت أننى الغيته تدعيمـــا للديمقراطية بينما الحقيقة أننى ألغيـــه حرصـــا على كيـــان الحزب الوطنى .. ذلك لان نزاهة انتخابات محرم بك بددت ما كان يتوهمـــه الحـــزب الوطنى من أنه الحـــزب الكاســـح الذى ((لو رشـــح حجرا لنجح)) !! ومن هنا المنطلق فقد توهم أن نظام القـــوائم تحقق مصـــلحته بينما أكدت انتخابات محرم بك العكس ..

وقد أجرت ((الاحرار)) استفتاء سريعا بين الناخبين فى دائرة محرم بك فاتضح أن الذين انتخبوا ابو العز الحـــريرى مرشـــح حزب التجمع معظمهم لم يقـــرأ برنامج حزب التجمع ولـــم ينضم اصلا لحزب التجمع بل وبعضـــهم أعضـــاء فى الحـــزب الوطنى !! بينمـــا الذين انتخبوا ((محمد سيد أحمد)) مرشـــح الحزب الوطنى جميعهم أعضـــاء فى الحزب الوطنى !! واتضـــح أن عـــددا كبـــيرا من الذين قاطعـــوا الانتخـــابات هم اعضاء فى الحزب الوطنى !!



وحيد غازى

وكمـــا انصـــح الحـــزب الوطنى باعادة حساباته بعد انتخابات محـــرم بك فانى أوجـــه نفس النصـــيحة لاحزاب المعارضة جميعها

فالمعارضـــة يجب أن تعلم أن الآمال المعلقة عليها فى حل مشاكل الجماهير هى التى تدفع تلك الجماهير لاختيار مرشحيها !! ..

ولو اســـتطاع حزب معـــارض واحـــد أن يحـــل مشكلة واحدة من مشكلات مصر فســـوف ينتزع هذا الحزب المعارض الحكم من الحـــزب الوطنى بمنتهى السهولة واليسر !! .. فلم تعـــد الناس تقبـــل على الاحزاب اليوم من أجل كفاح لالغاء معاهدة أو استشهاد لاخراج محتل أو اجتماعات لتبيج شعارات وهتافات تلهب الحماس !! ..

ولو كان الحزب الوطنى قد تنبه الى هـــذه الحقيقة لكان الآن حـــزب الاغلبيـــة بحـــق فقـــد كانت أمامه ـ باســـتيلائه على الحـــكم بامكانياته الضـــخمة ـ فرصة ذهبية لتوظيف هذه الامكانيات لخـــدمة الشعب

ولكنـــه قام بتوظيف كـــل الامكانيات لخـــدمة نفســـه كحـــزب بحشـــد الجماهير وضمها اليه غير مهتم بمدى اقتناعها بالانضـــمام اليـــه وبـــدد الحـــزب الوطنى جهوده فى تحريض الحكومة على سن القوانين الاستثنائية واعلان حالة الطوارىء ظنا منـــه أن هـــذه القـــوانين تحميـــه !! ..

واحزاب المعارضة ـ هى الاخرى ـ حبست نفسها فى اطار المطالبة بالغاء القوانين الاســـتثنائية والغاء حالة الطـــوارىء ... بينما جماهير الشـــعب لا تحس بهـــذه القوانين التى لم تطبق فعلا وانمـــا هى تحس تمـــاما بالمعاناة اليومية فى المواصلات والتمـــوين والاســـكان والمجـــارى ومياه الشرب وانقطاع النور و .. الغلاء الفـــاحش والانحـــرافات والسرقات .. وهـــكذا أصبح الصراع بين الحزب الحـــاكم واحزاب المعارضة يدور بعيـــدا عن اهتمامات الجماهير . وكانت النتيجة أن انفضـــت الجمـــاهير من حول الاحـــزاب السياسية حاكمـــة أو معارضـــة ولم يتوجه الى صناديق الانتخاب فى محرم بك ســـوى ٣٠٠٠ ناخب من بين ٣٨ الفا !!

بين السطور

لا عودة للذين جمدوا الدستور والقانون داخل ثلاجـــة ، ونصبوا انفسهم فراعنة يتمتعون وحدهم بقطف الثمار ، فانطلقوا بصحبة زبانيتهم ينتهكون حقوق الشعب . هؤلاء الذين اذابوا الفوارق بفرض الحراســـات وتاميم الممتلكات ، ليخلطوا بين الملاليم القليلة فى جيوبهم وبين الملايين المكدســـة فى خزانة الدولة ، لينعموا بعـــدالة توزيع الدخـــل وينعم الشـــعب باشتراكية الفقر ! .

ولا عودة للذين عاقبوا الشعب على جرائمهم . فاذا غضب عليهم الاتحـــاد السوفيتى ، اعتقلوا الشيوعيين وافرجوا عن الاخوان المسلمين ، واذا فشلوا فى نصب انفسهم فتوات للمنطقة بمظاهرات عسكرية قادوها لتـــأديب الانظمة العربية المتمردة ، شدوا الاحزمة على بطون الشعب واجبروه على مزاحمة الموتى فى قبورهم واغرقوه فى مياه المجارى !

ولا عـــودة للذين يؤمنون بان الحاكم مصدر السلطات ويهرولون وراءه ، فيســـتبدلون آراءهم ومعتقداتهم السياسية حسب الظروف . ولا فرق عنـــدهم بين النظام الشمولى وبين تعـــدد الاحزاب . ولا فـــرق بين تاميم الصحافة واطلاق حرية اصـــدار الصحف . ولا فرق بين الاقتصاد الموجه والاقتصاد الحر ! .

ان الشعب الذى ذاق المـــر والعلقم من الطغاة الذين يتشدقون الان بالديمقراطية ويتمنون نظامهم لن يلتفت الى صراخهـــم الذى سمعناه فى الايام الماضية . ولـــو كان نظام الحكم اليوم يســـمح باسلوبهم ، ما جرا احـــدهم أن يفتح فمه .. ليتنفس !! فـــلم يكن هناك صوت يعلو الا صـــوت ((المعركة)) !!

سعيد عبد الخالق

أنت متهم !

يا ناس يا شر كفـــاية قـــر !

جمال عبد المعطى .. منـــادى سيارات امام بنك مصر منذ ٢٤ عاما

● انت متهم بفرض اتاوات على اصحاب السيارات الذين ينتظرون امام البنك .. وتصل الاتاوة الى جنيه او اقل حسب نوع السيارة ومظهر صاحبها ؟

ـ ده كلام غلط وجايبينه منين .. كل اللى بينتظروا امام البنك موظفين فى الحكومة وبيدفعوا البقشيش بالعافية .. ده فيه اصحاب سيارات بيدفعوا ربع جنيه فى الاسبوع .. الشغلة النهاردة مش جايبة همها وفر الناس الشر وقف حالنـــا .. اقولك ايه .. ياناس ياشر كفاية قر واستغفر الله العظيم .

ـ ده الواحد ما بيحصلش فى اليوم اتنين تلاتة جنيه ، لان الموظفين بتوع الحكومة بيركبوا عربيات !!

● هل تحمل رخصة مناد ؟

ـ انا ياست باشتغل رسمى .. صحيح مش معايا رخص ، لكن معايا تصريح سنوى منذ عام ١٩٦٠ ويتجدد كل عام بعد ما اعمل فيش وتشبيه .. انما الرخص اللى بتقولى عليها مع المنادين العواجيز . أقصد الكبار فى السن القدامى ـ وانا من شباب المنادين ..

● من الذى يحدد لك منطقة الوقوف ؟

ـ المرور طبعا .. ولا الناس فاكرة ان المنادى بيقف فى المكان اللى بيعجبه ..

● انت متهم بفرض اتاوات تصل الى خمسة جنيهات على صاحب السيارة الذى ينتظر فى الممنوع بحجة حمايته من مخالفات رجال المرور ؟

ـ مش صح .. ده اكبر غلط . وبلاش تلفيق تهمـــم ، احسن مش ساكت هذا الحديث الصحفى المهم .

واليه اللى بيقف فى الممنوع بيرفض يسمع كلامى ويقولى انت مين .. اصلك مش عارف انا مين .. طيب ساقوله ايه بقه انا بيقولى انه بيه ومهم وكبير ويقدر على المخالفات .. تعرفى من غير ما احلف ، اليه امين الشرطة بتاع المنطقة بيكتب ما لا يقل عن ٦٠ مخالفة يوميا وقوف فى الممنوع .. وعلى فكره زباين الممنوع بيدفعوا كويس يعنى ٢٥ او ٥٠ قرشا لكن انا اتهمهم بأن ده غلط ومحدش بيسمع .

● انت تدعى لاصحاب السيارات انك تقتسم مع رجال المرور منصبا لتحرير مخالفات لهم .. وقيمة مخالفة الوقوف فى الممنوع تصل الى خمسين جنيهـــا ؟

ـ بلاش الغلط ده .. انا لا بقسم ولا دبلولوا ـ انما الكلام الغلط ده اشاعات بيطلعها اصحاب السيارات .. ما هو كل واحد عاوز يرمى بلاه على المنادى .. انت اصلك مش عارفه .. ان البهوات بتوع المرور فى المنطقة من احسن الناس ولو مش مصدقانى روحوا شوفوا المخالفات اللى بيكتبوها لاصحاب عربيات الممنوع

● انت تربح مبالغ خيالية ولا تتعامل مع مصلحة الضرائب ، التى تعلم عنك شيئا ؟

ـ مش ممكن اللى بتقوليه ده .. ده كتير خالص ـ وبعدين انا مش عارف قصدك ايه .. اوعى تكونى من الضرائب .. وانا باقول بصوت عالى .. تيجى الضرائب وتجيب واحد من رجالها يقف مكانى ويشوف باكسب ايه وتتحاسب سوا .. وحياة ..... ولا بلاش .. انا دخلى لا يزيد عن اتنين جنيه يوميا .

ـ وفيه حاجة مهمة .. شــارع محمد فريد اللى واقف فيــه من الشوارع الرئيسية ، ودايمـــا الشوارع الرئيسية منثورة ، يعنى عليها العين والكلام والمجن .. انما اللى انتى بتتكلمى عنهم دول موجودين فى الشوارع الجانبيـــة واغلبهم بلطجية وحرامية لكن تقول ايه .. دول بقه بيكسبوا اكثر من تلاتين جنيه يوميا غير الابونيهات الشهرية .. وللاســف الشديد قوى .. مفيش معاهم تراخيص .. انما العين عليها احنا يا غلابه

● اصحاب السيارات تقدمـــوا بشكاوى ضدك ، قالوا فيها انك تربح اكثر من خمسين جنيها خلال خمس ساعات .. بالاضافة الى دخلك من فريق الاتاوات ، أقصد صبيانك ؟

ـ اللى بيتهمـــونى انى باكسب خمسين جنيه كل خمس ساعات .. ييجوا ويمســـكوا الايراد لمدة ٢٥ ساعة ويشوفوا دخلى ايه .. والتقه ديه انا وضحتها كويس فى هـــذا الحديث الصحفى .

ـ اما فـــريق الاتاوات .. انا معنديش فريق اتاوات .. انا عندى ساعدين وعيب قوى وعزعلى .. والساعدين بتوعى لازم علشان انا دائما مشغول .. واحد بيركن .. واحد عاوز يطلع .. واحـــد مفيش معاه فكه .. واحد حرامى بيلف على عربية .. ديه شغله صعبه قـــوى والناس مش مقدرة ، لكن تعـــرف تكلم يس وتقول المنـــادى بيكسب وبعمل وعنده فريق اتاوات .. اقول ايه .. منهم لله وحسبى الله ونعم الوكيـــل ..

● هل لديك اقوال اخرى ؟

ـ لا مفيش ومتشكرين قوى ..

ليلى عبد السلام

جمال عبد المعطى

